أول جهاز لمكافحة الاعلانات الوهمية عن شقق التمليك

جـريدة حـزب الأحـرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيهـا
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيهـا

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ١٨ رجب ١٤٠٨ هـ ـ ٧ مارس ١٩٨٨م ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٣٦ ● ١٢ صفحة ـ ١٥ قرشا
AL-AHRAR NO. « 536 » 7 MARCH, 1988

محاولة اغتيال خالد عبدالناصر

اعتقال ٣ إسرائيليين وتهريب « خالد » للجزائر

علمت « الأحرار » ان اجهزة الامن اليوغوسلافية افشلت خطة وضعتها المخابرات الإسرائيلية « الموساد » لإغتيال خالد عبدالناصر فى بلجراد .

كان خالد عبدالناصر المتهم الثانى فى تنظيم ثورة مصر والموجود الآن فى العاصمة اليوغوسلافية « بلجراد » قد شعر خلال الاسبوع الاخير من فبراير الماضى ببعض الوجوه الغريبة تتعقب خطواته وتسجل تحركاته القليلة جدا التى يضطر للقيام بها فى بلجراد .

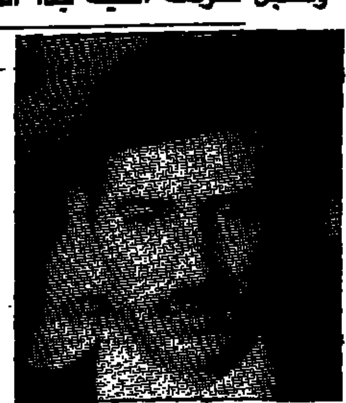
افضى خالد بذلك لاثنين من الناصريين يلازمانه فى العاصمة اليوغوسلافية . ابلغ الناصريان اجهزة الامن اليوغوسلافية .. قبضت السلطات اليوغوسلافية على ٣ إسرائيليين حامت حولهم الشبهات وتم وضع خطة مضادة لخطة الموساد الإسرائيلية تقضى بتهريب خالد من يوغوسلافيا .. طار خالد إلى الجزائر سرا يوم الجمعة الأسبق (٢٦ فبراير الماضى) .. بعد وضع خطة محكمة لنقله من شقته فى احدى ضواحى بلجراد إلى المطار فى تكتم شديد يرافقه احد الناصريين ..

امضى خالد عبدالناصر ٣ ايام فى ضيافة الرئيس الجزائرى بن جديد ، ثم عاد إلى بلجراد فجاة يوم الأحد الاسبق (٢٨ فبراير الماضى) مع مرافقه الناصرى .

ترددت شائعات بأن « خالد » طلب من الرئيس الجزائرى بن جديد منحه حق اللجوء السياسى للجزائر ولكن بن جديد إعتذر فعاد خالد مع مرافقه إلى يوغوسلافيا .

لكن مصدرا ناصريا قريب الصلة جدا من خالد عبدالناصر نفى تماما هذه الشائعة وقال ان « خالد » لم يطر إلى الجزائر ليطلب حق اللجوء السياسى وإنما ليختفى فقط لمدة محددة من بلجراد تضليلا للمخابرات الإسرائيلية التى مازالت تتعقبه .

واضاف المصدر الناصرى ـ الذى طلب عدم ذكر اسمه ـ ان خالد عبدالناصر بدأ يفكر جديا فى العودة سريعا إلى القاهرة ليسلم نفسه للسلطات المصرية لمحاكمته .


خالد عبدالناصر

٢٠٠ جنيه اعانة شهرية لخالد عبدالناصر من نقابة المهندسين !

قررت نقابة المهندسين صرف اعانة شهرية لخالد عبدالناصر قدرها ٢٠٠ جنيه شهريا اذا حضر الى مصر .

كما قررت توكيل هيئة للدفاع عنه على نفقة النقابة .

كانت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين قد اقرت يوم الجمعة الماضى مبدأ جديدا فى النقابة بمنح اى مهندس متهم فى القضايا السياسية ٢٠٠ جنيه للمتزوج الذى يعول و١٥٠ جنيها للمتزوج ولايعول ومائة جنيه للاعزب !

ومن ناحية اخرى اعلن المهندسون رفضهم لاستمرار حالة الطوارىء التى تسببت فى هروب عدد كبير من رجال الاعمال الاجانب بعيدا عن مصر مما ادى الى خسائر كبيرة لبعض الشركات التى تساهم فيها النقابة .

محاكمة تنظيم ثورة مصر فى أكتوبر القادم

كتب ـ سليم عزوز :

علمت « الأحرار » ان جلسات محاكمة المتهمين فى تنظيم « ثورة مصر » سوف تبدأ فى اكتوبر القادم وذلك لانشغال القاعات الرئيسية فى ارض المعارض ومحكمة الاستئناف بنظر قضيتى تنظيم « الناجون من النار » المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا ومكرم محمد احمد ، وقضية التخابر مع ليبيا التى اعلن قرار الاتهام فيها منذ شهرين .

هذا ولم تنته نيابة امن الدولة العليا من نسخ محاضر قضية ثورة مصر التى بلغت ١٠ آلاف صفحة .

ومن المنتظر ان تطلب هيئة الدفاع عن المتهمين فور تشكيلها بعقد جلسة للمحكمة فى مايو القادم بطلب الافراج عن المتهمين لحين بدء اجراءات محاكمتهم .

دستور ياسيادى .. ياابتوع السفاره الأمريكانيه .. تدلونا على مكان الونش . والمرأه الفولازيه

مصطفى كامل مراد : زيارة مبارك للسودان خطـوة « بنـاءة »

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الجولة السريعة التى قام بها الرئيس مبارك بزيارته الاخيرة للسودان والتقائه بكافة المسئولين السودانيين فى الحكومة والمعارضة تعد خطوة بناءة على طريق التعاون الوثيق بين مصر والسودان ، من اجل حل مشكلة الجنوب

واضاف مصطفى كامل مراد انه من المتوقع ان تعقب هذه الخطوة الطيبة خطوات اخرى مع اثيوبيا .

واعرب مصطفى كامل مراد عن امله فى انضمام عدد من الرؤساء والملوك العرب الى الرئيس مبارك فى مساعيه الحميدة لتحقيق حلول ايجابية لمشاكل السودان الاقتصادية .

واختتم رئيس الحزب تصريحه بان السودان تعتبر الجزء الجنوبى من قلب العالم العربى وان مشاكله العسكرية والاقتصادية تنعكس انعكاسا مباشرا على جيرانه العرب . وان من اول واجبات الجامعة العربية ، ان تتخذ خطوات ايجابية لدعم اعضائها عسكريا واقتصاديا وهو مايسمى بالاستراتيجية العربية الموحدة لتحقيق وحدة الصف العربى وحل مشاكله وهو مانتوقع ان يقوم الرئيس مبارك فيه بدور فعال خاصة بعد عودة العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية .

مصطفى كامل مراد

مناورات ايرانية فى مدخل المحيط الهندى

تعتزم ايران اجراء مناورات بحرية كبيرة لاول مرة عند مدخل المحيط الهندى اعتبارا من يوم ٢١ مارس الحالى .

ويرجح المراقبون ان ايران تعنى بذلك ابراز امكانيات قواتها البحرية فى مواجهة اى تهديدات خارج المياه الاقليمية لايران خاصة مع التواجد البحرى الغربى فى الخليج .

هذه هى المناورة السابعة التى تقوم بها ايران منذ بدء التواجد الغربى فى الخليج .

خمسة من الاحرار بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

قرر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تعيين كل من :

الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار ورئيس مجلس ادارة جريدة النور والشيخ عبدالله الفوايى الامين العام المساعد للحزب ومؤمن الهباء رئيس تحرير جريدة النور ومصرى البرديسى الصحفى بجريدة الاحرار ومحمود راضى الصحفى بجريدة النور اعضاء فى التشكيل الجديد للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

١٠٠٠ دولار للمسافر للخارج

كتبت ـ ليلى عبدالسلام :

تبحث وزارة الاقتصاد حاليا امكانية السماح للمواطن المصرى المسافر للخارج لاداء فريضة الحج او العمرة او للسياحة .. بتحويل الف دولار عند السفر بسعر السوق المصرفية الحرة .

وصرح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد « للاحرار » بانه من المنتظر تطبيق هذا النظام خلال ٤ اشهر على ان يسمح للمواطن المصرى بالتحويل مرة واحدة كل عام .

استجواب وزير الصحة حول حقن الايدز

تقدم مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب (حزب عمل) باستجواب الى وزير الصحة عقب نشر « الاحرار » يوم الاثنين الماضى للقصة الكاملة لتسرب حقنة « ستاجلوبين » الملوثة بالايدز الى مصر

اكد النائب فى طلب استجوابه ان الهيئة القومية للرقابة الدوائية اصبحت نقطة ضعف خطيرة يمكن من خلالها القضاء على الشعب المصرى عن طريق نشر اوبئة بسبب التسيب الخطير

وصرح النائب « للاحرار » انه سيطالب اثناء الاستجواب باعطاء هذه الحقن للمسئولين عن دخولها مصر ولاى مسئول ينكر خطورتها !

حكومة « تتشاءم » من المنافسة !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٢)

يطالب ٢٠٠٠ جنيه تعويضا عن تعذيبه

زيادة الحد الاقصى لارباح العاملين

تقرر زيادة الحد الاقصى لارباح العاملين بالقطاع العام من ١٠٠ جنيه الى ١٥٠ جنيها اعتبارا من الارباح المقررة للعاملين عن الميزانية المنتهية فى ٣٠ يونيو القادم ١٩٨٨

كان اتحاد العمال تقدم بمجموعة من المطالب الى الدكتور عاطف صدقى خلال لقائه باعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد العام والنقابات فى الاسبوع الماضى ..

شملت المطالب زيادة بدل الوجبة الغذائية ـ وطبيعة العمل ـ وزيادة اجور العاملين

أول جهـاز لمكافحـة الاعلانات الوهمية عن شقق التمليك

كتب ـ محمد المنياوى :

قررت محافظة الجيزة إنشاء جهاز لمتابعة اعلانات الصحف عن بيع الشقق وانشاء إتحادات للملاك .

يقوم الجهاز بمراجعة الإعلانات عن شقق التمليك ومضاهاتها بالتراخيص التى تمنحها المحافظة لبناء العمارات التى تضمها هذه الشقق ، ثم إخطار الصحف بالاعلانات الوهمية عن بيع مبان لم يصدر لها تراخيص لمنع تكرار الاعلان .

يتولى الجهاز ايضا ابلاغ النيابة العامة عن كل معلن لم يصدر له ترخيص لمكافحة النصب على المواطنين باستغلال ازمة الاسكان !!

المحامون يطالبون بالاستيلاء على المعبد اليهودى بالقاهرة

طالب المحامون بالاستيلاء على المعبد اليهودى بالقاهرة ردا على قيام اسرائيل بالاستيلاء على دير السلطان المصرى .

اعلن المحامون خلال الندوة التى نظمتها نقابة المحامين فى الاسبوع الماضى حول دير السلطان ان هذا الاجراء له اساس فى مبدا تسلم به كافة الشرائع السماوية ويجد تطبيقات واسعة فى القانون الدولى بل وفى القانون الوطنى وهو مبدا المعاملة بالمثل .

(اقرا ص ٣)

حظر رحلة حزب العمل لتأييد الانتفاضة

احتجزت قوات الامن بالاسماعيلية اتوبيسين يقلان عددا من اعضاء حزب العمل فى رحلة الى « رفح » لاعلان تأييد الحزب لانتفاضة الشعب الفلسطينى والعودة بعدد من الفلسطينيين المطرودين من الارض المحتلة للقاهرة

ادعت قوات الامن التى حاصرت السيارتين ان المعدية معطلة وجار اصلاحها خلال دقائق وذلك لاستهلاك الوقت لاستكمال الاتصالات الامنية التى اجريت مع قيادات الشرطة ، بعدها تم محاصرة السيارتين بعدد ضخم من جنود الامن المركزى وتم تفتيش كل الحاضرين ذاتيا واجبارهم على العودة للقاهرة وسط حراسة مشددة بعد التحفظ على اللافتات التى كانت معهم والتى كانت تحمل بعض الشعارات تؤيد الانتفاضة !

٧٥٪ من المعاش لمطلقة العامل المتوفى

اصدرت وزارة التامينات الاجتماعية تعليمات الى مكاتبها باحقية مطلقة العامل المتوفى التى لم تتزوج بعده فى نصيبها فى المعاش .

حددت الوزارة قيمة معاش المطلقة بـ ٧٥٪ من المعاش فى حالة عدم وجود مستحقين اخرين

● رأى المعارضة ●

شامير ؟؟ والنفير ؟؟

إسحاق شامير رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلى يقف موقفا متشددا ، بل اقول رافضا للمؤتمر الدولى من اجل حل القضية الفلسطينية ، ذلك المؤتمر الذى دعا اليه بصدق ، الرئيس محمد حسنى مبارك ، كمحاولة جادة وامينة لكسر الجمود الذى تعانى منه القضية الفلسطينية منذ بضع سنوات ، بعد ان اطاحت اسرائيل بكل المبادىء التى تضمنتها اتفاقيتا كامب ديفيد سواء بالنسبة للضفة الغربية وغزة او بالنسبة للقدس العربية وإقامة الحكم الذاتى للشعب الفلسطينى العربى فى الضفة وغزة توطئة لاستفتاء هذا الشعب فى تقرير مصيره امابتكوين دولة عربية فلسطينية مستقلة او بالدخول فى اتحاد او تعاهد مع الاردن ، بهدف اقامة سلام دائم وعادل فى هذه المنطقة العربية الحساسة تستفيد منه كل الاطراف المتنازعة فيها اسرائيل تاسيسا على انه بغير سلام عادل تقبله الاطراف المتنازعة فان الاستقرار لن يتحقق بين اسرائيل وجيرانها العرب .

ولكن الذى حدث هو ان اسرائيل اخذت فى اتخاذ خطوات عدوانية تجاه العرب بدءا من رفض الحكم الذاتى ومرورا بضرب المفاعل الذرى العراقى وقيادة المنظمة الفلسطينية فى تونس وانتهاء باحتلال الجزء الجنوبى من لبنان ، واخيرا وليس آخرا خلق مشكلة طابا مع مصر ، باسلوب غريب وكانه مسمار جحا !!

ولا استطيع الا ان اشيد بالجهود المضنية والمستمرة التى بذلتها الحكومة المصرية المتعاقبة وعلى راسها الرئيس محمد حسنى مبارك بنية صادقة من اجل تحقيق السلام وآخرها الجهد الكبير الذى بذله الرئيس مبارك للدعوة من اجل مؤتمر دولى تحت مظلة الامم المتحدة من اجل السلام فى

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل

الدكتور عاطف صدقى

صدقى يقنع أبو الدهب بالتراجع عن الاستقالة

اجرى الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لمجلسى الشعب والشورى امس الاول السبت اتصالا عاجلا من مجلس الشعب بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

حضر الدكتور صدقى مسرعا لمتابعة المناقشات الساخنة بين النواب والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين حول فشل الحكومة فى توفير المواد التموينية .

اعلن ابو الدهب امام المجلس استقالته من الوزارة بعد انتهاء الجلسة .. التقى عاطف صدقى بمكتبه بمجلس الشعب بالدكتور ابو الدهب .. استمر اللقاء ساعة كاملة خرج بعدها ابو الدهب معلنا تراجعه عن الاستقالة .

تناول عاطف صدقى مع الوزير وعدد من النواب الغداء بنادى مجلس الشعب .

تعديل وزارى خلال اسابيع

كتب : صلاح العنانى :

علمت الاحرار ان تعديلا وزاريا سيتم خلال اسابيع .

اعرب نواب الحزب الوطنى فى لقائهم بالرئيس مبارك بالنادى السياسى للحزب الوطنى امس الأول ، السبت ، رفضهم لسياسة الحكومة الحالية فى علاج المشكلات الاقتصادية والتموينية

قال النواب ان الحكومة لم تنجح فى رفع المعاناة عن الجماهير .

تشجيع القطاع الخاص فى مجال السياحة

الأقصر ـ جمال عبد السميع

كشفت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة سعد الدين وهبه فى زيارة ميدانية للاقصر واسوان ان المعابد والآثار المصرية فى حاجة إلى سرعة ترميم .

ووافقت اللجنة فى تقرير اعدته ـ على تاجير فنادق القطاع العام للقطاع الخاص لدعم السياحة فى مصر وطالبت اللجنة بازالة المعوقات امام القطاع الخاص فى مجال السياحة .

ابدت اللجنة استياءها من وضع قصور الثقافة خاصة قصر الثقافة فى اسوان .

الحلقة الرابعة من كتاب جيهان السادات سيدة من مصر

(ص ٧)

العالم

واشنطن .. والضياع فى الفناء الخلفى

المواجهة مع المخدرات والدكتاتوريات العسكرية

.. الحصاد المر للسياسة الامريكية فى امريكا الوسطى

ابسط ما يمكن ان يقال عن التطورات الاخيرة فى منطقتى امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية هو ان الولايات المتحدة تجنى حصادا مرا لسياستها التى زرعتها فى هذه المنطقة . والمواجهة او المازق الراهن الذى تعيشه حكومة الرئيس رونالد ريجان مع عدد من حكومات المنطقة وفى مقدمتها بالطبع حكومة الجنرال مانويل انطونيو نورييجا حاكم بنما العسكرى الذى قلب المائدة بصورة خطيرة على واشنطن

ويمكن القول ان الحرج البالغ والتعثر الشديد الذى تعانى منه الولايات المتحدة فى منطقة الشرق الاوسط وخاصة فشلها فى احتواء انتفاضة الفلسطينيين بالاراضى المحتلة هو نتيجة مباشرة للسياسة الامريكية العقيمة فى المنطقة وهو ما يحدث ايضا فى امريكا الوسطى ..

فلطالما ظلت تنظر الولايات المتحدة الى منطقة امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية على انها الفناء الخلفى الذى لا يجوز لاى طرف آخر غيرها التدخل فى شئونه وفى المنطقة التى تريد لها وضعا معينا من تصور واشنطن وحدها ، وفى هذا الاطار فان واشنطن كثيرا ما تدخلت لتبرير العديد من الانقلابات العسكرية خشية وصول انظمة يسارية الى الحكم فى عدد من دول المنطقة وكانت النتيجة الحتمية لهذه السياسة أن لجأت المؤسسات العسكرية الى سياسة القمع فاعتقلت واغتالت العديد من المعارضين السياسيين وحظرت تماما انشطة الاحزاب السياسية . وادى ذلك الى ظهور الحركات المسلحة التى جعلت من الحروب الاهلية ظاهرة مستمرة فى امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى .

وكان من الطبيعى أن تنتشر مظاهر الفقر والبؤس والتخلف فى دول المنطقة نتيجة غياب برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة تحت وطأة الحروب الاهلية والصراعات السياسية والانقلابات العسكرية التى ساهمت واشنطن فى صنع الكثير منها ، وهذه العوامل مجتمعة دفعت أصحاب الأراضى الزراعية الى الاقبال بصورة كبيرة على زراعة المحاصيل التى تصنع منها المخدرات وفى مقدمتها الخشخاش والكوكة والماريجوانا لما تدره من أموال طائلة عليها ، وظهرت جماعات يمكن أن نطلق عليها « مافيا المخدرات » عملت على تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة واغراق الاسواق الامريكية بالكوكايين والماريجوانا ، وقد تورط بالفعل عدد كبير من المسئولين السياسيين فى أمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى فى التواطؤ مع هذه العصابات لتهريب المخدرات ، ولكن الدافع الأساسى وراء ذلك كان يتمثل فى غياب كافة اشكال الاصلاح والتطوير الاقتصادى والاجتماعى، ومن ثم فان واشنطن عندما حاولت حفظ ماء وجهها أمام العالم فى سعيها لتنمية بعض دول المنطقة ديمقراطيا فانها دخلت من باب المخدرات !

والمواجهة التى دخلت فيها واشنطن مؤخرا مع الجنرال مانويل انطونيو نورييجا الحاكم العسكرى الفعلى فى بنما هى ترجمة عملية على الحصاد المر الذى تجنيه واشنطن من جراء سياستها فى المنطقة ، خاصة ما يتعلق بتنصيب أنشطة عسكرية يمينية تضمن حماية المصالح الأمريكية وتضرب كافة الاتجاهات اليسارية التى قد تظهر على الساحة ، فقد نصبت واشنطن من الجنرال نورييجا منذ عدة أعوام حاكما لبنما وكان هو المتحكم الفعلى فى شئون البلاد على الرغم من وجود برلمان وحكومة ورئيس مدنى منتخب الا أن الجنرال نورييجا عندما كان يريد تغيير رئيس مدنى فانه كان يفعل ذلك وكأنه يغير « جوربه » !

واعتمدت واشنطن لزمن طويل على الجنرال نورييجا فى تأمين المصالح الأمريكية فى المنطقة والمتمثلة فى قناة بنما التى تديرها واشنطن بالاضافة الى ١٠ آلاف من القوات الامريكية يتخذون من بنما قاعدة لهم للتدخل فى المنطقة فى أى ظروف تستدعى ذلك .

ولكن خلال السنوات الأخيرة تزايدت المعارضة الشعبية للجنرال نورييجا بعد أن تورط فى انشطة سياسية قمعية ضد معارضيه السياسيين ووصلت به هذه الانشطة الى حد الرفض الشعبى ، بالاضافة الى العديد من الانشطة السياسية الاخرى غير المشروعة مثل التورط فى تهريب المخدرات ومساعدة بعض الجماعات والحكومات المناهضة لواشنطن فى امريكا الوسطى وهو ما جعل الحكومة الأمريكية تشعر بخطر جسيم على مصالحها من جراء استمرار الجنرال نورييجا فى الحكم فبدأت فى فتح النار عليه من أجل عزله وبدأت فى خلق رأى عام داخلى واقليمى وعالمى تمهيدا للاطاحة به ، ويجمع المراقبون على أن الحكومة الامريكية كانت وراء قرار الرئيس ارتورو ديلفال بعزل الجنرال نورييجا من منصبه فى الاسبوع الماضى ، وهذا القرار الذى دفع ديلفال منصبه ثمنا له وكان سببا فى الاطاحة به من منصبه واختفائه عن الانظار ويبدو أن واشنطن قد خزلت الرئيس ديلفال ولم تتدخل وهو ما أعطى الجنرال نورييجا الفرصة المطلقة لكى يقلب المائدة على الحكومة الأمريكية ويبدأ فى محاولاته لكى يجعل من نفسه بطلا شعبيا . ولكن الرقص الشعبى للجنرال نورييجا وبداية حملته من الاضرابات العامة قد تعجل بنهايته قريبا خاصة وأن الولايات المتحدة فرضت عليه حصارا اقتصاديا شاملا وهو ما قد يدفع الجيش الى تدبير انقلاب عسكرى جديد للخروج بالبلاد من الأزمة الراهنة .

ولكن ستظل السياسة الأمريكية النمطية فى المنطقة سببا فى بروز أكثر من مأزق أمام حكومة الولايات المتحدة ، ولعل ما تكشف مؤخرا عن وجود محاولة لاغتيال الجنرال أوجستو بينوشيه ديكتاتور شيلى هو دليل على ذلك ، فليست تلك هى المحاولة الأولى التى تستهدف التخلص من الجنرال بينوشيه الذى يحكم البلاد بالحديد والنار بدعم من واشنطن فقريبا قد تجد الحكومة الأمريكية نفسها مدفوعة الى بذل محاولاتها للتخلص من الجنرال بينوشيه مثلما تفعل الآن مع الجنرال نورييجا ومثلما فعلت من قبل مع حكام الفلبين وهايتى وكوريا .



ريجان



نورييجا

اوجستو بينوشيه

● لبنان تستعد لاستقبال العام الـ ١٤ من الحرب الأهلية :

الفقر والبؤس يحاصران ٨٠٠ ألف فى القرى الواقعة تحت سيطرة الميليشيات المؤيدة لاسرائيل

لم تبق سوى اسابيع قليلة ويستقبل لبنان عامه الرابع عشر من الحرب الاهلية ، ورغم الهدوء النسبى الذى يعيشه لبنان فى الأشهر القليلة الماضية إلا ان الهدوء الظاهرى الذى سيطر على الساحة اللبنانية هو فى اغلب الظن هدوء مؤقت لا يعنى نزع فتيل التوتر من الازمة اللبنانية المتفجرة . فلاشك فى ان محاولات الحكومة السورية منذ نحو عامين لتامين الاوضاع الامنية فى لبنان كان عاملا مؤثرا فى تهدئة الأوضاع على الساحة اللبنانية بالاضافة إلى ان اشتعال الانتفاضة الفلسطينية ووضع حد لحرب المخيمات كان سببا آخر فى الحد من المعارك بين الاحزاب والميليشيات المتصارعة فى لبنان

ولكن مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة فإن لبنان مهدد بالدخول فى دوامة جديدة من الصراعات خاصة وأن الاصلاحات السياسية والدستورية التى كانت تطالب بها الميليشيات المتصارعة طوال فترة حكم الرئيس امين الجميل لم ينجز منها شىء

وإلى جانب الاضرار والدمار السياسى والعسكرى الذى تعانى منه لبنان فإن الاضرار والمتاعب الاقتصادية والاجتماعية هى الآن الاكثر بروزا على الساحة اللبنانية ، فعلى بعد أمتار شرقى مطار بيروت الدولى على سبيل المثال توجد الضواحى السكنية الجنوبية ذات الغالبية الشيعية التى باتت تشكل حزاما للبؤس والفقر يحيط العاصمة بيروت ، وفى هذه المناطق فإن أكواما من القمامة ومياه المجارى تغطى العديد من الشوارع ، كما تزداد شكاوى سكانها من فوضى الميليشيات فى هذه المناطق وعمليات السلب التى تقع يوميا .

وترتفع صحيا سكان هذه المناطق التى يعيش فيها اكثر من ٨٠٠ الف شخص معظمهم من قرى الجنوب اللبنانى التى تقع تحت سيطرة ميليشيات مؤيدة لاسرائيل مطالبين بوضع حد لمعاناتهم ، ولكن هذه الصيحات لا تلقى آذانا صاغية ، والخدمات الصحية تكاد تكون غائبة تماما عن هذه المناطق مما دفع إحدى الجمعيات النسائية هناك إلى رفع مذكرة إلى حسين الحسينى رئيس مجلس النواب شرحت فيها الأوضاع المأساوية فى الضواحى الجنوبية ، وقالت المذكرة التى حملها وفد من تجمع سيدات الضاحية الجنوبية الى الحسينى يوم الجمعة قبل الماضية « إن مصائبنا فى الضواحى كبيرة ، فكل شىء فيها بات مفقودا من الماء إلى الكهرباء إلى الطرق الى الخدمات أما القمامة فقد أصبحت خزانات للاوبئة والجراثيم . وفى المدارس فإن أولادنا يتعلمون كل شىء ماعدا القراءة والمناهج التعليمية » !

ويشير مسئولون إلى أن الضواحى الجنوبية اكثر من ٧٥٪ من سكانها فى مستوى يصل إلى دون المتوسط على الصعيد المادى خاصة وأن الحد الأدنى للأجور اصبح ٢٣ دولارا ! . ونتيجة لحالة الفقر التى تسود هذه المناطق يقوم مؤيدو حزب الله المدعوم من ايران بتوزيع مواد غذائية على عائلات هذه المناطق كما يوزعون الأدوات المدرسية على طلاب المدارس إسهاما منهم فى رفع الأعباء المالية عن كواهل أهاليهم ، ويقول سكان هذه المناطق إن الأوضاع المالية لمعظم سكان هذه المناطق لا تسمح لهم بشرائهم اللحوم إلا مرة أو مرتين فى الشهر كما أن ارتفاع أسعار الفاكهة لم يعد يسمح للمعدومين منهم بشراء كيلو جرام واحد من التفاح اللبنانى ! .

ويذكر احد الأطباء انه تصل اليه تقارير مستشفيات بالضاحية الجنوبية بشكل يومى تقريبا عن حالات إغماء بين عدد من طلاب المدارس هناك نتيجة لسوء التغذية لان القدرة الشرائية لدى اهاليهم لا تسمح لهم بتأمين جميع مقومات الحياة من مواد غذائية ، ويؤكد الطبيب أن اهالى هؤلاء الطلبة لا يستطيعون تأمين اللحوم والفواكه ومعها الخضار أحيانا . وهذا الأمر يصيب ابناءهم بالهزال والوهن وعدم القدرة على التركيز إلى حد يصابون معه بالاغماء

. وتتزايد المخاوف الان من أن يتحول هذا الحزام من البؤس سواء كان عاجلا او آجلا إلى مصنع للجريمة والجهل والتخلف وتصبح نتيجة لذلك مثل جمهورية من جمهوريات الموز فى امريكا اللاتينية التى تحكمها عصابات المخدرات . ولعل ذلك هو أخطر ماق الحرب اللبنانية المستمرة منذ ١٣ عاما ، فإذا كانت هذه الفترة قد أدت إلى إزهاق أرواح الآلاف إلا أن استمرارها كفيل بتدمير شعب بأكمله !



لبنان وازمة ١٣ عاما من الحرب الأهلية

امين الجميل

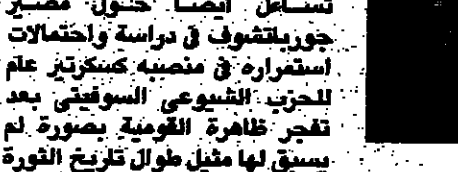


لقطة الاسبوع

لاتقتلنى .. فأنا طفل !

●● امام مقر رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير خرج الأطفال الفلسطينيون الذين شاء قدرهم أن ينشأوا فى ظل الممارسات القمعية الاسرائيلية رافعين لافتات احتجاج كتبوا عليها « لا تقتلنى .. فأنا طفل » وذلك باللغات العربية والانجليزية والعبرية . ولكنهم قبل ذلك استطاعوا أن يرفعوا صوت احتجاجهم عاليا عندما كتبوا آراءهم واعلنوا مواقفهم من خلال ثورة الحجارة التى كان الاطفال هم ابطالها الحقيقيين وتكفى لافتات الأطفال التى كشفت عن اسماء شهداء من الاطفال لم تتجاوز أعمارهم ١٢ عاما . ولا يزال السلام ضائعا فى المنطقة ●●

جورباتشوف والمأزق الصعب فى أرمينيا



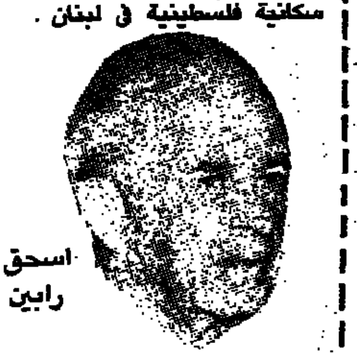
جورباتشوف

السؤال الملح والعاجل الذى طرحه المراقبون فى أعقاب تفجير المظاهرات والمصادمات العنيفة فى جمهوريتى ارمينيا واذربيجان كان حول مصير الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التى يسعى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الى اقرارها فى المجتمع السوفيتى بل وهناك من تساءل ايضا حول مصير جورباتشوف فى دراسة واحتمالات استمراره فى منصبه كسكرتير عام للحزب الشيوعى السوفيتى بعد تفجر ظاهرة القومية بصورة لم يسبق لها مثيل طوال تاريخ الثورة السوفيتية .

فلقد سبق أن اندلعت اشتباكات عنيفة وأعمال شغب لم يسبق لها مثيل فى جمهورية كازاخستان بين القوميين الروس وابناء الجمهورية الأصليين وادت الى الاطاحة بسكرتير الحزب الشيوعى فى الجمهورية وبين محمد كوناييف واسفرت الاشتباكات عن مصرع واصابة عدد من الأفراد ، ثم كانت مظاهرات التتار المستمرة الذين طالبوا بالعودة الى وطنهم الأصلى الذى طردوا منه من قبل ، ثم جاءت مؤخرا الاشتباكات والمظاهرات العنيفة فى اذربيجان وارمينيا والتى يطالب خلالها سكان الجمهوريتين بمطالب تحقق لهما بعض التطلعات القومية ، ولم يكن من الممكن أن يطالب بها من قبل فى عهود بعض الحكام السوفييت من امثال ستالين . ولكن المناخ الحالى الذى يتيح بعض الحرية داخل المجتمع السوفيتى لاشك فى انه كان ضمن العوامل التى ساعدت على تفجير ظاهرة القوميات . ولاشك فى انها وضعت جورباتشوف فى مأزق حرج للغاية أمام المتشددين داخل الحزب الشيوعى السوفيتى خاصة وان استمرار هذه الظاهرة من شأنه ان يثير المزيد من المتاعب فى المجتمع السوفيتى خاصة وانها قد تؤدى الى سلسلة من المطالب والطموحات التى لا تنتهى ، وهى من ناحية أخرى تفجر أسئلة حول وجود جماعات قومية تعمل على اثارة المتاعب فى وجه الحزب الشيوعى وعن قدرة الحزب ذاته فى تذويب القوميات السوفيتية فى بوتقة واحدة .. وفى النهاية سيظل التساؤل الاساسى حول قدرة جورباتشوف على السير على حبل التناقضات والمتاعب دون أن يسقط !!

أخبار فى فقرات

■■ صرح طاهر طاهر مدير مكتب وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى صيدا بجنوب لبنان بأن المكتب استأنف يوم الأربعاء الماضى نشاطه بشكل طبيعى فى الجنوب اللبنانى وذلك بعد إطلاق سراح اثنين من موظفيه اللذين ظلا مختطفين لمدة شهر . وكان المكتب قد قرر فى اعقاب اختطافهما وقف المساعدات إلى المخيمات الفلسطينية فى الجنوب اللبنانى لاسباب أمنية . وقد بدأت بالفعل سيارات محملة بالمواد الغذائية والأدوية المخصصة لمخيمات صيدا التى تأوى اكبر تجمعات سكانية فلسطينية فى لبنان .



اسحق رابين

■■ يبحث كبار المسئولين الأسرائيليين فى الوقت الحالى إمكانية منع دخول المراسلين الدوليين ووسائل الأعلام العالمية للأراضى العربية المحتلة للحيلولة دون تغطية أحداث الضفة الغربية وغزة . وادعى موشى كاتزاف وزير العمل فى الحكومة الاسرائيلية انه توصل إلى نتيجة تؤكد انه بعد ٨٠ يوما من الاضطرابات فإن وسائل الأعلام هى التى ساعدت على إشعال نيران الانتفاضة !! وانه لو لم تكن وسائل الاعلام موجودة فى المنطقة فانه لم يكن من الممكن اندلاع مزيد من الاضطرابات واكد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى خلال مقابلة مع المراسلين الذين ابدوا استياءهم من معاملة قوات الاحتلال الاسرائيلى لهم أن معظم أعضاء الحكومة الاسرائيلية يفضلون منع المراسلين من تغطية أحداث الضفة وغزة .

■■ تحدى الزعيم الوطنى الافريقى ديزموند توتو حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية ان تقطع علاقاتها مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية لاجبارها على إنهاء القيود التى تفرضها على المنظمات السياسية المناهضة للفصل العنصرى وقال توتو إن ذلك هو أقل ما يجب ان تفعله الدول الغربية . وصرح الزعيم الافريقى فى كلمة القاها احتجاجا على قرار حظر الانشطة السياسية لـ ١٧ منظمة إفريقية إنه يخاطب بصفة خاصة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لكى تغير موقفها الرافض لفرض اى عقوبات اقتصادية شاملة على حكومة بريتوريا العنصرية

عالم جديد

جهاز للتحذير من زيادة التدخين

ابتكرت احدى الشركات البريطانية جهازا صغيرا يقيس مقدار كمية اول اكسيد الكربون الذى يخرج من فم الانسان عند التدخين لتحذيره بوضعه الصحى .

صمم هذا الجهاز اصلا للاستفادة منه فى خدمات التعليم الصحى فهو يقيس مستوى أول اكسيد الكربون الذى يخرج من فم الانسان عند الزفير ، فالشخص الذى يدخن سيرى ان مستوى اول اكسيد الكربون يزيد عن مستوى الشخص الذى لايدخن .

والجهاز هو عبارة عن مراقب لهذا المستوى وهو مؤلف من قسمين : القسم الاول هو المراقب نفسه الذى يعمل بواسطة مستشعر كيميائى كهربائى حيث انه عندما يدخل اليه الغاز يحدث رد فعل كيميائيا بنسبة مستوى اول اكسيد الكربون الذى يتصل به . الامر الذى يؤدى الى اطلاق تيار كهربائى قليل جدا ، ثم يظهر رقم خارج الصندوق يبلغ الشخص كم تبلغ نسبة الاجزاء من الكربون الموجودة فى تنفسه فى كل مليون جزء من الهواء الاعتيادى .

وبالطبع تختلف القراءة بحسب الشخص الذى يتنفس انفاسه فيه ، فاذا كان مدخنا تزداد نسبة قراءة جزئيات الكربون الموجودة فيه والعكس بالعكس ، فالمدخن سيرى ان المراقب سجل مائة جزء من كل مليون جزء بينما لايسجل المراقب اكثر من رقم عشرة بالنسبة للشخص الذى لايدخن .

والجدير بالذكر ان هذا الجهاز يشعل نورا اخضر عندما تنفخ فيه اذا كنت من غير المدخنين ونورا اصفر اذا كان تدخينك معتدلا ونورا احمر اذا كان تدخينك مسرفا .

كما ان الجهاز يطلق صفيرا خاصا عندما تصل نسبة الكربون الى هذا المستوى الخطر . يطلق على الجهاز اسم (اسموك لينزر) اى محلل التدخين . وسعر الجهاز يتراوح بين ٤٠٠ الى ٦٥٠ جنيها استرلينيا .

المفاعلات النووية خطر جديد يهدد البيئة

واليابان تمنع التدخين فى مترو الانفاق

قررت السلطات الصحية اليابانية منع التدخين بتاتا فى مترو الانفاق ابتداء من العام الجديد كاجراء امن وقائى ضد حدوث الحرائق .

ويقوم العمل بازالة ، طفايات السجاير ، حاليا فى ١٩١ محطة مترو على ان يتم ازالتها تماما فى ٣١ ديسمبر هذا العام .

كمبيوتر يراقب المجرمين

قدمت إحدى شركات الكمبيوتر المتخصصة فكرة لمساعدة رجال الأمن على تتبع المشتبه فيهم أو الأشخاص الذين يخضعون للمراقبة وذلك بجعلهم يحملون بطاقة الكترونية متصلة بمركز رئيسى تابع للأمن يجعل من السهل مراقبة هؤلاء المجرمين ومعرفة أماكن تواجدهم بحيث يسهل استدعاؤهم

أشعة اكس : للكشف على القلب ..

سيصبح من الممكن قريبا اجراء قياس حجم اصابة القلب باستعمال نوع جديد من أشعة أكس المغنطة كما صرح قسم جراحة القلب بمستشفى ماساشوسيتس الأمريكية . والمعروف أن الاصابة بالازمات القلبية قد ازداد عددها فى السنوات الأخيرة وارتفعت نسبة الوفيات نتيجة لها فى كثير من انحاء العالم

فيروس جديد يصيب الابقار ..

كشف العلماء اكتشافهم لفيروس يصيب الابقار ويشبه فيروس الايدز اطلقوا عليه اسم « بيف » ومن المتوقع ان يسفر هذا الاكتشاف عن مرحلة جديدة من مراحل البحث عن طبيعة هذا الفيروس فى البقر وتجربة العقاقير على الابقار بدلا من تجربتها على القردة كما هو معمول به الان .

والمعروف ان التجارب المعملية التى يجريها العلماء على فيروس الايدز فى القردة ، يجعلهم فى غاية الحذر من التعامل مع هذه الحيوانات نظرا لانتقال العدوى من القردة الى الانسان .

اما فيروس الابقار الجديد فلا يحمل اية دلائل لانتقال العدوى الى الانسان

اليابانيون ... شعب مكتئب

تقع اغلبية الشعب اليابانى فريسة لمرض الاكتئاب ، كما اكدت احصائية حديثة صدرت بعد دراسة موسعة قام بها عدد من علماء النفس باليابان .

الغريب ان السبب الذى يبهر العالم بتقدم اليابان هو نفسه الذى يصيب شعبها بالاكتئاب وهو العمل الدءوب فى كافة المجالات .

فالانسان اليابانى يتعرض لضغوط نفسية وانضباط رهيب فى أسلوب حياته . نظرا لتقديسه لقيمة العمل والمحافظة على المواعيد بدقة مما يعرضه لاخطار مرض الاكتئاب .

ويميل الانسان اليابانى فى سلوكه إلى الادخار وفى نفس الوقت لا يرتاد أماكن اللهو كثيرا ويخصص معظم وقته للعمل لا للتسلية . ويعتبر هذا السلوك الملتزم بالصرامة والجدية الشديدة دون ترفيه أول الخطوات نحو الاكتئاب .

انفصال جبل جليد ضخم فى القطب الجنوبى ..

اعلن بعض العلماء الامريكيين مؤخرا نبأ انفصال احد الجبال الجليدية الضخمة عن القطب المتجمد الجنوبى . وقد أكد هذا النبأ بعض صور الأقمار الصناعية عن هذه المنطقة ..

وقد أصدرت المؤسسة القديمة العلمية الأمريكية تقريرا شاملا عن هذا الاكتشاف وقالت ان طول هذا الجبل يصل إلى مائة ميل وعرضه إلى ٢٥ ميلا .

ملابس اطفاء لا تحترق ..

تم تزويد رجال الاطفاء فى المملكة المتحدة مؤخرا بملابس تقاوم الحرارة العالية ، ويطلق على الزى الجديد اسم (بانوتيكس) ويتحمل هذا الزى درجة الحرارة العالية وحتى ٩٠٠ درجة مئوية لمدة خمس دقائق متواصلة ولن يحترق الزى او ينصهر ولكنه يتأكسد فقط .

وقد تم تجربة الزى الجديد حينما قام رجل اطفاء بريطانى بارتداء الزى وتم سكب جالونين من البنزين والنابالم فوق ملابسه ولوحظ ان الزى لم يتأثر بالحرارة على الاطلاق .

والشركة الصانعة هى (يونيفرسال كاربون) .

مدينـــة ١٥ مايــو تتجمــل استعدادا لزيـارة الوزيــر

التصدعات مستمرة

.. والرعب يطارد السكان

بعد ان كشفت « الاحرار » حقيقة الاوضاع الخطيرة فى مدينة ١٥ مايو . التى اصابتها الشيخوخة المبكرة .وتصدعت مبانيها قبل الأوان .. سارع عدد من النواب بتقديم استجوابات حول هذه الوقائع .. وتقرر تشكيل لجنة برلمانية لزيارة المدينة وبحث الاوضاع على الطبيعة ..

• تحقيق : اسامة الكرم •

• تصوير : بكر خليل •

وعلى الجانب الآخر ، ينتظر ان يقوم المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير بزيارة مفاجئة للمدينة خلال النصف الثانى من الشهر الحالى .. هدف الزيارة تفقد الأوضاع فى المدينة والتأكد من اصلاح ما افسدته شركات القطاع العام اثناء البناء واستكمال المرافق والخدمات ..

والاستعدادات فى جهاز مدينة ١٥ مايو ، تجرى على قدم وساق ، حتى تحقق الزيارة المفاجئة اهدافها ، وحتى تبدو المدينة فى اكمل صورة امام السيد الوزير وضيوفه ..

« والاحرار » فى هذا التحقيق تقدم الصورة بلا رتوش ، حتى يتعرف وزير الاسكان على مظاهر القصور والتسيب ، وأملا فى الاسراع بعلاجها قبل ان يقع المحظور ..

حسب الله الكفراوى

جهـاز المدينــة يتفــرغ لمحاربة الشكاوى وتوزيع الوعود

ماذا يقول السكان

التقت « الأحرار » بعدد من سكان المجاورة السابقة والتى تصدعت بها عمارات (١٠ ، ١٠ ، ٩ ص د ، ١١ ص أ) وجار اصلاحها وعمل « قمصان » لعدد من الأعمدة الخرسانية المتصدعة بها .

أبو العزم عبد الجواد حميدة (مدرس مساعد بكلية العلوم جامعة حلوان) من سكان العمارة رقم (١١) بحى (أ) : يؤكد أن هذه هى المرة الثانية التى يتم اصلاح العمارة خلال عامين ففى المرة الاولى تم اصلاح عدد من الأعمدة ولكن نتيجة لإغفال التقارير الهندسية والاكتفاء بعلاج مظهرى لاخفاء التسيب مما أدى الى تفاقم المشاكل لدرجة اننى داخل شقتى وحدها يوجد ٣٥ شرخا بالكمر وبذلك أصبح العلاج يتم بطريقة التصوير السينمائى ولا بأس أن يقوم المهندسون باعادة الأصلاح لذات العمارة وأسباب المرض واحدة ولكن يبدو أن الهروب من العلاج أصبح أحد السمات الرئيسية للأوضاع فى المدينة ..

نعيش فى رعب

وفى حزن وأسى يقول حمدى محمد بدر (مدير مشتريات اللورى والاتوبيس - بشركة النصر للسيارات) : ان اقل كلمة يمكن أن نقولها هى « حسبنا الله ونعم الوكيل » .. ان الاضرار التى لحقت بنا وبالأطفال الصغار لا يمكن وصفها .. ان دموع ابنائى لا تتوقف خشية الموت فى اى لحظة من سقوط المنزل فوق رؤوسنا ورغم هذا فاننا نرفض ان نغادر منزلنا وفضلنا الموت به رغم ان عددا من جيراننا تركوا منازلهم إلا اننا رفضنا ذلك ..

ويضيف حمدى محمد ان التقارير الهندسية عام ١٩٨٦ اكدت ان التربة بها عيوب وطالبت بضرورة علاج التربة إلا ان المسئولين بجهاز المدينة حتى الآن لم يقوموا بعلاج التربة واكتفوا بعلاج بعض الأعمدة وتسلموا العمارة للمرة الثانية وبها الخلل الذى ظهر الآن فمن يحاسبهم ؟ ان كل هدفهم هو ازالة كل آثار الاصلاحات قبل زيارة الوزير واكمال باقى الاصلاحات بعد انتهاء الزيارة !!

المأساة على لسان الأطفال

وداخل احد المنازل المتصدعة وجدنا الطفلة « شيماء محمد » التلميذة بمدرسة حافظ ابراهيم تذاكر على اكوام من الطوب داخل شقتها ووجدنا الطفل « أحمد عبد الجواد » يذاكر معها وتعجبت من المشهد وعند سؤالهما قال « أحمد » والدمع يداعب جفونه « غدا عندى امتحان وخايف اسقط ومش لاقى مكان اذاكر فيه وخايف من وقوع البيت أنا مش خايف من الموت بس خايف على بابا وماما علشان أنا بحبهم قوى !!

ويقول محمد عبد الجواد - (خمس سنوات) « لله وميكى وسالى ضاعوا خلاص أنا مش لاقيهم » وعندما سألته هل هم أخوتك ؟ قال انها أسماء لبعض اللعب التى كان يمتلكها وضاعت وسط الرمال والطوب الذى أصبح يملأ الشقة ..

أما « شيماء محمد » قالت : « أنا زعلانة قوى علشان دائما أشوف بابا وماما زعلانين ومفيش حد بيزورنا ، امبارح كان عيد ميلادى ولم نحتفل به مش عارفه الدنيا بقت وحشة ليه ؟ »

فى منزلنا شرخ

وفى المجاورة الأولى التقينا بالمواطن « شوقى محروس السيد » (فنى بمصنع ٤٥ الحربى) حيث أكد أن هناك شرخا داخل شقته الكائنة بالعقار رقم ٤ بحى (و) .

وعندما قدم شكواه للمهندسين بالجهاز لم يفعلوا شيئا ..

أزمات فى انتظار الحل

وهناك العديد من المشاكل التى تؤرق سكان مدينة ١٥ مايو رغم حداثة المدينة وخدماتها بدءا بالمياه والكهرباء وانتهاء بالسنترال وطوابير التليفونات ..

« على أحمد على عيسى » موظف بالهيئة العربية للتصنيع يشكو من أزمة انابيب البوتجاز حيث لا يوجد مستودع فى المدينة حتى الآن ونبذل مجهودات غير عادية من أجل الحصول على أنبوبة البوتاجاز ..

« السيد محمد سيد » موظف بالمصنع ٩٠٩ حربى ومن سكان المجاورة العاشرة : نعانى من رشح كل دورات المياه بالمجاورة حيث أن تشطيب الوحدات لم يكن سليما وخاصة دورات المياه ورغم اننا تقدمنا بعدد كبير من الشكاوى خوفا على سلامة المبانى لكن لم يتحرك أحد ..

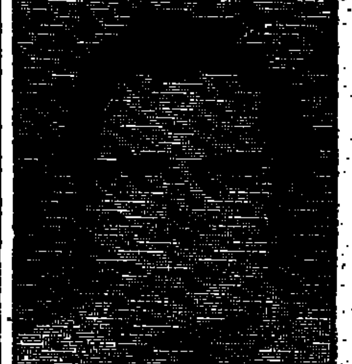
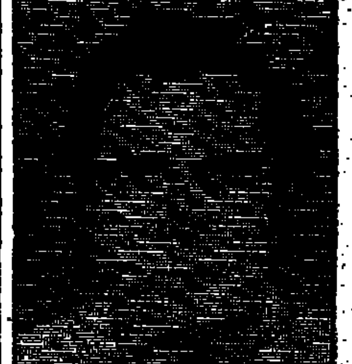
اما « جابر محمود » موظف بمصنع الطائرات فيؤكد أن جهاز المدينة استحدث أسلوبا غريبا حيث يطالبنا الآن بسداد قيمة استهلاك المياه عن ٧ سنوات ماضية - فأين كان الجهاز طوال هذه السنوات حتى يطالبنا بسدادها مرة واحدة ؟ ورغم هذا فان المياه فى انقطاع مستمر ..

وفى ختام جولتنا يفاجئنا منصور فكرى الذى يسكن فى العمارة رقم (٨) ص (ب) شقة (٩) بقوله أن هناك أساليب مختلفة يلجأ اليها العاملون بالجهاز لاقناعنا بعدم تقديم اية شكاوى خلال زيارة الوزير واذا انتهت الزيارة على خير - على حد قولهم - فسينفذ لنا الجهاز كل ما نطلبه وكأننا فى موسم انتخابات جديدة !

ابو العزام عبدالجواد

حمدى محمد

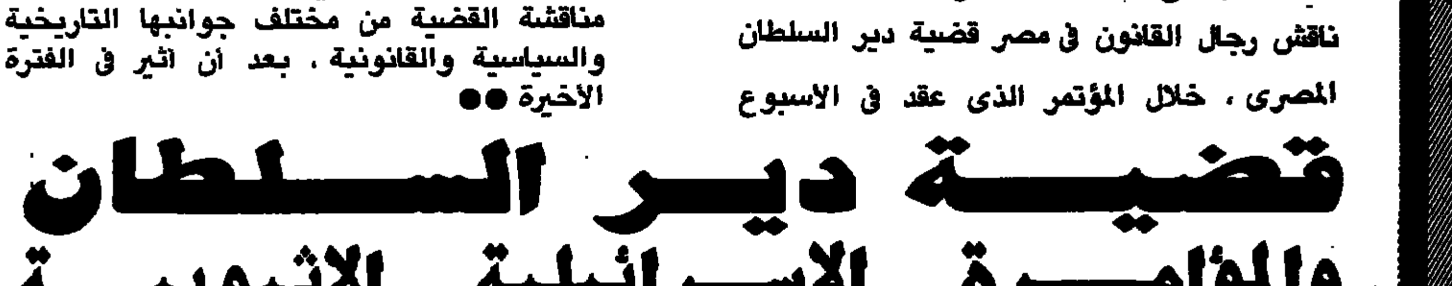

منصور فكرى



شوقى محروس السيد

على احمد على



•• فى اجتماع استمر لمدة اربع ساعات متصلة ، ناقش رجال القانون فى مصر قضية دير السلطان المصرى ، خلال المؤتمر الذى عقد فى الاسبوع الماضى بدار نقابة المحامين بالقاهرة .. تناول المؤتمر مناقشة القضية من مختلف جوانبها التاريخية والسياسية والقانونية ، بعد أن اثير فى الفترة الاخيرة ••



قضيــة ديــر السلطــان والمؤامــرة الاسرائيليـة الاثيوبيــة

اعداد : صالحة علام

قضية « دير السلطان » المصرى بالقدس ، الذى اغتصبته اسرائيل وقامت بتسليمه للرهبان الاحباش ، هو احدى القضايا المثارة بين مصر واسرائيل منذ اتفاقيات كامب ديفيد حتى الآن .. ودير السلطان ليس مجرد قضية اغتصاب ارض مصرية ، وانما هو يمثل قضية ذات ابعاد سياسية وتاريخية وقانونية هامة ، ومؤامرة دبرتها اسرائيل مع اثيوبيا للانتقاص من السيادة المصرية فى افريقيا بشكل خاص ، ولاتمام صفقة نقل يهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل لمواجهة العجز والنقص المستمر فى عدد السكان اليهود مقابل السكان العرب .

وتبدأ فصول المؤامرة عام ١٩٧٠ : عندما تولى الرئيس الاثيوبى منجستو الحكم فى اثيوبيا فاخذ بزمام المبادرة فى هذه المؤامرة ، واعلن انفصال الكنيسة الاثيوبية عن الكنيسة المصرية الام ، ثم جاء دور اسرائيل فقامت بالاستيلاء على دير السلطان لعلمها بوجود منازعات قديمة عليه بين الرهبان المصريين وبين الاحباش وقامت بتسليمه للأحباش بعد مضى شهرين من اغتصابه ، ولكى تتم فصول المؤامرة قام الرئيس الاثيوبى بتسهيل نقل اكثر من ٢٥ الفا من يهود الفلاشا الى اسرائيل ..

المساومات

وعندما طالبت الحكومة المصرية اسرائيل برد الدير للرهبان القبط واعلمتها باحقيتهم وملكيتهم له ، بدأت المساومات من جانب اليهود بعد ان اعلنوا انهم لايستطيعون إعادة الدير للرهبان المصريين لوجود مصالح مشتركة بين اسرائيل واثيوبيا . بل وطلبت الحكومة الاسرائيلية من مصر لرد الدير ان يكون لها الحق فى ممر جوى فوق مصر للمرور منه الى افريقيا بدلا من البحر الاحمر الذى تستخدمه الآن عن طريق اثيوبيا . وهكذا دخل الموضوع فى مساومات تزداد كلما ازداد تمسك المصريين بالدير .

ورفضت الحكومة المصرية العرض الاسرائيلى رفضا قاطعا وأعلنت ان دير السلطان ملك للكنيسة المصرية وسيعود للسيادة المصرية دون مساومات او تنازلات - فما هى الخلفية التاريخية لدير السلطان ؟ !

تاريخ الدير

يرجع بناء دير السلطان الى عام ١٠٩٢ عندما قام منصور التلبانى وهو احد الولاة الاقباط فى القدس ببنائه فوق كنيسة القيامة بترخيص من السلطان جلال الدين شاه والذى نسبت اليه تسمية الدير ، ونتيجة للخدمات العظيمة التى قدمها الاقباط ومكافأة على اخلاصهم للدولة على مر التاريخ منذ ايام جلال الدين شاه والخليفة المعز لدين الله الفاطمى ، وقيامهم بالحرب فى صفوف الملك الناصر صلاح الدين الايوبى ضد الصليبيين ، قدم اليهم دير السلطان كهبة ومنحة لاقباط مصر .

وتبلغ مساحة الدير حوالى ١٨٠٠ متر مربع وتضم زاويته القبلية كنيستين : الاولى كنيسة « الاربعة حيوانات » وهى الكنيسة العلوية ، والثانية لاسفل منها ببعض درجات وهى كنيسة الملاك ميخائيل ويوجد بها باب يوصل الى ساحة القيامة والقبر المقدس ، وهو متصل من الجهة البحرية بمطرانية الاقباط الارثوذكس ومن الجهة الشرقية بالمصبنة (مكان الاغتسال قبل الدخول الى قبر المسيح) .

ونظرا لأن الكنيسة المصرية هى الكنيسة الام للطائفة الارثوذكسية فى جميع انحاء العالم برئاسة البابا شنودة الثالث ، فقد سمحت الكنيسة لعدد من الرهبان الاحباش بالاقامة فى بعض حجراته تحت رئاسة واشراف راهب قبطى بعد ان انقطعت عنهم الامدادات والمعونات التى كانت ترد اليهم من الحبشة .

وفى عام ١٨٣٧ راح معظم الرهبان الاحباش ضحية لانتشار وباء الكوليرا ، فقام الاتراك بحرق جميع المتعلقات الخاصة بهم لمنع انتشار العدوى . وتؤكد المصادر الرسمية والتاريخية عدم ورود دير السلطان ضمن أملاك الحبش . ومن هذه المصادر قول المستر « رتشموند » مدير مصلحة الآثار لحكومة فلسطين السابقة : « انه فى سنة ١٤٠٠ كان للروم واللاتين والجورجيين والأرمن والقبط واليعاقبة والأحباش أملاك فى كنيسة القيامة ... وفى سنة ١٦٦٤ نزعت ملكية الجورجيين لعدم استطاعتهم - بسبب فقرهم - دفع الأموال والضرائب المفروضة عليهم ، ولقى الاحباش نفس المصير فى عام ١٦٦٨ » . ويؤيد هذا ما كتبه هنرى موندرل فى كتابه (رحلة حب الى القدس فى عيد الفصح عام ١٦٩٧) حيث قال : « فى هذه الأماكن احتفظت كل امة مسيحية منذ القدم بجماعة من الرهبان وكان لكل طائفة من طوائف اللاتين والروم والصريان والأرمن والاحباش والجورجيين والنساطرة والاقباط والموارنة قسم معين لها من قبل الاتراك يشمل عدة محلات بالكنيسة ولكن هؤلاء جميعا اضطروا للتخلى عن اقسامهم لعدم امكانهم اداء الأموال التى كان يفرضها الاتراك عليهم . ولم يحتفظ بما يخصه منها سوى اربع طوائف هى اللاتين والارمن والروم والقبط .

لكن محاولات الاحباش للاستيلاء على الدير لم تنته ففى عام ١٨٥٠ طالب الاحباش بملكية الدير وساعدهم قنصل انجلترا الذى كان يرعى مصالح الاحباش فى القدس .. لكن محاولتهم هذه باءت بالفشل مما ادى بالحكومة البريطانية الى اصدار قرار عام ١٨٦٨ بملكية الاقباط للدير وكنيسته ، وقد سبق هذا القرار مرسوم ملكى من الحبشة يمنع مشاغبى الاحباش من دخول الدير وان الرهبان الاحباش هم ضيوف عليه ، ورغم كل هذا الا ان الاحباش استمروا فى مضايقة الرهبان الاقباط والتعرض لهم ، وقاموا فى احدى المرات بخطف مفتاح الدير فاصدر خديو مصر امرا باعادته الى الاقباط وبان تبقى مفاتيح الدير لهم وشدد على ضرورة عدم تعرض الاحباش لهم .

معاهدة الاستاتيسكو

وفى عام ١٨٧٨ اتفقت جميع الحكومات على عدم المساس بالوضع الراهن فى الأماكن المقدسة وهو ماعرف باسم « الاستاتيسكو » . وتم التوقيع على ذلك فى معاهدة برلين الدولية فى نفس العام ، والتى نصت ايضا على التزام السلطات المحلية بالمحافظة على الأوضاع الراهنة للأماكن المقدسة .. وذلك بسبب اشتداد الصراع على الأماكن المقدسة فى النصف الثانى من القرن الـ ١٩ الميلادى والذى ادى الى نشوب حرب القرم بين روسيا وتركيا ، وتدخلت فرنسا لدى الباب العالى بوصفها ممثلة للعالم الكاثوليكى وطلب سفيرها فى الاستانة عام ١٨٥٠ باعادة وضع الطائفة اللاتينية فى الاماكن المقدسة الى ماكان عليه قبل ذلك . لكن روسيا قاومت الطلب الفرنسى ووقفت ضده بقوة بوصفها حامية لمصالح الارثوذكس بل وقامت بسحب سفيرها من الاستانة فاصدر السلطان عبدالحميد خان فرمانا عام ١٨٥٢ يقضى بتشكيل لجنة لدراسة ادعاءات الاثيوبيين واقرت مبدأ المحافظة على الوضع الراهن حتى كانت معاهدة برلين التى انهت الحرب بين روسيا وتركيا .

واستمر هذا الوضع حتى انتهاء الحرب العالمية الأولى وانتداب بريطانيا على فلسطين واصبح عليها مسئولية الحفاظ على الوضع الراهن

وفى عام ١٩٦٢ تمرد الرهبان الأثيوبيون على الرهبان المصريين والاسقف المصرى واحتلوا الدير بالقوة . فقام مطران القدس المصرى بعرض الأمر على الملك حسين ملك الأردن الذى تدخل شخصيا واصدر اوامره بان يرد الدير للمطران المصرى والرهبان المصريين . وانتهت المشكلة فى ذلك الوقت بعد التأكد من ملكية الاقباط للدير وتم تسليم الدير لهم مرة اخرى .

واستمر الوضع هادئا حتى كان الاحتلال الاسرائيلى فى يونيو ١٩٦٧ فاستغل الاحباش فرصة الاحتلال للقدس واستعانوا بالسلطات الاسرائيلية لاخراج اقباط مصر من الدير بالقوة وتسليمه لهم .

وفى اوائل عام ١٩٧٠ ، عندما تولى الرئيس الاثيوبى منجستو مقاليد الحكم تعلن انفصال الكنيسة الاثيوبية عن الكنيسة المصرية واصبح البطريك الاثيوبى لا يخضع للكنيسة المصرية ، وفى ليلة عيد الفصح ٢٥ ابريل سنة ١٩٧٠ فوجىء الانبا باسيليوس مطران القدس بقيام قوات حرس الحدود الاسرائيلية المدججين بالأسلحة باغتصاب الدير فى منتصف الليل حيث استبدلوا مغاليق ابواب الدير الضخمة باخرى جديدة وسلموا المفاتيح للاحباش وبقيت المفاتيح القديمة بيد الاقباط " ثم انسحبوا بعد يومين وقامت الشرطة باحتلال مواقعهم ثم بعد شهر تم تسليم الدير للرهبان الاحباش .

وعندما اتصل مطران القدس بالدكتور زيرح وزير الاديان الاسرائيلى وعرض عليه المشكلة نصحه باللجوء للقانون . وبالفعل قام المطران برفع دعوى قضائية عام ١٩٧٠ أمام محكمة العدل الاسرائيلية العليا لاسترداد الدير .

وأصدرت المحكمة الاسرائيلية الحكم رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٠ بتاريخ ١٩٧١/٣/١٦ برد دير السلطان لاقباط مصر . ولكن حكومة اسرائيل قدمت اقرارا للمحكمة بان القضية ذات ابعاد سياسية . وطلبت الا تكلفها باعادة الدير الى اصحابه الاقباط المصريين فى وقت محدد " وأعتبرت ان حكم المحكمة ماهو الا مجرد توصية رغم ان المحاكم لا تصدر توصيات " .

وفى عام ١٩٧٧ اعاد الاقباط الكرة مرة ثانية امام المحكمة العليا الاسرائيلية التى اكدت احقية الاقباط فى استعادة الدير الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت التنفيذ .

وفى عام ١٩٨٥ طلب موريس صادق محامى الانبا شنودة من النائب العام التصريح له باعلان الممثل القانونى لاسرائيل بالقاهرة لاقامة دعوى قضائية ضد حكومته امام المحاكم المصرية للمطالبة باعادة دير السلطان وقد صرح له النائب العام باكثر من تصريح . الأول بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢ والثانى فى ١٩٨٥/٩/١٠ والثالث فى ١٩٨٥/١٢/٨ ... ولكن فى المرات الثلاث لم تكتمل اجراءات القضية لرفض جميع المحضرين الذهاب الى سفارة اسرائيل لتسليمها اعلان الدعوى

واستمرارا للجهود المبذولة من اجل الوقوف ضد التعنت الاسرائيلى وتحريك القضية ، اقيم بنقابة المحامين بالقاهرة مؤتمر دولى تحت شعار « دير السلطان بالقدس أرض مصرية » حضره مجموعة كبيرة من المحامين والقانونيين ومفتى الديار المصرية ونائب عن الانبا شنودة ومندوب عن سفارة الفاتيكان بالقاهرة ونائب عن سفير المجر بالقاهرة

وقد اعلن الحاضرون للندوة رفضهم لتناول دير السلطان من خلال كامب ديفيد او عرضها على التحكيم الدولى مثلما تم الرفض على التحكيم فى طابا حيث انه ارض مصرية ولا فرق بينه وبين طابا . واكدوا على ان الحقوق التاريخية والقانونية للأقباط الارثوذكس فى دير السلطان الذى يقع فى قبضة الاحتلال الصهيونى هى حقوق ثابتة ومؤكدة بمقتضى وثائق التاريخ وبمقتضى الاتفاقات الدولية بل وبمقتضى احكام فى داخل اسرائيل

المحكمة الاسرائيلية تصدر حكما لصالح مصر واســرائيل تــرفض التنفيــذ

موريس صادق
محامى الكنيسة

الندوة الدولية التى اقيمت بنقابة المحامين


جانب من الحاضرين

إفتتاح مقر جديد لحزب الاحرار بحلوان

تم في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/٢٩ إفتتاح مقر حزب الاحرار بالعنوان التالي ٢٣ ش عمر بن عبدالعزيز امام بوابة مطار حلوان.

- وقد افتتح المقر السيد الاستاذ رئيس الحزب مصطفى كامل مراد بحضور الاستاذ محمد عبدالشافي الامين العام للحزب والاستاذ شفيق محمد جاد الامين العام المساعد والمهندس احمد الحسيني امين الحزب بالقاهرة والاستاذ محمد عبدالحكم عبدالصمد امين الحزب بحلوان والاساتذة محمد كمال الدين عبدالحليم القطان واحمد رشدي النكل.

وبعد ان قام السيد الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بافتتاح المقر قام سيادته بالتحدث عن الموقف السياسي السائد في الوقت الحاضر وحث سيادته الحاضرين على تكثيف تحركهم السياسي لنشر افكار الحزب ورسالته بين المواطنين والاهتمام بتكثيف العضوية والعمل على زيادتها.



مصطفى كامل مراد يفتتح مقر حزب الاحرار بحلوان

محافظ بني سويف يوافق على اقتراحات الاحرار

وافق محافظ بني سويف على الاقتراحات التي قدمها مصطفى النحاس عبدالسلام امين حزب الاحرار ببني سويف والخاصة بالغاء نظام الجزار التعاوني في المحافظة ونقل موقف اتوبيس الوجه القبلي واعادة تشكيل لجنة السلع الغذائية بالمحافظة.

كان امين الاحرار ببني سويف قد عقد لقاء مع محافظ بني سويف لحل مشاكل الجماهير ومع رئيس مدينة بني سويف واسفرت هذه اللقاءات عن تفاهم كامل لحل مشاكل المواطنين.

تشكيلات وانضمامات جديدة لحزب الاحرار « بقنا »

قام كريم نصر الدين بخيت رئيس حزب الاحرار بمحافظة قنا بتشكيل امانة الحزب بالضبعية بأرمنت على النحو الآتي:

- محمد عبدالقادر احمد وشهرته (الجيلاني) (رئيسا)
- عبدالعزيز حسن مرعي (وكيل اول)
- حراجي محمود عبدالعزيز (وكيل ثان)
- محمد السيد حسن (امين سر)
- محمد سعد توفيق (امين الشباب)
- كامل هلال عبيد (امين عمال)
- ناصر احمد امبابي (امين مهنيين)
- شرقاوي عبدالعظيم جاد (امين صندوق)
- حسين جاد محمد (امين فلاحين)
- على طايع حسن (امين التعليم)
- حسن احمد طايع (شئون العضوية)
- محمد على قناوي (حكم محلي)

ومن ناحية اخرى فقد انضم عدد كبير من المواطنين بمراكز ارمنت والاقصر ونقاده الى حزب الاحرار من بينهم الاستاذان محمد حسن علام واحمد فؤاد محمد المحاميان وعشرون عضوا جديدا - كما قدم محمد فؤاد محمد استقالته من الوفد بأرمنت وانضم لحزب الاحرار.

عزاء واجب

● صلاح العتاني الصحفي بالاحرار ينعي بمزيد من الحزن والاسى فضيلة الشيخ صبحي ابو احمد إمام وخطيب مسجد الحواش بشنشور منوفية اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

كما يتقدم لاسرة المرحوم الحاج فؤاد الحلال عميد عائلة الحلال بالخضرة منوفية بخالص العزاء.

● عاطف البيلي المحامي والقيادات السياسية والشبابية لحزب الاحرار ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة والدة الاستاذ مصطفى عبدالخالق المحامي وكيل لجنة شباب الحزب وللاسرة خالص العزاء.

● كريم نصر الدين بخيت رئيس حزب الاحرار بقنا والامانة العامة للمحافظة وامانة الاقصر تنعي الاستاذ / سعد محمد ابراهيم الزميل لوفاة والده للاسرة خالص العزاء

● كامل بكرى امين شباب الاحرار بالشرقية يشاطر عائلة « ابو ثابت » بالقراقره منيا القمح الاحزان لوفاة/ مني عيسى دسوقي - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

شكر

● سعيد جمال الدين مندوب جريدة الاحرار يتقدم بالشكر للعقيد أحمد رأفت مأمور مركز قالوس وجميع ضباط وصف وجنود المركز للمجهود الذي بذلوه للعمل على حل مشكلته واعادة الحق اليه.

مصـــرنا

يتعرض الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الى عملية إبادة وتعذيب رهيب يهز مشاعر العالم لجمع المسلم وغير المسلم .. العربي او الاجنبي .. وكل من يحترم الانسان وآدميته .. وكان من صور التعذيب تكسير ايدي الاطفال ودفن بعض المواطنين احياء وإلقاء بعضهم من الطائرات المروحية وهم احياء كل هذا يحدث من عدو صهيوني يحتل الارض المقدسة بفلسطين كما انهم يقومون بهدم المقدسات الاسلامية ومهاجمة المسلمين اثناء صلاتهم في المساجد واطلاق الرصاص عليهم وقتل الكثير منهم.

كل هذا من منطلق ان العدو الصهيوني يعتبر نفسه صاحب حق في ارض الميعاد وانهم اصحاب هذه الارض.

وليس غريبا ان يهب الشعب الفلسطيني بانتفاضته العظيمة معبرا عن غضبه وحرصه على استعادة ارضه وتحريرها من ايد المغتصب الصهيوني. وسوف يذكر التاريخ لكل فلسطيني مخلص لوطنه ومؤمنا بقضيته الشرعية في استعادة ارضه انه جاهد الجهاد المقدس ووضع نفسه امام فوهات البنادق والمدافع التي يصوبها العدو الصهيوني الى صدره ليفوز بالشهادة او النصر ولا يخشون في ذلك الا الله فقط.

وسحقا لكل من هرب من ارض الجهاد والشرف من الفلسطينيين واكتفوا باطلاق الهتافات والشعارات من خارج ارض فلسطين عبر الاذاعات والصحف وهم في حقيقة انفسهم جبناء ونتحداهم ان يثبتوا انهم يستحقون

شرف انتمائهم للجنسية الفلسطينية . بان يعبروا الحواجز والسدود ليرابطوا الى جانب إخوانهم في الارض المحتلة مؤازرين لهم بسواعدهم وارواحهم فداء لأرض فلسطين مهبط الاديان السماوية السمحاء .

مصرنا : هل نجد من يقفوا بمشاعرهم واحاسيسهم واحترامهم للانسان المصري وآدميته مطالبين بإنهاء العمل بقانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات والتي يعذب بسببها كل شاب مسلم ملتح وكل من ينتمي لجماعة اسلامية يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وقد براهم القضاء المصري من كل ما نسب إليهم بل ولفق لهم . وينكل بهم في معتقلات وسجون مصرنا ، وادان القضاء القائمين بتعذيبهم . ولن تلفظ من بيننا ونطهر ارضنا من كل عابث بمقدرات شعبنا .

حماك الله يامصرنا من كل عابث بمصالحك والله معك دائما يامصرنا .

عبدالله الغوابي

امين عام مساعد الحزب

مجتمع الاحرار



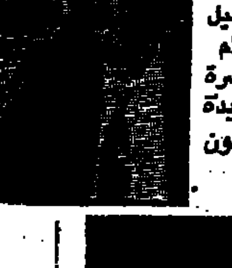


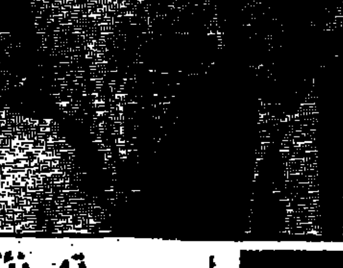
●● تم عقد قران وزفاف المحاسبة الفت صبري محمد الى المحاسب ببنك الاسكندرية محمد سمير ابراهيم محمد .. محمد عبدالمنعم القماش سكرتير تحرير الاحرار يهنيء العروسين .





تم بحمد الله خطبة الآنسة عزة عبدالعظيم محمد الى الاستاذ حمدي عبدالله محمد . الف مبروك .





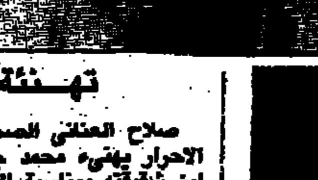


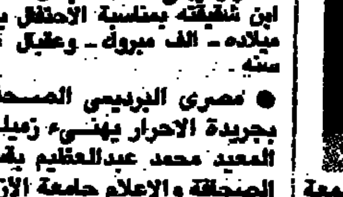
●● تم بحمد الله عقد قران زينب عبد المنعم محمد الى الزميل عبدالسلام الواحاتي .. اسرة تحرير جريدة الاحرار يهنئون العروسين .

تهنئة

صلاح العتاني الصحفي بجريدة الاحرار يهنيء محمد جمال النقيب ابن شقيقته بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده - الف مبروك - وعقبال ١٠٠ سنه .

● مصري الدريني الصحفي بجريدة الاحرار يهنيء زميله المعيد محمد عبدالعظيم بقسم الصحافة والاعلام جامعة الأزهر لحصوله على درجة الماجستير بتقدير امتياز . اسرة تحرير جريدة الاحرار تتمنى للزميل دوام التقدم والازدهار





● محمد أحمد موهوب (شمعة واحدة) ألف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .

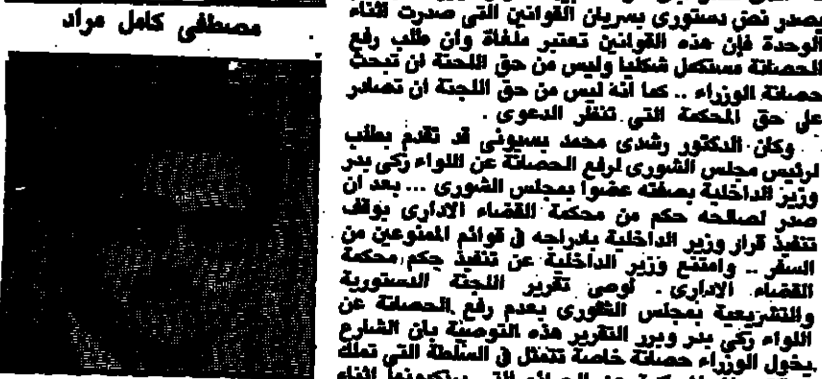
امير محمد أحمد عضو لجنة التعليم بحزب الاحرار

الازمة التموينية

حزب الاحرار يعترض أمام مجلس الشورى على عدم رفع الحصانة عن وزير الداخلية



مصطفى كامل مراد



محمد عبدالشافي

اعترض حزب الاحرار داخل مجلس الشورى على رفض اللجنة التشريعية بالمجلس رفع الحصانة عن اللواء زكي بدر وزير الداخلية .

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار امام مجلس الشورى ان الوزير لا يتمتع بحصانة وانما تسري الحصانة للوزير النائب بصفته عضوا في مجلس نيابي .. ولقد حوكم عديد من الوزراء كاحمد سلطان واحمد نوح وغيرهما .. واذا كان قانون محاكمة الوزراء قد صدر اثناء الوحدة .. فانه الغي بانتهاء الوحدة .. وسقط بصدور دستور ١٩٧١ .. وكان ينبغي اصدار قانون تفسير نصوص الدستور الخاص بمحاكمة الوزراء .

● وقال محمد عبدالشافي امين عام حزب الاحرار : ان هذا اغرب تقرير لرفع الحصانة .. وان تقرير اللجنة ايضا غريب .. فان مستندات الدعوى غير مرفقه بالتقرير .. كما ان اللجنة بذلت جهدا لتبرير سريان القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٨ .

- الذي صدر ابان الوحدة بين مصر وسوريا .. وما لم يصدر نص دستوري بسريان القوانين التي صدرت اثناء الوحدة فان هذه القوانين تعتبر ملغاة وان طلب رفع الحصانة مستكمل شكليا وليس من حق اللجنة ان تبحث حصانة الوزراء .. كما انه ليس من حق اللجنة ان تصادر على حق المحكمة التي تنظر الدعوى .

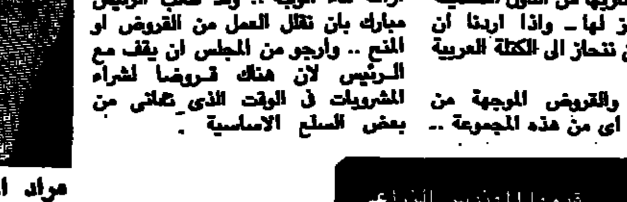
وكان الدكتور رشدي محمد بسيوني قد تقدم بطلب لرئيس مجلس الشورى لرفع الحصانة عن اللواء زكي بدر وزير الداخلية بصفته عضوا بمجلس الشورى ... بعد ان صدر لصالحه حكم من محكمة القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بادراجه في قوائم الممنوعين من السفر - وامتنع وزير الداخلية عن تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري . اوصى تقرير اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى بعدم رفع الحصانة عن اللواء زكي بدر وبرر التقرير هذه التوصية بان الشارع يخول الوزراء حصانة خاصة تتمثل في السلطة التي تملك احالتهم الى المحاكمة عن الجرائم التي يرتكبونها اثناء تادية اعمال وظائفهم او بسببها .

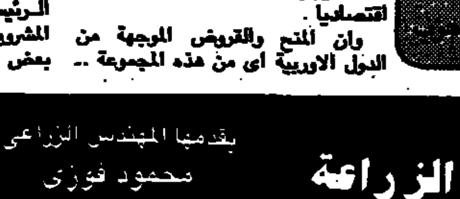
صلاح الرفاعي يعترض على تسلسل تقرير لجنة العلاقات الخارجية والعربية

اللواء صلاح الرفاعي

طالب اللواء صلاح الرفاعي نائب رئيس حزب الاحرار امام مجلس الشورى عند مناقشة تقرير العلاقات العربية والخارجية.. باعادة ترتيب التقرير حسب التسلسل الوارد في مواضيع التقرير حيث ان الملحق رقم ٦ يجب ان يكون بدل الملحق رقم ٢ والملحق رقم ٢ بدل الملحق رقم ٦ واشاد اللواء صلاح الرفاعي بأن التقرير به بيانات دقيقة بدليل انه ذكر فيه ان وزراء الخارجية ودول المجموعة الاوروبية في ٨ فبراير عام ٨٨ في بون .

.. والسبطاسي يطالب برفض المنح والقروض





مراد السبطاسي

قال مراد السبطاسي وكيل حزب الاحرار امام مجلس الشورى عند مناقشة تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية حول موضوع مصر ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية :

اننا دولة عربية افريقية اسلامية لها من اوضاعها المتميزة مايميزها عن غيرها .. ومن تقاربها من الدول الصديقة مايجعلها تنحاز لها - واذا اردنا ان ننحاز فيجب ان ننحاز الى الكتلة العربية اقتصاديا .

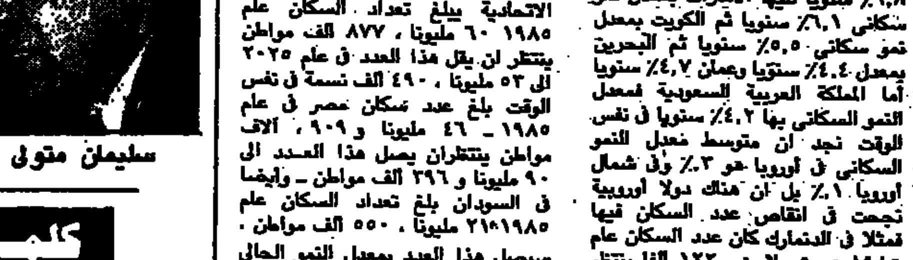
وان المنح والقروض الموجهة من الدول الاوروبية اي من هذه المجموعة .. وغيرها اصبحت غير مقبولة . وكفانا منحا وكفانا قروضا .. لما تعانيه مصر من اراقة ماء الوجه .. وقد طالب الرئيس مبارك بان نقلل العمل من القروض او المنح .. وارجو من المجلس ان يقف مع الرئيس لان هناك قروضا لشراء المشروبات في الوقت الذي نعاني من بعض السلع الاساسية .

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعي
محمود فوزي
عضو مجلس رئاسة الحزب

لماذا تزداد أزمة الغذاء فى مصر والدول العربية ؟

دول اوروبا ينقص عدد سكانها وفى مصر يتضاعف السكان كل ٤٠ سنة



معدل النمو السكاني في الدول العربية والافريقية يزداد بشكل رهيب ويهدد بامتصاص كل الجهود التي تبذل لزيادة الانتاج والغذاء ويحطم كل الامال التي تدعو الى الاكتفاء الذاتي اقتصاديا للتحرر السياسي الصحيح في نفس الوقت نجحت جهود غالبية الدول المتقدمة والغنية في تقليل معدل النمو السكاني بدرجة تجعل التعداد السكاني ثابتا بل يتناقص في بعض هذه الدول .

فاعلى معدل للنمو السكاني في العالم هي دولة قطر حيث ان هذا المعدل هو ٦،٨٪ سنويا تليها الامارات بمعدل نمو سكاني ٦،١٪ سنويا ثم الكويت بمعدل نمو سكاني ٥،٥٪ سنويا ثم البحرين بمعدل ٤،٤٪ سنويا وعمان ٤،٧٪ سنويا اما المملكة العربية السعودية فمعدل النمو السكاني بها ٤،٢٪ سنويا في نفس الوقت نجد ان متوسط معدل النمو السكاني في اوروبا هو ٠،٣٪ وفي شمال اوروبا ٠،١٪ بل ان هناك دولا اوروبية نجحت في انقاص عدد السكان فيها فمثلا في الدنمارك كان عدد السكان عام ١٩٨٥ هو ٥ ملايين ، ١٢٢ الفا ينتظر ان يقل هذا العدد في عام ٢٠٢٥ ليكون ٤ ملايين ، ٦٩٠ الفا فقط وكذلك السويد نجد ان تعداد سكان السويد عام ١٩٨٥ هو ٨ ملايين ، ٣٥١ الف مواطن ينتظر ان يقل هذا العدد عام ٢٠٢٥ إلى ٧ ملايين ، ٧٠٧ الاف مواطن فقط وفي انجلترا يبلغ عدد سكانها عام ١٩٨٥ - ٥٦ مليونا ، ١٢٥ الف مواطن ينتظر ان يقل هذا العدد في عام ٢٠٢٥ ليصل الى ٥٥ مليونا ، ٩١٩ الف مواطن - وذلك

طبقا للبيانات الرسمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء . وفي المانيا الاتحادية يبلغ تعداد السكان عام ١٩٨٥ ٦٠ مليونا ، ٨٧٧ الف مواطن ينتظر ان يقل هذا العدد في عام ٢٠٢٥ الى ٥٣ مليونا ، ٤٩٠ الف نسمة في نفس الوقت بلغ عدد سكان مصر في عام ١٩٨٥ - ٤٦ مليونا و ٩٠٩ ، الاف مواطن ينتظران يصل هذا العدد الى ٩٠ مليونا و ٣٩٦ الف مواطن - وايضا في السودان بلغ تعداد السكان عام ١٩٨٥ ٢١ مليونا ، ٥٥٠ الف مواطن . سيصل هذا العدد بمعدل النمو الحالي الى ٥٥ مليونا ، ٣٧٩ الف مواطن عام ٢٠٢٥ . وغالبية دول اوروبا تحاول تقليل عدد السكان لتزداد الرفاهية فالنمسا مثلا معدل النمو السكاني سنويا صفر٪ وفي بلجيكا ١٪ وفي ايطاليا ١٪ وفي المجر صفر٪ لمعدل النمو السكاني .

ان الدول التي يتضاعف عدد سكانها كل ٤٠ سنة وليس لديها زيادة في انتاجها الزراعي والصناعي ما يفوق هذه الزيادة السكانية سيقل متوسط الدخل القومي ويقل القوة الشرائية للسكان ويزداد الفقر وينقلب ميزان المدفوعات الى الاسوأ ويزداد اعتمادها على المساعدات الاجنبية النقدية والعينية .

والعجيب ان الدول الغنية المتقدمة نجحت في تنظيم النسل لتظل الرفاهية تظلل سكانها في حين ان الدول النامية فشلت في تنظيم النسل بدرجة يخشى من تفشي الجوع بين بعض هذه الدول .

ولو ظل معدل النمو السكاني بهذا الشكل فسيزداد عدد سكان البلاد العربية من ٥٩ مليونا عام ١٩٨٥ الى ١٧١ مليونا عام ٢٠٢٥ بالاضافة الى دول عربية في شمال افريقيا سيزداد عدد سكانها من ١٢٢ مليون نسمة عام ١٩٨٥ الى ٣٦٠ مليونا عام ٢٠٢٥ .

فهل نحن مستعدون لمواجهة هذه الزيادة التي عجزنا فعلا عن ايقافها او تقليلها ام سنترك الحابل على النابل وقد نصل الى عدد سكان يتعذر علينا اطعامه .

مليون ونصف مليون جنيه خسائر مزارعي البلح بأسوان

تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت على محافظة اسوان في الاضرار بحوالي ١٠٪ من محصول البلح الذي يقدر بحوالي ٥٠٠٠ طن - اي ان الضرر يقدر بحوالي ٥٠٠ طن ثمنها مليون ونصف المليون جنيه - وتنتج محافظة اسوان اصنافا ممتازة من البلح منها البرتمودا والملكابي والسكوتي والقنديلا ويتراوح سعر الطن من البلح ما بين ٢٥٠٠ ، ٣٠٠٠ جنيه للطن - وينتج فدان

البلح المتوسط حوالي ٧ اطنان بلح ثمنها حوالي ١٩ الف جنيه في المتوسط

ويطالب مزارعو البلح في اسوان وزارة الزراعة التوسع في مشاتل النخيل الممتازة لانتاج فسائل عالية الانتاج .

نظرة ..... يا متولى

سليمان متولى

حالة شبابيك قطع التذاكر وحجز المحلات للسفر بالسكة الحديد . بمحطة مصر تحتاج الى نظرة من المهندس سليمان متولى كلما ذهبت الى محطة مصر لحجز تذاكر السفر ولو في الصباح ارى يافطة (جميع ديزلات اليوم كاملة العدد) على هذه الشبابيك .

معنى ذلك ان كل من يستدعي عمله السفر في نفس اليوم لايجد مكانا اى ان هذه الامكنة في الديزلات اقل بكثير من الاحتياج ووقفت في الطابور لحجز تذكرة لليوم القادم ووجدت أن السادة الرجال منتظمون تماما ولكن السادة السيدات يفركشن كل نظام فيدخلن من شمال الشباك ويقطعن التذاكر قبل الرجال بل لقد شاهدت بعض الجنس اللطيف يقطع التذاكر بهذه الطريقة للاصدقاء والمعارف ونحن السادة الرجال واقفون في هذا الطابور الذي لايتحرك

شكوى فلاحي البحيرة من تسويق القطن

يشكو مزارعو القطن بمحافظة البحيرة من تسويق القطن هذا العام لعدم تستيف القطن مستويات في حلجه حتى تتجانس رتب القطن وعدم التستيف يحرم الفلاح من الحصول على حقه العادل ويقول المزارعون ان عائد القطن للفلاح هذا العام لم يغط تكاليف انتاجه الباهظة خصوصا اليد العاملة في الزراعة والعزيق والخف والري والجني والكبس .. الخ والتي بلغت حوالي ٧٠٠ جنيه للفدان الواحد من القطن .

كلمـــة

اخواني الفلاحين - سلاما وتحية .

عندنا اكثر من ٥ الاف جمعية تعاونية زراعية وكل جمعية منهم عندها ميزانية سنوية وفائض ارباح . ولما الارباح دي بتتوزع كل سنة بعد انتهاء السنة المالية حسب المادة (٢١) من القانون لازم تخصص ٥٪ من الفائض للاعمال والخدمات الاجتماعية والخيرية - اغلب الجمعيات التعاونية عندها أرصدة كبيرة للاعمال الاجتماعية.دي ومتعرفش منها ليه ؟؟ ماعرفش مجلس الادارة من حقه كاملا انه يصرف المعونة الاجتماعية الخيرية دي في ابواب الخير زي مساعدة طلاب المدارس وفرش المساجد واضافة فصول للمدرسة - مثلا في جمعيات الاصلاح الزراعي كانت اموال المعونة الاجتماعية دي اغلبها بتصرف على الطلبة علشان يروحوا الجامعة ويسافروا للخارج برضه على حساب الجمعية . المعونة الاجتماعية دي اسمها في التعاون زكاة التعاون ولازم تتصرف بالكامل كل سنة وماحدش يقدر يقول لمجلس الادارة ثلث الثلاثة كلم في صرف أموال المعونة الاجتماعية طالما مافيش فيها اي انحراف - وده حق قانوني لمجلس الادارة - لو مجلس الادارة صرف من اموال المعونة على سفر بعض اعضاء الجمعية للحج او للعمرة قطعا يبقى عمل عظيم بس اللي يسافروا يكونوا قدموا طلبات للجمعية ثم مجلس الادارة يعمل قرعة حسب العدد اللي ميزانية المعونة الاجتماعية تسمح بيه . مجالس الادارة عليها تتحرك والقانون في صفها .

محمود فوزي

وزارة الزراعة تستولى على أرض الصلاحية

[illegible]

● رأى المعارضة (بقية) ●

شامير !! والنفير !!

فلسطين والغريب حقا ان الحكومة الاسرائيلية والتي تضم لاول مرة ائتلافا بين الكتلتين المتعارضتين الرئيسيتين في اسرائيل كتلة العمل برئاسة بيريز وكتلة الليكود بزعامة شامير ، هذا الائتلاف الذي يضم كل الاحزاب الاسرائيلية سبق ان وافق حينما كان بيريز رئيسا للوزراء على حضور هذا المؤتمر ولكن الحكومة الاسرائيلية تعود وترفض المؤتمر بعد ان تولى شامير رئاسة الحكومة ، بالرغم من علمه بأن هذا المؤتمر قد وافقت عليه جميع الاطراف المعنية بالاضافة الى الولايات المتحدة ودول غرب اوربا كوسيلة سلمية لحل المشكلة ومن هذا يتضح التعنت الاسرائيلي الواضح تجاه قضية السلام في المنطقة .

والنتيجة الطبيعية هي الانتفاضة الفلسطينية في الضفة وغزة والتي تتطور لتصبح ثورة شعبية ثم حربا اهلية ربما تكون نتائجها اسوأ بكثير مما يتوقع شامير وحكومته خاصــة انها تحظى بتأييد عربي شامل وتعاطف دولي كامل ولعل شامير يذكر حينما كان رئيسا للبرلمان الاسرائيلي « الكنيست » اثناء زيارة الوفد البرلماني المصري في عام ٨١ وما صرح به موشي ديان امام اجتماع الاحزاب الاسرائيلية فيما عدا الحزب الشيوعي مع الوفد البرلماني المصري ، حينما قال ان تحقيق الحكم الذاتي للشعب العربي في الضفة وغزة امر واجب على الحكومة الاسرائيلية ، بدون اى مساع خارجية وانه لايمكن لاسرائيل ان تحكم شعبا قوامه ١،٥ مليون مواطن بالقوة المسلحة الى الابد !

ان الكتلتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ودول غرب اوربا توافق على عقد المؤتمر الدولي بل ان الراى العام العالمي يوافق عليه ايضا ، وكذلك عدد من وزراء الحكومة الاسرائيلية ونسبة محسوسة من الراى العام الاسرائيلي ، والراى العام اليهودي من مختلف انحاء العالم .. الا يعتبر هذا مؤشرا قويا لشامير وحكومته لقبول عقد المؤتمر ؟ !!

اننا نرى ان مايحدث في الضفة وغزة من ثورة عارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية التي تتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية ، يعد بمثابة النفير الذي ينذر بالخطر .. هل يعتبر شامير ؟ !!

مصطفى كامل مراد

هكذا من الأصل

حـــرب المخـــدرات .. نزيـــف مستمر لشبابنا واقتصـــادنا

الادمـــان

يهددك باختلال المخ والعجز الجنسي وتشوه الأبناء

الادمان طريق بدايته نزوة ونهايته ضياع

١٠٪ من المدمنين مجانين و٦ مليارات دولار .. لتمويل عمليات التهريب

نجحنا في القضاء على خطر الهيروين عام ١٩١٤ .. فهل ننجح عام ١٩٨٨ ؟

كتب ـ محمود خليل :

تتعرض مصر لحرب خفية تستهدف استنزاف اقتصادها وتدمير وتبديد طاقاتها المنتجة في شتى المجالات .. هذه الحرب الشرسة التي تغرق البلاد بالمخدرات والسموم المختلفة .. تقودها عصابات اجرامية دولية وقوى خفية في الداخل .

وكانت مصر قد تعرضت لحرب مخدرات منذ ما يقرب من ٧٠ عاما وبالتحديد في أعقاب الحرب العالمية الأولى .. ولكن الجهود آنذاك تضافرت ونجحت في تصفية أوكار المهربين .. فاختفت الى حد ما هذه السموم القاتلة .. .. فهل ننجح هذا العام في القضاء على هذا الخطر الداهم الذي يستهدف اقتصاد مصر وشبابها ؟

البداية !

كانت حرب السادس من اكتوبر .. ايذانا ببدء هذه الحرب التي استهدفت الثأر والانتقام .. ثم جاءت معاهدة كامب ديفيد فاتسعت وامتدت جبهات الحرب .. وانتشرت عصابات التهريب .. وتفشت ظاهرة الادمان بشكل خطير .

ويفسر بعض خبراء علم النفس أسباب انتشار المخدرات في مصر في أعقاب حرب اكتوبر ومعاهدة كامب ديفيد بأن قطاعات عريضة من الشعب قد سئمت حياة العمل والكفاح والضنك .. واعتقدوا أن الحرب لم تحل مشاكلهم وأن معاهدة السلام لم تجلب الرفاهية والرخاء كما بشر الاعلام الحكومي .. بل سارت الأمور من .. الى اسوأ

المدمن .. الميت الحي

عقب الادمان يصبح المدمن صورة كاريكاتيرية مضحكة فهو ليس انسانا بالمعنى المفهوم ولكنه عبارة عن هيكل عظمي مغطى بجلد ويرتدي بعض الملابس وحديثه هامس غير مسموع أو مترابط كما ان جمله غير مفيدة . واذا سار فانه يتمايل ذات اليمين وذات اليسار .. ورجلاه لا تقويان على حمله فتلتفان حول بعضهما اثناء سيره حتى يسقط ويحاول الوقوف ولكنه ما يكاد يقف حتى يسقط مرة أخرى متعثرا في « حبة رمل » .. وهكذا يعيش ميتا حيا حتى توافيه المنية ويدخل الى حيث الاستقرار والاتزان !!

اللواء محمد عباس
مدير مكافحة المخدرات

المدمنون الجدد

تشير دراسة قام بها بعض الأطباء ان إدمان الكوكايين والهيروين يتزايد متعاطوه يوما بعد يوم خاصة وأن سن المدمن قد انخفضت ودخل دائرة تعاطيها نوعيات جديدة من الصبية والشباب صغار السن من تلاميذ المدارس والجامعات (من سن ١٥ : ٢٥) وكانت ظاهرة الادمان تبدأ بعد سن الـ٣١ (٣٠) منذ اربعة أعوام فقط ..!!

ونظرا لهذا الانتشار وزيادة الطلب على المعروض ونتيجة لجهود رجال مكافحة المخدرات والاعلاميين فان سعر الهيروين ارتفع الى ارقام خيالية وأصبح التاجر يقسم الجرام الواحد الى ملليجرامات لمواجهة الاقبال الشديد على بضاعته ..

ولقد ثبت أن الفتيات المدمنات وصلن الى حوالى ٧٪ من جملة الشباب المدمن ..!!

١٠٪ من المدمنين .. مجانين

وتقول احصائية عن مرضى مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية أن نسبة تتراوح بين ١٠ : ١٥٪ من المرضى كانوا يدمنون المخدرات وبسبب تأثيرها الضار على المخ والأجهزة العصبية فان المستشفى كان مأواهم ..!!

وشمة الهيروين الأولى لا تتعدى ملليجراما واحدا يستمر مفعولها من ٦ الى ١٢ ساعة حيث يشعر متعاطيها بالنشوة والانسجام والسعادة الكاذبة غير الطبيعية ولكن شمام الجرعة الأولى يتحول بعدها الى انسان شرس يطلب المزيد وبتكرار الشم تزداد الجرعة تلقائيا حتى تصل أحيانا الى (٣٠ ملليجراما) حيث يصل المتعاطى الى ذروة النشوة .

وقد تصل الكمية لدى عتاولة المتعاطين من الشمامين الى (٣ جرامات) كاملة ويكون ساعتها هذا الشمام على حافة الهاوية حيث يعاني من الاسهال الشديد المستمر وتساقط الدموع بكثرة وضيق حدقتي العين وينكمش جلده ويصاب بآلام مبرحة في البطن

أعراض الهيروين = أعراض السم

وقد أكدت الدراسات أن أعراض متعاطي الهيروين هي نفسها أعراض من تناول سما فكلاهما يعاني من ضيق شديد في التنفس مع ضيق في حدقة العين وتراخ في العضلات وعرق شديد مع وجود ارتفاع في درجة الحرارة مع الاحساس بالبرودة تجتاح الجسد .

متعاطي الهيروين عن طريق الحقن فان هذه الحقنة تؤدي الى الاصابة بجلطات الدم كماتسبب التهابات صديدية في الرئة تتحول الى تجمع صديدي في الغشاء البللوري وهذا المرض ينهي حياة صاحبه بسرعة كبيرة .

حرب الدولار

ولقد ثبت مؤخرا للجهات المسئولة بالدولة أن المخدرات وراء ارتفاع سعر الدولار حيث شارك تجارها بشكل نشط في رفع سعر وتحطيم القدرة الشرائية للجنيه كما ثبت لرجال الأمن أن جزءا كبيرا من عمليات تهريب الدولار للخارج كان بقصد تمويل استيراد المخدرات جريا وراء الربح الكبير الذي تحققه وتشير بعض التقارير الى انها وصلت الى اكثر من ستة مليارات دولار سنويا وشارك فيها أصحاب مكاتب تصدير واستيرود وسياحة وتجار ومستوردون .. ولهذا كان قرار الدولة بالتحفظ على تجار المخدرات وأموالهم .. ولكن هذا القرار لم يشمل رجال الصف الثاني والثالث والرابع من صبيان هؤلاء التجار ..

وهكذا تضيع سنويا عدةمليارات من العملة الصعبة لاستيراد هذه السموم وليس من شك انها خسارة كبرى وضرر فادح بالاقتصاد الوطني تؤدي الى ضعف الانتاج وبالتالي التخلف الاقتصادي ولهذا فان الدعوة الى زيادة الانتاج لن تنجح الا بعد القضاء على انتشار الهيروين والمخدرات بأنواعها

٦ مليارات دولار سنويا لتمويل تهريب المخدرات

اختلال المخ

ولقد قام الأطباء بدراسة تأثير المخدرات على نشاط المخ فوجدوا انها تدخل تدريجيا في عمل وظائفي حتى تصبح داخل الدائرة الكهروكيميائية حتى يعتمد عليها اعتمادا كليا ليقوم بوظيفته وهنا يتحول الفرد الى مدمن فتختل وظيفة المخ وجميع الأجهزة التي يتحكم فيها .. ولهذا فان المدمن يتحول الى وحش كاسر فاقدا لعقله كلما طلبت الخلايا العصبية جرعة من هذه المخدرات وفي هذه اللحظة فالمدمن يقوم بعمل اى شىء في سبيل الحصول على هذه السموم فخطره ليس على نفسه فقط بل يمتد الى المجتمع كله ..

سقوط أنوف الشمامين ..!!

ويحذر الأطباء (الشمامين) من تعاطي المخدرات عن طريق الأنف لأن شم المخدرات يؤدي الى ضمور وتآكل الغشاء المخاطي للأنف مما يؤدي الى فقدان حاسة الشم كلية وبالتالي فقدان القدرة على تذوق الطعام وأيضا استحالة التنفس عن طريق الأنف ومع استمرار الادمان يصاب المدمن بثقب في الحاجز الأنفي وتشوهات بالأنف وعن محاولة التخلص من القشور المتكونة على الأنف نجدها تؤدي الى نزيف متكرر والى التهابات متكررة بالجهاز التنفسي والشعور بجفاف في الحلق والتهابات بالحنجرة وبحة بالصوت وسعال مستمر وطنين بالاذن وعدم التوازن بالاذن الداخلية وبالتالي الشعور بالدوخة وعدم القدرة على الاتزان والشعور بالغثيان ..

العجز الجنسي

وعلى عكس ما يتصور متعاطي المخدرات انها تنشطه جنسيا فان الطب أثبت انها تؤدي الى الضمور الجنسي والعجز في سن مبكرة بسبب ادمان هذه السموم والأغرب من ذلك أن المدمن يشك ويتوهم أن زوجته تخونه بينما هي تشمئز منه بسبب رائحته وضعفه الجنسي فيبدأ في التجسس عليها .. وهكذا يتحول المنزل الى جحيم ينتهي بالطلاق أو جريمة قتل ..!!

والمدمن لا يجني على نفسه فقط بل هو ينقل الى ذريته الامراض العصبية والجسمية والنفسية واحيانا يخرجون الى العالم ناقصي الخلقة . في تركيب مخهم أو نمو عظامهم وعضلاتهم وضعف أعصابهم وذاكرتهم وسرعة تهييجهم وانفعالهم وتشنجهم ..!!

نهاية محتومة

وهذه نماذج صارخة لضحايا المخدرات توضح النهاية المحتومة التي تنتظر المدمن :

● قتل ا . ك . م موظف (٢٩ عاما) أمه . ا . م . (٥٢ عاما) وكانت قد اختيرت اما مثالية في مصر الجديدة حيث انهال عليها بالسكين ومزق جسدها بـ ٥٢ طعنة والسبب انها عايرته بتناوله للمخدرات وانها انفقت عليه (٦ آلاف جنيه) لعلاجه .

● م . ش . ح جزمجي (٥٠ عاما) فقد زوجته وأولاده الأربعة بعد أن خسر أمواله وصحته على الادمان فتركته الأسرة وفرت منه .

● في أكتوبر ١٩٨٥ أحالت جنايات بورسعيد أوراق متهمين قتلا اثنين من زملائهما الى المفتي وكان الأربعة يقضون (سهرة شم) بمنزل احدهم وفقدوا الوعي فكانت الجريمة .

● . ش . (١٩ عاما) طالبة بمدرسة ثانوية استقطبها أصحاب السوء الى طريق الشم فاعتادت عليه وكان الهرب من المدرسة .

● القبض على تاجر المخدرات (ن . ع . م) بتهمة قتل س . ع . ح كهربائي سيارات (٤٥ عاما) بحقنة مخدر ..!!

نسمات

● القول بأن قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية وفي الاسكان يشكل حساسية ويتطلب دراسة متأنية ويحتاج إلى وقفة فلقد أثير هذا الموضوع خلال السنين الأخيرة ونال وقتا كافيا للبحث والدراسة من اجل تحقيق التوازن بين حقوق كل من المالك والمستأجر واضحى من غير المقبول بعد ذلك أن يتأجل تعديل القانون وأن تستمر الأحكام الحالية التي يتضرر منها صغار الملاك

ارجو أن تعطى الأولوية لهذا القانون المعدل في الحوار بين الأحزاب وأن يعرض على مجلس الشعب في هذا الدور من الانعقاد دون مزيد من التأجيل والتأخير .

● يعاني الشعب منذ أسابيع من نقص بعض السلع الضرورية ومنها السكر والدقيق وتعتبر وزارة التموين مسئولة في المقام الأول عن نقص هذه السلع وعليها أن تعمل على توفيرها وان تتخذ كافة الاجراءات لعدم تكرار مثل ذلك مستقبلا

● لقد تعود الشعب في شهر رمضان المبارك على الاستهلاك لمواد ولتموين بمعدلات عالية ومع اقتراب حلول هذا الشهر المعظم يلزم الاستعداد لتوفير كافة الاحتياجات من الآن ويجب على وسائل الاعلام المختلفة أن ترشد الشعب إلى الاستهلاك المعتدل دون اسراف بما يتفق وتعاليم الدين وبما لا يضر بالصحة ولا يفرض إنفاقا متزايدا لا تتحمله ميزانية الأسرة [illegible]

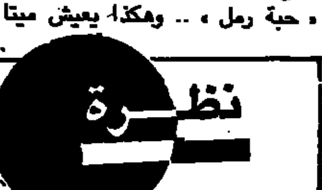
● أشارت وكالات الأنباء إلى إستعداد الرئيس السوري حافظ الأسد للتفاوض مع إسرائيل في مقابل الإنسحاب من الجولان وأنه سوف يقدم الضمانات التي تكفل أمن إسرائيل من إتجاه هضبة الجولان

وحزب الأحرار يؤيد أي تحرير للأرض العربية المحتلة ويؤيد استراتيجية السلام القائم على العدل ويرحب بهذه الخطوة من جانب سوريا للاقتراب من بقية الأطراف المعنية بقضية الشرق الأوسط التي تعد المسألة الفلسطينية لبها

● سأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ اريد أن أكون أغنى الناس ـ فأجاب ـ كن قانعا تكن أغنى الناس . ـ وسأل أريد أن أكون أعدل الناس ـ فأجاب ـ أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس . ـ وسأل أحب أن أكون خير الناس ـ فأجاب . كن نافعا للناس تكن خير الناس . ـ وسأل أحب أن أكون أقوى الناس ـ فأجاب . توكل على الله تكن أقوى الناس . ـ وسأل أحب أن تستجيب دعوتي ـ فأجاب . اجتنب أكل الحرام تستجب دعوتك ـ وسأل أي حسنة أعظم عند الله تعالى ـ فأجاب . حسن الخلق والتواضع والصبر على البلاء . وسأل أي سيئة أعظم عند الله تعالى ـ فأجاب ـ سوء الخلق والشح المطاع .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب



التعليم (٣)

تحدثت عن ركنين هامين في التعليم (المنهج والمعلم) واليوم اتناول ركنا ركينا هو التلاميذ فلذات الاكباد

● يجب أن تهتم السياسة التعليمية اهتماما كاملا بالتلميذ في مرحلة التعليم الاساسي كما تعلم الجيل الذي بدأ ينقرض لأن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر .

● أن يتم استيعاب كل الملزمين ومنع ثغرات التسرب كيلا نفرخ جيلا أميا وليتعلموا بجدية كما كان مستوى التلميذ عند الانتهاء من المرحلة الابتدائية في سن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة وكان يتعلم لغتين (العربية والانجليزية) .

● اعادة ربط التعليم بالبيئة زراعية كانت أو صناعية أو تجارية وعودة التدريب العملي من الصغر كفلاحة البساتين والاشغال والرسم وتوفير الورش وتشغيلها ليستفيد التلميذ بالبيئة وليستقر فيه قيمة العمل وفوائده فمعظم المدارس الآن اما ليس بها هذا النوع من التعليم أو التدريب واذا وجد لا يؤدي دوره

● تحديد مشرف لكل عدد مناسب من التلاميذ يقترب منهم اجتماعيا وثقافيا وعلميا ليكتشف ملكاتهم وينميها ويوجههم لما يمكن أن يبدعوا فيه ويبرعوا .

● يتم توجيه التلميذ عن طريق المشرف الذي يثق به متعاونا مع المنزل لتحديد التخصص الذي يجعل منه انسانا نافعا لأمته ولنفسه في مرحلة التعليم المتوسط سواء الفني أو الثانوي العام مع توجيه التلميذ ارايا لنوع التعليم الأكثر توافقا مع قدراته وملكاته التي وهبها الخالق له .

● تعد الوزارة المختصة بالاشتراك مع الوزارات الاخرى ومختلف النقابات المهنية وكذلك وزارتي القوى العاملة والهجرة تصورا متكاملا عن احتياجات الأمة والدول الأخرى سواء التي تحتاج اعارات أو دول المهجر لتكون هذه الاحتياجات أساس رسم خطة التعليم كي يستفاد بكل خريج ولا نواجه بتكدس في تخصص وندرة في الآخر .

● يتم توزيع طلاب الثانوي العام إلى الكلية التي يرغبها حسب طاقة كل كلية وفائض الطلبة يتجه الى الجامعات الأهلية التي يجب أن تفتح أبوابها بأسرع مايمكن لكل من يرغب تحقيق ميوله على حسابه الخاص دون أن يكون على حساب الأكثر منه اجتهادا وذلك دون أية حساسية أو عبادة شعارات وهمية جوفاء

يجب أن نواجه أنفسنا مواجهة صريحة تتسق ولحقوق البلاد .

عبدالفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

نقطـة المـاء .. تكلفنا ٥٠ مليون جنيه سنويا

صناعة الحنفيات المتخلفة وراء تبديد ٦٠٪ من مياه الشرب

ورش مجهولة تغمر الاسواق بمنتجات رديئة

نقطة الماء التي تتسرب من ملايين الحنفيات في البيوت والمصالح الحكومية تكلفنا سنويا ٥٠ مليون جنيه !! .

ولعل الكثيرين منا ، لايعلمون أن هذه النقطة الضئيلة في نظرنا . يتسبب نزيفها المستمر في ضياع ٦٠٪ من مياه الشرب . في الوقت الذي يهددنا فيه شبح الجفاف .

واذا كنا لانعفي انفسنا من مسئولية هذا التبديد والتبذير .. فلا ذنب لنا في تخلف صناعة الحنفيات في مصر .. فماذا نفعل في حنفيات لاتجدي معها مهارة السباكين أو الربط بالحبال ؟

ان الحقائق والارقام تؤكد ان صناعة الحنفيات والسيفونات في مصر احد الاسباب التي تهدد ثروتنا المائية بتخلفها وعدم وجود منتجاتها .. فالغريب ان ٤٠٪ من الحنفيات المعروضة في الاسواق تصنع في ورش مجهولة غير مرخصة وتخالف ابسط القواعد والمواصفات الفنية .. وشركات القطاع العام حائرة بين رخص منتجات الورش المجهولة وارتفاع اسعار الادوات المستوردة .. اما الرقابة الصناعية فلا شأن لها بالورش المجهولة ومانتتجه .

وهكذا تتسع الحلقة امام نزيف نقطة الماء الغالية ، ويتضخم رصيدها في ميزانية الدولة ، دونما اكتراث بخطر الجفاف القادم .

و « الاحرار » في هذا التحقيق تتعقب نزيف الماء من مصبه لدى الورش المجهولة التي تغمر الاسواق « بالحنفيات السايبة » .

صناعة بلا مواصفات

على بعد أمتار قليلة من مقر الرقابة الصناعية نزلنا تحت الارض حيث ورشة الحاج عبدالفتاح رزق لتصنيع الحنفيات والورشة بجوار قسم البوليس .. ورغم ذلك فهي غير مرخصة ولا تعلم الرقابة الصناعية شيئا عنها يقول الحاج عبدالفتاح صاحب الورشة ان العمل في مجال الادوات الصحية اخذته ابا عن جد وهذه الورشة ورثتها عن ابي واقوم بتصنيع الحنفيات منذ ١٥ عاما كما تعلمت من والدي طرق تصنيعها وعلمت اولادي الثلاثة والصبية الذين يعملون بالورشة .. وعملية تصنيع الحنفيات بسيطة وليست صعبة ونتعامل مع ورشة كبيرة تقوم بصب اجزاء من الحنفية ونقوم نحن بالباقي ..

وعندما سألته وهل تراعون المواصفات الفنية المطلوبة فيما تصنعون ؟

.. قاطعني قائلا .. « انا ماعرفش مواصفات ولاغيره زي ما اتعلمت صناعة الحنفيات اعلمها لاولادي واصنعها كما ترى وهي حنفيات « زي اللي في السوق » تماما ولاتختلف عنها في شيء ؟!

ولم يذكر الحاج عبدالفتاح عدد الحنفيات التي يصنعها شهريا في الورشة مصرا على ان طريقة المرحوم والده هي خير الطرق لتصنيع الحنفيات !!

هذا النزيف اليومي المستمر يكلفنا ٥٠ مليون جنيه

ويؤكد سعيد عبدالوهاب صاحب محل بيع الادوات الصحية .. انه يوجد عدد كبير من الحنفيات مطروحة للبيع في الاسواق لا يوجد عليها اسم او ماركة وهي تأتي من ورش كثيرة وبسعر ارخص من اسعار شركات القطاع العام والخاص .. ورغم حظر الاستيراد الا انه يوجد عدد كبير من الادوات الصحية المستوردة وهي اكثر جودة بالطبع من الصناعة المصرية بصفة عامة ..

وقدم لنا صاحب المحل حنفية من انتاج شركة قطاع عام واخرى ايطالية .. فلاحظنا ان ثقل الحنفية المصنوعة محليا اكبر بكثير من ثقل الحنفية الايطالية .. وهذا يرجع في رأيه الى ان كمية النحاس في الحنفية المصنوعة محليا اكبر بكثير من « الحنفية الايطالية » ولكن طبقة النيكل على الحنفية المصنوعة محليا ضعيفة « ومقشرة » ويوجد بالحنفية تآكل في اكثر من جزء وخاصة في قلب الحنفية والصامولة اما الحنفية الايطالي رغم ضعف خاماتها فان طبقة النيكل سليمة تماما ولا يوجد بها اى خدش او تآكل على عكس مايحدث في الحنفية المصنوعة محليا التي سرعان مايتسرب منها الماء وهذا يعني ان التشطيب ضعيف جدا في مصر مما يؤثر على أداء الحنفية بالضرورة ورغم ان تكلفة صناعة الحنفية في مصر اكبر لكثافة خاماتها الا ان التشطيب النهائي يضعف قيمتها ويجعل الادوات المستوردة افضل عند الجمهور ورغم قلة تكلفتها الا ان اسعارها ترتفع كثيرا عن اسعار الادوات المحلية .

سعيد عبدالوهاب حمزة

حنفيات الحكومة

ويضيف الحاج علي عبدالرحمن صاحب شركة ادوات صحية .. ان العالم تقدم في صناعة الادوات الصحية بشكل كبير ولكننا لانزال في مكاننا لم نتحرك .. فمثلا الحنفيات التي تعمل « ببلية معدنية » والمسماة بالحنفيات التي تغلق ذاتيا يمكن ان توفر لنا كميات المياه الضائعة هباء ويجب استخدامها في المصالح الحكومية التي يحدث فيها اهمال كبير فتترك الحنفيات مفتوحة ليلا ونهارا سواء سهوا او لحاجتها الى جلدة والروتين يقوم بتعقيد اجراءات تصليح الحنفيات وغير ذلك مما يحدث في المصالح الحكومية .

اما الحنفيات التي تعمل بكرة معدنية تدور بداخل الحنفية وتعمل باتجاه معين وتغلق باتجاه مضاد في حركتين سريعتين ـ والكلام للحاج علي ـ لاتتسرب منها نقطة ماء بعد اغلاقها ولاتعطل مطلقا .. وهذه الحنفيات موجودة بالسوق وهي مستوردة بالطبع .. كما ان الدول الاجنبية تستخدم في صناعة الحنفيات العادية « الجيوانات » حيث توضع في قلب الحنفيات ولكن في مصر لايتم ذلك وسرعان ماتعطل الحنفية ويتسرب منها الماء .. وعند تصليحها لابد من حشو قلب الحنفية الذي يتآكل في ايام قليلة وتتكرر المشكلة على الدوام ولا توجد اى شركة في مصر تصنع ادوات صحية على هذا المستوى العالي الذي نراه في الادوات المستوردة .

ويرد هارون سليم بالرقابة الصناعية على الاتهامات الموجهة لمصلحة الرقابة فيؤكد ان مهمتهم تنحصر في الاشراف على جودة صناعة المنتجات وليس لها علاقة بموضوع ترخيص الورش او عدم ترخيصها ولا شك ان وجود عدد من الورش غير المرخصة يفوت على الرقابة الاشراف عليها ومتابعة منتجاتها الامر الذي يؤدي الى وجود منتجات وصناعات سيئة الجودة ومخالفة للمواصفات الفنية مايتسبب عنه اضرار بهذه الصناعة محليا ..

مسئولية المجالس المحلية

ويرى صبري عبدالرحيم امين المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الجيزة ان المجالس المحلية هي المسئولة عن تراخيص الورش في المناطق التي تتبعها وصاحب الورشة يتقدم بطلبات محددة الى المجلس المحلي التابع للمنطقة التي بها ورشته ويتم اعطاؤه الترخيص .. وغير ذلك فان الامر يصبح مخالفا للقانون وهنا يأتي دور شرطة المرافق التي ينبغي عليها ان تتابع ظاهرة التهرب من التراخيص وتتخذ الاجراءات اللازمة ضد الورش غير المرخصة وتمارس عملها بطريقة سرية وغير قانونية ..

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هـذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - إحتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهـذا هـو مبدأ (الأحـــرار) ★★

حى على الجهاد .. حى على الكفاح

بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

بعد يأس تبددت معه كل الآمال .. وبعد ان غرقت الامة العربية فى مستنقع الجدال .. وبعد ان صارت العنتريات قصورا من رمل .. وبعد ان عاشت العروبة فى هامش الخيال .. وبعد ان طحنها ومزقها القيل والقال .. وبعد ما احترقت من نير الاحتلال .. وبعد ان صار الرجال اشباه رجال .. وبعد ان هجرنا صناعة القتال . واجادت الانظمة العربية الرقص على الحبال .. وبعد ان نسيت تلك الانظمة قضية فلسطين وخمد الانفعال .. بعد ان توقفت مسيرة الثار والقتال .. وبعد ان سخر العالم كله من ذلك المآل .. بعد ذلك انطلق المارد الجبار فى الارض المحتلة يوقظ الامة العربية من رقدتها .. ويعلن « حى على الجهاد .. حى على الكفاح » ..!!

بعد ان تكلست رجولتنا .. بعد ان تخشبت بطولتنا . بعد ان ضاعت كرامتنا .. بعد أن تمزقت وحدتنا .. بعد أن ماتت عروبتنا .. وبعد ان تفرقت كلمتنا .. وبعد أن ضعفت هيبتنا .. وبعد أن صارت سيوفنا من ورق .. وبعد أن اقسمت المدافع على الا تنطلق .. وبعد أن ظلت فلسطين أعواما تتردد . على الابـواب .. تستجدى خبز عدل دولى من موائد الذئاب .. وترفع الاكف إلى الخالق التواب .. تئن وتشكو من قهر وعذاب . وكادت معالمها تضيع بين سهول وسفوح وهضاب .. بعد كل ذلك يتحرك الغضب الفلسطينى الثائر ليفرض على المحتل الغاصب كل عقاب .. ويرتفع زئيره عاليا حى على الجهاد .. حى على الكفاح ..!!

نعم حى على الجهاد .. فأبطال الأرض المحتلة وحدهم على انفراد .. ولكن عرب القرن العشرين يقفون من الثورة الفلسطينية موقف حياد .. لا صوت لهم ولئن كان لهم صوت فصوتهم مباد .. يتجرعون كل صمت انهـزامى وكساد .. غـارقون فى ملذاتهم ، وعروبتهم تباع وتشترى فى مزاد .. ويعلن الأبطال فى فلسطين حى على الجهاد .. ولكن عرب القرن العشرين يعلنون حى على الجماد ..!!

وقعت الواقعة ..!!

نعم وقعت الواقعة .. وسقطت الاقنعة .. فالانباء تطالعنا كل يوم عن ثورة الحجارة .. نعم إنها حجارة من سجيل .. يرميها طير من ابابيل .. والـويل كـل الويـل لأصحـاب الاساطيل .. فالأحجار صارت سلاح الثورة فما أعظم العزف على قيثارة الحجارة .. كل ذلك والانظمة العربية مقيدة لا تقوى عـلى الحركـة .. مشلولة ولا تجرؤ على أن تشارك .. فقد انفصلت تلك الانظمة عن قضية الانسان ..!!

وقعت الـواقـعـة .. وسقطت الاقنعة .. والعصابات الاسرائيلية والامريكية تعلنهـا على الشعب العربى حرب إبادة .. وصار قتل العربى من قبيل العبادة ... عصابات الاجرام الأسود الجبانة .. تفرض على الشعب العربى أن يركع .. وترغم الانسان على أن يخضع .. وتطلب من الأنظمة العربية أن تعيش على هامش الاحداث فلا تتحرك ولا تتمرد .. لا تغضب ولا تثور ..!!

نعم وقعت الـواقعة وسقطت الاقنعـة .. وسفاح الصهيـونيـة يريدو ننا شعبا من هنود حمر. هكذا قرأ فى وصاياه العشر .. وكلابه المفترسات تنهش أجساد الشهداء .. تقتل الأطفال والشيوخ والنساء .. ترميهم من طائراتها وهم احياء .. كل ذلك والأنظمة العـربية حجـارة صماء .. تصنع النضال على جدار الوهم ..!!

نعم وقعت الواقعة .. وسقطت الاقنعـة .. والغـزاة المجـرمـون يحشـدون كـل أسلحـة الفتـك والدمار .. لا يستهدفون أرضا بقدر مـا يستهدفـون إرادة .. إرادتنا العربية فى أن نتنسم الحرية .. إرادتنا أن نحيا حياة إنسانية .. ويعلن المجرمون بصلافة وغرور لا حياة إلا لهم .. وأن الارض من النيل إلى الفرات لهم .. كل ذلك تحت سمـع وبصر الانظمة العـربيـة المسترخية على أرصفة المشاهدين .

والعجب كل العجب انه اذا وقعت كارثة فى أقصى الارض سارع الحكام العرب بإمداد من ادركتهم الكارثة بالغذاء والكساء والدواء .. إلا انهم يعلمون أن إخواننا لهم يتساقطون كل يوم من رصاص عدوهم .. ومن الجوع الذى يفترسهم .. ولكن الدول العربية لا تحرك ساكنـا لانقاذ إخوتهم الذين يستشهدون من أجل عروبتهم ..!!

ويل للمجرم المفتون

من القدس منارة الشرائع .. من القدس لؤلؤة الاديان .. من القدس الغارقة فى الاحزان .. من القدس مدينة البتول .. ترتكب العصابات الاسرائيلية - تساندها امريكا - الجرائم فى مواجهة العزل الابرياء .. ويسقط كل يوم شهداء وشهداء .. وتقتحم تلك العصابات محرابنا المقدس فى المسجد الاقصى .. تطلق الرصاص على الركع السجود من المؤمنين وهم بين يدى الواحد القهـار .. تستهين بمقدسـاتنـا وتستخف بحرماتنا .. وتزدرى بما نعتقد وبما ندين ..!!

نعم الويل كل الويل للمجرم المفتون بقوته الغاشمة .. ويل له ومن يسوقه الى انتهاك حرماتنا التى هى عرضنا .. والى اقتحام محرابنا الذى هو قدس أرضنا .. ويل لهم وهم يعيشون فى الأرض العربية الطاهرة فاسدين ومفسدين ..!!

ويل للمجرم المفتون من غضبنا الثائر ... من سخطنا الهادر .. واذا كانت الانظمة العربية قد تكلست وتخشبت فإن ملايين العرب خلف الأفق غاضبون .. فللغضب الثائر ابناؤه الذين يتكاثرون ويتزايدون .. من كل حدب وصوب يأتون .. من السفـوح والـهضـاب والجبـال يخرجون .. هم أبناء الغضب الاكبر تتلقاهم الملائكة هذا يومهم الذى كانوا يوعدون ..!!

ويل للمجرم المفتون إذا زلزلت أرض فلسطين الحبيبة زلزالها .. وأخرجت من الغضب الثائر احجارها وأثقالها .. ترميهم بنيران الرفض والكراهية التى هى أقوى مما يتسلحون ويتملكون ..!!

وويل للمجرم الصهيونى المفتون عندما انطلقت من الارض المحتلة إشارة التضحية والفداء .. تطن تصحيح التاريخ والاشياء .. وتفرض على المجرم المفتون العقاب والجزاء .. يبعثون الحياة إلى العروبة فتضىء وجوهنا السوداء .. تمنحنا الكرامة التى هى من كرامة السماء .. تؤكد الهوية العربية التى كادت أن تصير الى فناء .. تبعث الحياة فى ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا رغم صمت الملوك والامراء والرؤساء ..!!

وليعلم أصحاب القوة الغاشمة أن القوة التى بها يتفاخرون .. وبنيرانها يلهـون ويعبثون .. وبـرصاصهـا يجولون ويحقدها الاسود يزهون ويمرحون .. أنها قوة جبانة غير قادرة على أن تقتل بطولتنا .. واعجز من ان تنال من عزيمتنا وارادتنا فان أحفاد خالد بن الوليد ثائـرون ثائرون .. يؤمنون بأن النازيين الجدد مـن أرض فلسطـين حتمـا سيخرجون .. بقوة الايمان سوف يخرجون بالحجارة سوف يخرجون .

يا حكام العـرب اتحـدوا ..

عجيب امر حكام هذه الامة العربية .. فكلهم راع ومسئول عن التفريط فى حق الرعية .. يتخاصمون ويقتتلون .. ويتسلل عدوهم من خلال خصوماتهم .. ويتسرب - كالديدان - من خلال خلافاتهم .. يأمرهم دينهم ان يكونوا جميعا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فإذا بالبنيان قد آل سقوطا ... ويأمرهم الله أن يعدوا لعدوهم ما استطاعوا من قوة فاذا بهم الاقوياء بعضهم ضد بعض .. بل إنهم أشداء على شعوبهم رحماء مع عدو الله وعدوهم ..!!

هذه الحرب القذرة بين العراق وايـران - حصـادهـا دمـار .. واستمرارها خزى وعار .. وكانت قوة البلدين كفيلة بأن تسحق اسرائيل سحقا .. ولكن الانظمة العربية تنقسم على نفسها .. فمنها من يؤازر العراق .. ومنها من يساند إيران .. وكأن كلا منهم قد أمسك بتلابيب عدو .. وفاتهم أن العدو الصهيونى - ومن ورائه امريكا - يباركان تلك الانقسام .. ويؤججان نيران الفرقة والتمزق ..!!

الم يفكـر الحكـام العـرب - ولو للحظة واحدة - أن تضامنهم واتحادهم اشد الاسلحة فتكا فى مواجهة النازيين الجدد ؟.. ألم يدركوا أن مصير هذه الأمة العربية هو مصير مشترك ؟.. وأن عدوهم جميعا واحد ..!!

يا حكام العرب جميعا .. أن لكم أن تتبينوا عدوكم من صديقكم .. واعملوا أنه اذا كانت اسرائيل قد حددت بالامس مكانها من النيل إلى الفرات فغدا سوف تحدده من المحيط الى الخليج .. واستمعوا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (لا تقع لحق لانفاذ له . ولا نفاذ لحق لا تدعمه القوة) .. والا فقد صار حقا لشعوبكم ان تسالكم ضد من توجهون السلاح الذى تجمعونه وتشترونه ؟..

فى الصميم :

بدعة عنـد الولاة العـرب .. وصارت البدعة قاعـدة .. كلهم يشتمون أمريكا .. وأمريكا اذا ما نهضوا للشتم تظل قاعدة .. فإذا ما قعد الولاة .. تنهض أمريكا لبناء قاعدة ..!!

بدون مقدمات

سبعة ايام فى الجنة

سننت قلمي . وانا اتاهب للسفر الى الاقصر واسوان . مساء السبت قبل الماضى . بمرافقة لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب . ونويت ان اهاجم اللجنة وانتقد الرحلة . لما انطبع فى ذهنى - مسبقا - عن ان الزيارات الميدانية التى تقوم بها لجان مجلس الشعب . تكون فى الغالب الأعم . رحلات ترفيهية . مستترة وراء لافتة « الزيـارات الميدانية » .

الا ان امانة الكلمة . ووازع الضمير . وموضوعية الحوار . كلها تقتضى ان اعلن واسجل ملاحظات . ارى انها على جانب عظيم من الاهمية .

●● رايت بعينى المجـردة . وسمعت بأذنى وليس من رأى كمن سمع وتأكدت بكل وسائل التاكد ان لجنة الثقافة والاعلام والسياحة لم تكن فى رحلة ترفيهية . لكنها كانت فى زيارة ميدانية حقيقية . لتفقد واقع الآثار والسياحة والإعلام والوقوف على مشاكلها فى كل من الاقصر واسوان . وعلى وجه الخصوص . مشاكل الاثار التى تتهددها الأملاح والمياه والتشققات . وانعكاسات ذلك على ثروة مصر القومية ودخلها من السياحة .

لقد كان الفنان سعد الدين وهبه رئيس اللجنة رجلا من الطراز الاول .. اذ حرص منذ اللحظة الاولى على اعطاء هيبته للجنة واعطائها اثناء لقائى محافظتى قنا . واسوان واعلن امامهما وامام سائر الجهات التنفيذية التابعة لهما ان اللجنة جاءت لمعرفة الحقيقة فى الآثار والسياحة ولم تجىء للترفيه !

●● كان النواب جميعا من جميع الإنتماءات على مستوى المسئولية النيابية . وحرص كل منهم - رغم كبر سن ومرض بعضهم على متابعة كل شىء والسؤال عن كل شىء .

●● لم يمنع سعد الدين وهبه . ولا اى عضو صحفيا من ابداء سؤال او ملاحظة ولم اسمع من احد منهم رفضه لوجود الصحافة فى لقاء المحافظين - كما يفعل بعض رؤساء اللجان الاخرى .

●● كانت الرحلة بحق - سبعة ايام فى الجنة واقتربت النفوس وزالت الحواجز النفسية وظهرت المعادن الاصيلة وكان الجميع ابتداء من رئيس اللجنة والاعضاء وامانة اللجنة ورجال الصحافة والاعلام هم الجنة بكل ما احلم بها من نقاء وشفافية وصدق .
والى لقاء قادم لمزيد من التفاصيل .

جمال عبدالسميع

جلال بيه أبو الدهب بيقول لسعادتك ارفع الجلسة علشان جمعية المجلس بيوزع زيت

نصف دستة احزاب

فى بلادنا العامرة نصف دستة احزاب قائمة .. ستة احزاب احدها يحكم منذ ان كنت طفلا وبفضل الله يحكم حتى الآن .. وبقية النصف دستة مجتمعين يدخل منهم للمجلس اقل من الربع ممثلين .. تحت عنوان المعارضين ويدعى الحزب الذى يحكم طوال هذه السنين انه الوحيد الذى تتجمع من حوله الأمة - ولا يقبل نسبة ابدا تقل عن الاغلبية الطاحنة الماحقة الكاسحة ..

بقلم :
الوصيف عبد الوصيف
مستشار اقتصادى

ولقد شاءت الاقدار ان تلعب لعبة قديمة شهيرة أطلق عليها القط والفار فجميع نواب الحزب الحاكم - او اغلبيتهم الطاحنة الماحقة الكاسحة عن الكلام معرضـين وللتصفيق متسابقين - وهم فى هذا المجال اشجع مثال على التماسك والترابط ووحدة الفكر والمصير .

ولأنهم متفقـون ولأمـانـاتـهم وعهدهم راعون .. فـانهم دائما موافقون على أى اقتراح حكومى او قانون - حتى ولو كان لا يعقله اى مجنون .. وتمتد الموافقة على المدى لتصبح امام الجماهير كمن يسلم سلاحه بيده لمن هو مقدم على قطع رقبته وتتضح الصورة ويظهر حل الفزورة عندما يعرض عليهم مثلا - مشروع بمد قانون الطوارىء مجددا - وبعد سبع سنوات عجاف فى ظل القانون الملعون اذا بهم فى طغيانهم يعمهون ولعقولهم يتنكرون ولقد لجأت الحكومة الميمونة الى كشف ما اسموه بالتنظيم فى توقيت معلوم ليكون مبررا للموافقة على مد العمل بالقانون الملعون .وحتى اذا سلمنا بأن اعضاء التنظيم ارتكبوا من الاعمال ما يشين .. فان القضاء المصرى العادل كفيل بحل كل هذه المسائل ..

ويجب على السادة الاعضاء عندما يعرض عليهم طلب المد ومبرراته التى لا تخفى على احد . أن يتعقلوا ويتفكروا والله جل علاه دعانا وإياهم أن نكون من المتبصرين . بل الانسان على نفسه بصير ولو القى معاذيره ..

فهل لهم أن يتفكروا؟

واذا انتقلنا الى بقية الاحزاب فسوف نجد أخوة لنا متحالفين .

ولكن بعضهم ممن نبتوا نباتا حسنا اذا بهم فى المجلس شرف وجماهيرهم بهم يتشرفون وهم فى معظم القضايا للحق منصفون . وللعدل والحرية وشريعة الله مطالبون .. ولكن غيرهم - وقد نجح ودخل المجلس من خلالهم اقول غيرهم للتحالف يتنكرون وسعيا وراء المصالح الشخصية يقفزون .

فاذا باعلان عن استقالة تتخللها حكاية عن الذين خرجوا عن الخط الإسلامى ولهذا فهو الوحيد الساعى الى إعادة الخط الاسلامى ونسى او تناسى انها مناورة بل وهرولة إلى اية زفة فيها مغانم وبخور ومسارعة للظهور فى اية مناسبة سواء كانت عرسا أم طهورا !!

ولأن المنافقين وخدام النظام أصبح حالهم تمام التمام - ومن خزائن الدولة ينهبون على شكل دعم أو مساعدات ينهشون .. فانه اعلن عن مولد حزبه العظيم .. ليفيق الناس من الهم والكرب العظيم !! والساعى للتحـالف بعيدا عن التحالف طامع فى منصب الزعيم وهو يعلم علم اليقين . ان افضل واعرق منذ زمن عظيم لم يستطع فى ظل القانون اللئيم (شرط الحصول على ٨٪) أن يصل لمقاعد المجلس المحجوبى حتى لو نجح باغلبية طمطم وبوجى !!

ولكن لا مانع اذا كان فى النهاية يجلس على كرسى الزعامة من له فى الحظوة مطامع وليس بنصيبه قانع !!

نحن فى حاجة الى احزاب تقف مع المواطن ويكون لها شخصية المناضل من أجل المشاركة فى تعديل مسارنا فكيف يصل عددنا الى اكثر من خمسين مليونا ونستورد من دول العالم ثلاثة ارباع غذائنا ؟ ..

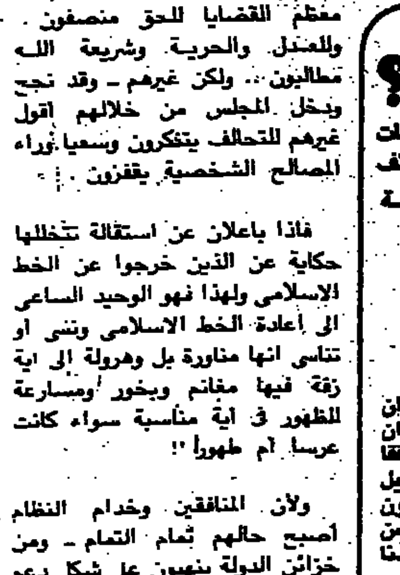
اننا فى ظل تجارب طوتها السنين . لم نستطع الوصول الى مقاعد الشعب إلا بنسبة عشرة معارضين الى خمسة وثلاثين حكوميين .

فما فائدة أحزاب جديدة ملامية عديمة الشعبية ساحبة من الخزائن الحكومية - إلا مزيد من التفكك وتعاظم لطالبى النفعية ..

واذا جاز لغيرنا أن يرد علينا انه لا غضاضة لشعب تعداده بالملايين أكثر من خمسين أن يكون له من الأحزاب عشرة أو عشرين .

فان الرد هنا بعليم .. اقل شىء لبركه !!

رحمة الله عليك يافقيد الامامة فلن تجد نصيبا من الوليمة سوى جزء من جناح يمامة !



بريـــد الأحـــرار

الى محافظ القليوبية

الطريق الموصل بين بلدة العطارة وبلدة المنايل وضريح الشيخ محمد اسماعيل ابو القاسم لم يرصف على الرغم من ان طوله لايتعدى كليو مترين وجميع الطرق المؤدية اليه مرصوفة .
نرجو رصف الطريق لتسير فيه مواصلات هيئة النقل العام لييسر الانتقال لاولادنا الذين يدرسون ببلدة شبين القناطر القليوبية .

عنهم :
حسن عبدالسلام عبدالله
المنايل - الخانكة - قليوبية

د . عبدالوهاب سيد احمد
محافظ القليوبية

مدرب الوحوش يطلب تعويضا

اعمل مدربا للوحوش فى السيرك القومى ورغم اصابتى اثناء العمل اثر اعتداء اسد على فلم احصل على اى تعويض مع العلم ان شركة التامين قامت بالتأمين على حياتى بمبلغ ٥ الاف جنيه .. وليست هذه الاصابة الاولى ولكن بحكم عملى فاننى معرض فى كل ساعة للموت المحقق .. فاين التعويض ؟ مدحت كوته بالسيرك القومى

صرخة جامعية

انا طالبة بالسنة الأولى بكلية طب البنات جامعة الأزهر .. لم اتمكن من دخول الامتحان فى عام ١٩٨٦/٨٥ لظروف قهرية فاحتسبت سنة رسوب .. وفى عام ١٩٨٧/٨٦ تقدمت لامتحان الدور الاول فى ٧ مواد فرسبت فى اربع مواد واصبح لى حق دخول امتحانات الدور الثانى ولكن مرضى لم يمكننى من ذلك وقدمت أجازة مرضية معتمدة من مستشفى الحسين الجامعى فلم تعتمدها الكلية التى أصرت على أن تكون الاجازة من مستشفى الزهراء الجامعى .. "ولكن هذه الشهادة لم تعرض على مجلس الكلية الذى قرر فصلى لاستنفاد مرات الرسوب .

يسرية عبد السميع عبد البارى
طب بنات الازهر

عبدالفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

إعانة

مركز شباب الطليحات المشهر عام ١٩٦٨ مازال يمارس نشاطه .. داخل حجرة صغيرة رغم تعدد فرقه الرياضة ورغم حصوله على عدة بطولات .. لقد تم تخصيص قطعة ارض لبناء مقر للمركز صدر قرار من المحافظ فى هذا الشأن وتقدمنا باوراق التخصيص لادارة الشباب والرياضة بجهينة ولكن حتى الآن لم تصرف اعانة انشائية لبناء المقر .

احمد محمد سالم
رئيس مجلس ادارة
مركز شباب الطليحات
جهينة - سوهاج

فصل بدون انذار

حصلت على اجازة بدون مرتب من مضرب ابو الفتوح التابع لشركة مضارب بلقاس ودمياط للسفر الى الخارج وعند عودتى فوجئت بقرار فصلى دون سابق انذار حاولت بكل السبل اقناع المسئولين اعادتى الى العمل رحمة باسرتى ولكن لامجيب

عبدالبديع عبدالبارى على
كفر الجرايدة - كفر الشيخ

نطلب التحقيق

مساكن شركة السويس لتصنيع البترول تحولت الى « عزب » خاصة لبعض السكان الذين استغلوا صلاتهم ببعض المسئولين فى الشركة فى بناء حدائق ومخازن خاصة الامر الذى يمثل تعديا على حقوق الغير وعهدة الشركة فضلا عن جيش الذباب والبعوض الذى يهاجمنا ليل نهار نطلب التحقيق فى هذه الواقعة عن السكان هلال نجيب عليوه - محسن حسين

مدرســـــة فى نــــاد

تم اخلاء المدرسة الابتـدائية المـؤجرة بقـرية أبـو رواش - امبابة - الجيزة ونقل تلاميذها الى مبنى الحضانة والنـادى وهمـا لا يناسبان ولا يصلحان كمـوقع تعليمى .. تبرع اكثر من مـواطن بارض لبناء مدرسة جديدة بدلا من المدرسة المتصدعة ولـكن حتـى الآن لم يصدر قرار البناء .

أهالى أبو رواش
امبابة - الجيزة

الأقدمية وسيادة القانون

يقولون ان لكل قانون ضحايا ونحن حملة دبلوم المعلمين عام ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ضحايا جميع القوانين فقد سبقنا الاحدث فى التعيين والدرجة والمؤهل من حملة دبلوم المعلمين عام ١٩٧٤ باربع علاوات كاملة .
نامل تصحيح اوضاعنا الوظيفية ومرتباتنا من هذا الظلم البين بعد ان بحت اصواتنا لجميع المسئولين ..نلتمس مراعاة الاقدمية فى ظل سيادة القانون . عنهم محمود محمد على مدين
وكيل منتدب لمدرسة اللواء عاطف الأمير الاعدادية ببهادة ادارة القناطر الخيرية

شركات الوظائف الوهمية .. لماذا لاتحاسب ؟

اعترف الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بان المسابقات التى تجريها شركات القطاع العام لتعيين العاملين وشغل الوظائف مجرد اعلانات وهمية وان التعيينات تتم بالمجاملة للمسئولين فى الوزارات والهيئات المهيمنة على الشركات .. فلماذا لاتحاسب هذه الشركات ؟ ولماذا لاتجرى المسابقات عن طريق جهاز التنظيم والادارة ؟
ان مئات الآلاف من الخريجين المنتظرين فى طابور القوى العاملة يستصرخونكم الرحمة والعدل لحماية شبابنا من الضياع والاحباط جمال حمودة
بكرنبس - دقهلية

حادث

اعمل ميكانيكيا بفرع مغاغة بشركة النيل لاتوبيس الوجه القبلى .. واثناء مهمة لاصلاح سيارة معطلة اصبت فى حادث سيارة .. وبالكشف الطبى تبين ان هناك نسبة عجز فى العين ولكن مستشفى المبرة بالمنيا يؤكد شفائى .. لذا ارجو عرضى على لجنة طبية لتقرير حالتى .
محمد حنظور محمد
مغاغة - المنيا

أزمة سائق

اعمل سائقا بشركة النيل العامة للنقل المباشر فرع مدينة نصر منذ ١٩٨٤/٥/١٧ وخـلال قيـامى بمأمورية بطريق مصر السويس الصحراوى فوجئت بسحب رخصتى وعندما ابلغت الشركة رفضوا توقيعى فى كشف الحضور ومازلت اتردد هنا وهناك منذ ثلاثة اشهر لانصاف وعودتى الى العمل وفى كل مرة يقولون لى « سنعيد تعيينك عندما تستعيد الرخصة المسحوبة » . بالله عليكم هل هذا مبرر لهذا التعسف .
عبدالرحمن خضر
قليوب

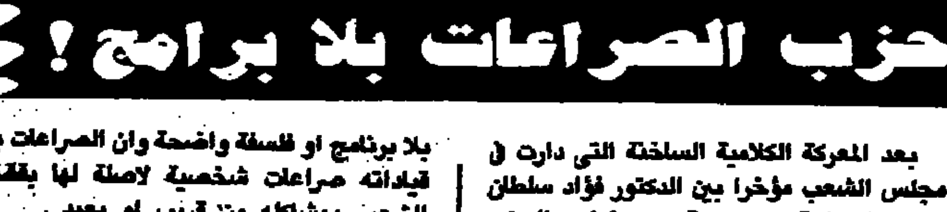
حق الرد محفوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان « تحدى القانون » نفيدكم ان الورشة المذكورة تعمل وفقا للترخيص رقم ٣١٩ الصادر فى ابريل ١٩٨٥ وان العاملين بها ملتزمون بالمواعيد الرسمية وقواعد حسن الجوار ولم تصدر اى شكوى ضدنا فى هذا الشأن .
جمال حسن ابراهيم
١٤ شارع سعد نصير مدينة الفردوس

● ردا على ما نشر تحت عنوان « المخترعون فى مصر غرباء بلا حماية » نحيطكم ان الدكتور محمد هلال كان يشغل وظيفة رئيس مكتب براءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمى والتكنـولـوجيـا حتى ١٩٨٧/٩/٢١ حيث نقل الى وزارة الصناعة رئيسا لمجلس ادارة التوحيد القياسى .
أما جهاز تنمية الابتكار فمن اهدافه معاونة وتشجيع المبتكرين والمخترعين للوصول بـأفكارهم وابتكاراتهم الى حيز التطبيق كما ان من اهدافه خلق وتنمية القدرات الوطنية الذاتية لتكوين قاعدة تكنولوجية على مستوى عال .
د. محمود يوسف سعادة
نائب رئيس الاكاديمية لتنمية التكنولوجيا والخدمات العلمية

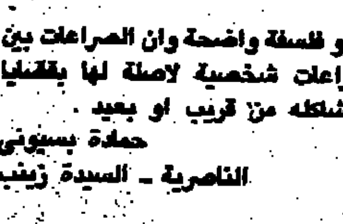
● ردا على ما نشر تحت عنوان « المستشفى النموذجى ينتظر الكهرباء منذ ٣ سنوات » نفيدكم بان المستشفى النموذجى بقرية مربيط - ابوكبير - شرقية . مشروع استثمارى خاص ولم يستكمل البناء حتى الآن .. والتيار الكهربائى موصل اليه ولم يتم التعاقد مع مديرية الكهرباء حتى الآن لتزويد المستشفى بمحول للكهرباء .
سعيد مرعى
مدير العلاقات العامة
محافظة الشرقية

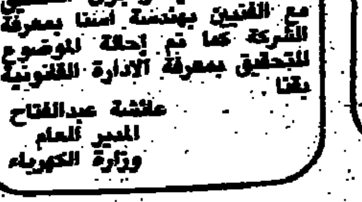
● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « يسرق التيار الكهربائى المكلف بحراسته » . نحيطكم أن شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد افادت بان قطاع كهرباء قنا يؤكد عدم وجود هذه الأعمدة ضمن مقايسة العملية واجرى التحقيق مع الفنيين بهندسة اسنا بمعرفة الشركة كما تم إحالة الموضوع للتحقيق بمعرفة الادارة القانونية بقنا .
عائشة عبدالفتاح
المدير العام
وزارة الكهرباء



حزب الصراعات بلا برامج !

بعد المعركة الكلامية الساخنة التى دارت فى مجلس الشعب مؤخرا بين الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة ومجموعة من نواب الحزب الوطنى بزعامة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. ايقنت تماما ان الحزب الوطنى بلا برنامج او فلسفة واضحة وان الصراعات بين قياداته صراعات شخصية لاصلة لها بقضايا الشعب ومشاكله من قريب او بعيد .
حمادة بسيونى
الناصرية - السيدة زينب





د . رفعت المحجوب

فؤاد سلطان

كنت أتألم وأنا أسمع عن الشيعة المتطرفين يضربون رؤوسهم وصدورهم العارية بالسلاسل والسياط !!

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات ـ سيدة من مصر ـ الذي صدر في امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية في مصر عن المكتب المصري الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

الحلقة الرابعة

كان لبيتنا جو دافىء محبوب ، وكان والدى يعود من عمله كل يوم في الساعة الثانية ، وهو موعد انتهاء العمل في جميع المصالح الحكومية ، وكان يحمل معه قوالب الشيكولاته ، ونوعا جديدا من الجبن الفرنسي ، او هدية من اللسان المدخن ، وكانت وجبتنا الاساسية هي الغداء كاغلب سكان القاهرة ، وبعدها ننام ـ كما اعتادوا ان يناموا ـ حتى الساعة الرابعة او الخامسة . وبعد فترة النوم هذه لم يكن ابي يترك البيت كما يفعل كثير من الرجال المصريين ممن يذهبون الى المقاهي لتناول القهوة او لعب الطاولة او تدخين النرجيلة . كنا إما ان نخرج معا وإما ان نبقى في البيت .

واحيانا كان والدنا يأخذنا يوم جمعة ، وهو يوم العطلة الى المدينة القديمة حتى بوابة المتولي التي سميت باسم واحد من الصوفيين قال إنه كان يجلس هناك منذ قرون بعيدة ، ويظهر الكرامات للمارة . وعلى الرغم من أن القاهرة هي بلدنا فانني لم أتوقف عن الاعجاب بالمناظر الاثرية وبتاريخها الطويل الذي صنع مدينتي ، كانت شوارع المدينة القديمة أضيق من أن تسمح للسيارة بالمرور فيها ، ولكنها كانت مزدحمة بالخيول والحمير وحتى بالناس الذين ينوءون تحت أثقال من الخضراوات الطازجة وخشب التدفئة وأواني النحاس لتباع في خان الخليلي الذي يضج بالحركة .. كانت القاهرة دائما أكبر مركز تجاري في العالم لأجيال طويلة ، وكان في « المسافرخانة » في خان الخليلي مزار تجار القرون الوسطى من جميع أنحاء العالم العربي حيث يتخلصون من بضائعهم المحمولة على الجمال ، وبجوار هذا المكان كان الخلفاء الفاطميون قد اقاموا حديقة للحيوان : للزراف والنعام والفيلة التي كانت ترسل لهم في صورة اتاوات من البدول الافريقية .

وكانت الحوانيت في خان الخليلي مليئة بآثار الماضي التي تستعمل في الحاضر .. وكثيرا ما كان آباؤنا يأخذوننا خلال الشوارع المظلمة الملتوية الى سوق الفضة والذهب التي أقيمت في قلب المدينة حتى يمكن حمايتها من الغزاة . وهناك كنت أنا وأختي نشتري الفوانيس الفضية بخمسة قروش ، وبينما كانت أمي تقف عند سوق التوابل لتشتري النعناع والبقدونس والسزعتر والسلطات الانجليزية كنا نحن الأطفال نلح على أبينا أن يشتري لنا أكياسا من الترمس .

وبالقرب من خان الخليلي يوجد جامع الحاكم بأمر الله من القرن العاشر عشر وقد بناه ذلك السلطان الفاطمي الأسطوري الذي عرف باضطراب عقله حين حاول أن يجبر النساء على أن يقبعن في بيوتهن فمنع صانعي الاحذية من صنع أحذية لهن ، كما أمر بقتل كل كلب في المدينة . وكان شغوفا بركوب حماره في المساء ليستكشف سلوك رعيته ، وكان كل من يغضبه يقتل . وكان ذلك القتل الجائر سبيلا في جعل الحاكم مكروها فلم يبك عليه أحد حين ركب حماره في ليلة من ليالي سنة ١٠٢٠ وصعد الى جبل المقطم ولم يعد . وكجميع الفاطميين الذين جاءوا في القرن العاشر من شمال افريقيا كان الحاكم مسلما شيعيا . وكان المصريون من المسلمين السنيين وحين كنت طفلة لم أكن أعرف الشيعة ولا المذهب الشيعي ، ويبدو الفرق بين السنيين المعتدلين والشيعة الراديكاليين واضحا في احتفالاتنا المختلفة لتكريم الحسين حفيد النبي . فمولد الحسين الذي أحبه يستمر عندنا أسبوعا كاملا ، ومرة كل عام كانت العائلة ، شأن معظم سكان القاهرة ، يتزاحمون في المسجد الذي يسمى باسمه في المدينة القديمة ، ويستمتعون بالانصات الى التواشيح الدينية ، ويقوم الباعة المتجولون بعرض بضائعهم من حلوى ومكسرات ولعب صغيرة ، كما كان الأطفال يركبون الأراجيح التي تقام بهذه المناسبة .

ويداخلني الاحساس بالذنب لعدم انتقاد حياة الحسين يقوم الشيعة المتطرفون في هذا اليوم بضرب رؤوسهم وصدورهم العارية بالسلاسل والسياط ليشاركوا الحسين في معاناته ، ولم أكن أشاهدهم شخصيا ـ وهم يضربون أنفسهم ولكن مجرد سماعي عما يحدث جعلني أشعر بالضيق ، فقد كنت أفضل اللطف والسماحة التي تتميز بهما التقاليد السنية أثناء مولد الحسين وخاصة الذكر الذي يقوم به الصوفية في خيامهم ذات الالوان البراقة .

وفي هذه الطقوس يقوم الصوفيون بهز أكتافهم يمنة ويسرة على أنغام الطبول والصاجات والغناء الجميل ، وهم يرددون كلمة « الله » . ويصل الذاكرون الى درجة من فقدان الوعي تجعل الكثير منهم يدعون أنهم يتصلون بالله وهم في هذه الحال ، تاركين خلفهم العالم الحسي . ولكي يبرزوا قوة الذكر أثناء المولد فان بعض المجموعات الصوفية ينبطحون على الارض ليمر على ظهورهم الفرسان الراكبون خيولهم . أو يبتلعون الثعابين أو يضعون الفحم المتقد في أفواههم . ومن شأن الأشياء أن تؤلم بل قد تقتل الفرد العادي ولكن ـ لسبب أو لآخر ـ لا يصاب الصوفيون بأي ضرر .

وبعد ذلك بدأت أشعر بالاعجاب تجاه هذه العلاقة العميقة بين الصوفيين وبين الله فان الصوفيين ينظرون الى الله بكل حب وعاطفة ، انهم دائما رقيقو القلب ، لا يحتاجون إلا الى القليل من مسرات الدنيا لأنفسهم ، ويحترمون جميع مخلوقات الله ، وأحيانا يكتبون شعرا جميلا ويحدث حتى الآن في مصر حين نرى ثعبانا في منزل ما أو في أحد المكاتب فاننا نطلب صوفيا من الرفاعية ليأتي ويقرأ تعويذات يخرج بعدها الثعبان من جحره ، وبفضل موسيقاه الجميلة يستطيع الصوفي دائما أن يخرج الثعبان دون أن يصيبه بضرر .

والسير في وسط المدينة القديمة جميل حتى بدون مولد ، فحين تمر بمنازل مماليك العصور الوسطى التي بنيت وبها حرملك منفصل لزوجاتهم واقاربهم من النساء ، تصل الى أنوفنا رائحة البصل المحمر وتسمع أصوات الأوز التي تمتلكها العائلات الفقيرة التي تعيش هناك . وأحيانا كنت أنظر أنا وأختي الى مشربيات الحرملك التي تسمح للنساء برؤية ما في الخارج دون أن تتيح لأحد في الخارج رؤيتهن . وكنت أنا وأختي نقفز من الخوف حين نرى عين شخص من الداخل تنظر الينا وكنت أتخيل أنها عين شبح من الأشباح ، إني لا أتخيل أن أكون مختبئة كما كانت الكثيرات من بنات جنسي ، كما لا أستطيع أن أتخيل أمي وهي تسير الآن متعلقة بذراع ابي ان تكون مخبوءة كما كانت النساء في الحرملك . وقلت لنفسي « حمدا لله ، ان تلك الايام قد ولت » ولكن سرعان ما اكتشفت انها لم تذهب .

وحين بلغت حوالي الثامنة ذهبت لزيارة احدى صديقاتي من الجيران ورأيت امها توقفت نفسها على خدمة زوجها فقط ـ وتعد له الطعام وتقدمه اليه دون ان تتناول هي اى طعام حتى يشبع هو تماما . وكانت تلك صدمة لي . انها لم تكن تجلس معه مطلقا او ترى في نفسها انها تستحقه ـ وهي نادرا ما تترك البيت ، وحين تفعل ذلك فانما لكي تشتري لزوجها طعامه المفضل ، ولكن بمجرد ان ينتهي من طعامه يخرج مع اصدقائه ويتركها هي في المنزل . واذكر حين كنت هناك ان جاء احد اصدقائه ليأخذه الى المقهى ، وبعد ان ابلغته الزوجة اسرعت الى غرفة اخرى حتى لا يشاهدها ، وحين لاحظت ابي بهذا جعجعه وقال « انهم موضة قديمة » .

حياة أم صديقتي الصغيرة صدمتني وكنت طفلة في الثامنة من عمري

لم تكن الامور كذلك في منزلنا .. واحيانا كان اخوة ابي واحيانا بعض صديقات امي ومعظمهن انجليزيات متزوجات بمصريين ، يزورننا في منزلنا ، وكانوا .. رجالا ونساء ـ يجلسون معا في الصالون ، واحيانا كنا نحن الاطفال نجلس معهم وننصت الى حديثهم . كان هذا طبيعيا بالنسبة لنا ، ولكن ليس بالنسبة لكثير من العائلات المصرية ، حتى زوجي نفسه كان يشعر بصدمة بعد زواجنا حين كنت ادخل اصدقاءه من الرجال الى المنزل ، واقدم لهم الشاي في حجرة جلوسنا واسأل عن عائلاتهم بينما ينتظرون حضوره ، وكان يقول لي بغضب فيما بعد « جيهان كيف تفعلين هذا ؟ انت لاتكادين تعرفينهم » ، وكنت اجيبه « انني مضيفة هذا البيت ، ولايختلف بالنسبة لي اذا كان الضيف رجلا او امرأة » ، ولكن زوجي كان يرى غير ذلك ، وكان يحاول في عامنا الاول ان يقف في وجه هذا الاسلوب .

لم تكن اسرتي فقيرة ولا غنية ، بل من الطبقة الوسطى ، ولم يكن هناك عدد كبير من الطبقة المتوسطة في ذلك الوقت ، وكان معظمهم من موظفي الحكومة وعلى عكس البلاد الاخرى يحدد دخل الفرد انتماءه للطبقة المتوسطة ، ففي مصر كان موظفو الحكومة يشكلون هذه الطبقة ، وكانوا مثل ابي يلبس معظمهم الملابس الاوروبية ، ولكنهم لايكسبون الكثير ـ مجرد خمسة عشر جنيها تقريبا في الشهر ، وكانت بقية المصريين في عهد الملك فاروق ينقسمون الى طبقتين : كبار الاغنياء وكان عددهم ضئيلا ، وكانوا يمتلكون مساحات شاسعة من الاراضي ولايتحدثون الا الفرنسية ، والفقراء وعددهم بالملايين وكانوا لايستطيعون القراءة والكتابة ، ولم يكونوا يكسبون اكثر من خمسين جنيها في السنة ، وكان معظم الفقراء من الفلاحين وهم الذين يعملون في مزارع الاغنياء ، وكانوا بمثابة العمود الفقري لمصر .

ثم كانت هناك ، بطبيعة الحال ، الجاليات الاجنبية ، لقد كانت مصر دائما في مفترق الطرق يعيش فيها اكثر من ٣٠٠ الف يوناني و ١٠٠ الف ايطالي ، والآلاف اخرى من الذين يحملون جنسيات فرنسية وبريطانية ، استقروا في القاهرة والاسكندرية بعد الحرب العالمية الاولى .. وكان هناك ايضا كثير من الفارسة والمالطيين والمغاربة الذين اتخذوا مصر وطنا لهم ، وجاءت الحرب العالمية الثانية وجاء معها كثير من المهاجرين ، الآف من الجنود الذين وفدوا تحت العلم البريطاني ، انجليز وهنود واستراليين وافارقة من المستعمرات البريطانية ، وفي القاهرة كانت الثكنات البريطانية تمتد من ميدان التحرير ومكان فندق الهيلتون الآن حتى شاطئ النيل ، وكانت تحيط بها اسوار علقت عليها اسلاك شائكة ... كانت قاهرة طفولتي مدينتين مختلفتين : وسط المدينة وكان حديثا وغربيا ، والضواحي وكانت مصرية قديمة تقليدية .

وتعودت ان اراقب الضباط البريطانيين وهم يركبون عربات « الحنطور » ، او سيارات التاكسي في طريقهم لزيارة اصدقائهم في العمارات العالية النظيفة ذات « الروف جاردن » ، او الى فندق شبرد العالمي ، او الريتز وسيسيل وغيرهما من المطاعم المعروفة في وسط المدينة ، اما في المساء فكان الضباط البريطانيون يذهبون الى دار الاوبرا التي كانت قد بنيت بمناسبة افتتاح قناة السويس وتقديم اول عرض لاوبرا « عايدة » ، وان لم يتم ذلك ، فلكمنت « ريجوليتو » ... كان منظرهم غريبا بالنسبة لي ، وجوههم في حمرة الطرابيش التي كانوا يرتدونها على رؤوسهم لكي يختلطوا بالاهالي ، ولكن كانت تبدو عليهم علامات الرضا ، فالشمس تشرق دائما في مصر ، والايدي العاملة رخيصة ، وكانت القاهرة تقدم لهم كل ماتقدمه باريس وبثلث الثمن .

كانت الحياة في الاربعينيات لطيفة بالنسبة لنا ايضا .. فقد جذبت الحرب مئات الآلاف من الفلاحين من قراهم للعمل مع البريطانيين ، ولم تكن هناك اية حدود لعدد العمال ، ففي منزلنا في الروضة كان يخدمنا ستة من الشغالين : الطاهر السوداني ، عثمان الذي انتقل معي بعد سنوات عديدة الى منزل الرئاسة ، وكان هناك بستاني ، وسائق سيارة ، وثلاث نساء لتنظيف الحجرات والغسيل ولم يكن هذا غير طبيعي ، فكل عائلات الطبقة المتوسطة كانت لديها شغالات ، اذ كانت الاجور منخفضة في ذلك الوقت ، لا تزيد على جنيهين في الشهر ، وكان دخل الاسرة يضاف اليه دخل الارض التي ورثها ابي واخوته واخواته عن ابيهم ، وكانت اكثر من ١٢٠ فدانا في البحيرة ، وكان الفلاحون هم الذين يزرعونها ، وكان دخل الارض يضعنا على حافة الطبقة المتميزة ، واحيانا كان والدي يأخذنا معه للنزهة في الريف او الى الاهرام التي كانت على بعد عشر دقائق من بيتنا ، او للاحتفال بالاعياد الدينية الكثيرة والاجازات المدنية .

وكان رمضان من اكثر الاجازات الدينية التي احبها كطفلة وبرغم ان القرآن لايفرض علينا الصيام حتى سن البلوغ ، الا ان العائلة كانت تشجعنا على الصيام ، على الاقل يوما او يومين حتى نبلغ الحادية عشرة او الثالثة عشرة ، وقد حاولت في سن الحادية عشرة ان اصوم الشهر بكامله ، ولكن لم استطع الا حين بلغت الثالثة عشرة .

ولم تكن الايام مختلفة كثيرا اثناء رمضان ، فالعمل مستمر في معظم المكاتب وان يكن يبدأ متأخرا لكي يعطي هؤلاء الذين سهروا الفرصة لكي يتأخروا في الاستيقاظ في الصباح ، ولكن عند الشفق حين يقترب ميعاد الافطار فان الجو يتغير تماما .. اذ تخلو الشوارع كلها من الناس فجأة ويسودها الهدوء ، ولايوجد حانوت مفتوح ، ولاتشاهد سيارة او اتوبيسا ، فالجميع يهرعون الى منازلهم ليستعدوا لتلك اللحظة حين يباح لهم الطعام والشراب ، وكنا ننتظر بلهفة لنسمع صوت المدفع يدوى في جميع الاحياء المجاورة بمجرد ان تغرب الشمس ، وفي نفس الوقت تضيء جميع مساجد المدينة انوارها اللامعة التي تحيط بمآذنها ، وتقوم عائلتي مع الملايين من العائلات الاخرى ، بري ظمئنا بشراب قمر الدين المصنوع من عصير المشمش ، وفي نفس الوقت يبدأ جميع المسلمين في كل انحاء مصر تناول افطارهم .

وبكل (ممنوعاته) فان شهر رمضان كان ـ ولايزال ـ اكثر شهور السنة مسرة ومودة ولم تكن اسرتنا تتناول وجبة المساء وحدها في رمضان ، بل كانت تجمع عشرين من اقاربنا في منازل الاسرة المختلفة .

وكنا كأطفال نقف حول المائدة ونحملق بنهم الى الاطباق الشهية المعدة خصيصا لرمضان ، بالقطائف والكنافة او سلاطة الفواكه بالمشمش والتين والبرقوق والعنب ، وما ان يتطلق المدفع حتى نبدأ في حشو معدتنا ، ثم نجلس لساعات حول المائدة نتبادل القصص والنكات .

كنت احب كل دقيقة في رمضان ، وفجأة اصبح كل ما هو عادي شيئا خاصا .

فقد تحول الليل الى نهار مما يجعل الحياة تبدو اطول مما هي عليه وكنا نحن الاطفال نجري من بيت الى بيت ، نقرع الابواب ونطلب الحلوى ، وكانت شوارع القاهرة تعج بالمارة بعد الثانية صباحا بكثير ، فقد كان الجميع يخرجون لزيارة الاصدقاء بعد جلوسهم مع عائلاتهم ، ويحيي الجميع بعضهم البعض قائلين (رمضان كريم) ، ولكي ننير طريق الكبار كان كل منا يحمل فانوسا من الزجاج الملون على شكل مسجد ، بينما علقت فوانيس اكبر واكثر زركشة على اعمدة مقامة في نواصي الشوارع .

وكان الشيوخ يرتلون القرآن طوال الليل في خيام ذات الوان زاهية في ميدان الحسين وفي جميع ميادين القرى على طول مصر ، وكان المغنون والراقصون الشعبيون يقدمون فنونهم الشعبية .

وكنت اسهر الى وقت متأخر في رمضان واستيقظ مبكرة ، وبمجرد ان يغلبنا النوم انا واختي كان يوقظنا صوت المسحراتي الجميل ، وكان المسحراتي وهو يغني في صحبة دقات طبلته يتوقف عند كل بيت ويوجه جملة خاصة الى الاطفال الذين يناموا هناك ، اصحى ياجيهان ، اصحى ياداليا .. اصحى يانادية اصحى ياتهاني .. الصوم خير من النوم .. اصبح يانايم وحد الدايم .

وعندما ينتهي رمضان يأتي المسحراتي في اول ايام العيد ليتلقى « العيدية » ، ولكي نعبر له عن شكرنا لاغانيه الجميلة كنا نلف بعض القروش في ورقة ونوقد فيها النار حتى يستطيع ان يراها ثم نقذفها من النافذة ، ولكنني كنت اكره الاستيقاظ في الثالثة صباحا للسحور واقول لأمي حين تجيء لايقاظي « دعيني انام » ، ولكنها كانت تصمم على ان استيقظ تماما كما كنت افعل مع اولادي على الرغم من احتجاجاتهم المماثلة .. ان وجبة واحدة في اليوم ليست كافية لان اجسامهم في مرحلة نمو .

ومع نهاية رمضان تبدأ اجازة عيد الفطر (العيد الصغير) .

وفي ايام العيد تغلق المكاتب والمدارس والمصانع ، وتوزع الصدقات على الفقراء ، ويمنح الشغالون العيدية وهدايا من الملابس الجديدة .

ويلبس الاطفال ملابس جديدة واحذية جديدة ، ولايجب ان يوجد محروم في نهاية رمضان ، ثم تعود الحياة الى طبيعتها .

كان شهر رمضان اكثر شهور السنة مسرة ومودة

كان « انور » يضيق بأسلوبي المتحرر في استقبال الضيوف !

انور السادات مع كارتر في فندق ميناهاوس

ومن الاعياد التي كنت احبها في طفولتي (شم النسيم) وهو يأتي في اول يوم من ايام الربيع ودائما يوم الاثنين الذي يلي عيد الاقباط ، وفي هذا اليوم يخرج سكان القاهرة القاهرون الى الريف تبعا للتقاليد ، اذ كان يعتقد ان الرياح التي تهب في الصباح الباكر لها تأثير صحي .. وكغيره من تقاليدنا فقد كان يحتفل بشم النسيم منذ ايام الفراعنة ، وكثير من طقوس شم النسيم جاءت الينا من الماضي دون اى تغيير ، وكان الشغالة الذين يعملون عندنا يحتفلون به احتفالا آخر ، فيضعون بصلة تحت المخدة او يبدلون اليوم بكسر بصلة وشمها ، وتقول التقاليد انه بهذه الطريقة يستطيع الانف ان يتنفس الهواء النقي طوال السنة التالية .. اما بالنسبة لنا فان شم النسيم كان يوما بديعا في فصل الربيع نقضيه في الريف مع اصدقائنا واقاربنا .

وكانت الاستعدادات لذلك اليوم بهيجة للغاية ، فكنت انا واختي نقوم بتلوين البيض بألوان حمراء وصفراء وزرقاء ، ونرسم مناظر عليه بقلم الشمع ، واذا كنا محظوظين فان والدينا يصحباننا الى جروبي ، المكان المشهور للشيكولاتة ، حيث كنا نختار سلالا مليئة بالأرانب والبيض وكلها مصنوعة من الشيكولاتة ، وفي الصباح الباكر كنا نتجه الى بيت عمتي بطة الذي كان يطل على احد فروع النيل ، او الى الاهرام او الى الحدائق العامة الجميلة في القناطر الخيرية ، او الى الجيزة ، وان كانت حديقة الحيوانات مكتظة دائما .

وكانت الطرق مزدحمة ، وكذلك ضفت النيل ، ولكن احدا لم يكن يأبه بالزحام ، وفي ذلك اليوم يلبس الاطفال ملابس براقة الالوان ، وكانت الحدائق تعج بالعائلات ، وكان باعة الزهور يجوبون المتنزهات ويعرضون عقود الياسمين والورود التي قطفت حديثا ، واحيانا كان ابي يؤجر « فلوكة » ، وهي مركب ذات شراع واحد لم تتغير منذ الفراعنة وتقلع بها جيئة وذهابا على صفحة النيل الساحر ، ونستنشق نسماته الرقيقة ، واحيانا كان والدنا يأخذنا للغداء في ميناهاوس ، وهو فندق قديم بديع بجوار الاهرام ، بنى اساسا للخديو اسماعيل ليكون بيتا ملكيا للصيد ، ثم حول عام ١٨٦٩ الى بيت للضيافة في اثناء الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة افتتاح قناة السويس ، وهناك كنا نتناول مشروبات مثلجة على (الشرفة) التي تطل على حمام السباحة ، ونتناول الاطعمة التقليدية منذ ايام الفراعنة ، وهي ترمز الى الحياة الجديدة التي تولد مع الربيع ـ البيض المسلوق والبصل والخس والفسيخ .

كانت رائحة الفسيخ مزعجة ولكن مذاقه كان بديعا ولم ندهش عندما كانت امنا ترفض دائما تناوله وتطلب بدلا منه البيض والجبن ..

وكانت امي تحب ميناهاوس بصفة خاصة ، وقد اعتاد كثير من سكان القاهرة على تناول الشاي في (شرفة) الفندق تحت ظلال الاهرام ، وبعد الزواج كنا دائما نأخذ اولادنا الى ميناهاوس لتناول وجبة شم النسيم .. وفي ميناهاوس ايضا قابل انور السادات الرئيس كارتر للتفاوض حول السلام مع اسرائيل ..

واذا كان عيد شم النسيم هو يوم عطلتي المفضلة في فصل الربيع ، فان يوم وفاء النيل كان عطلتي المفضلة في اواخر الصيف ، وفي هذا اليوم من شهر اغسطس يغلق السد الكائن جنوب القاهرة مباشرة ، فيفيض النيل بالماء والطمي الخصيب القادم من منابعه في اوغندا والحبشة ويبدأ فيضانه السنوي الذي يستمر شهرين .

وكان اجمل ما في يوم وفاء النيل تلك الاحتفالات التي تقام على جزيرة الروضة ، فقبل ذلك بايام يسير منادى النيل في حينا وينادي معلنا عن ارتفاع منسوب النهر قد وصل الى مقياس النيل القائم عند الطرف الجنوبي من جزيرتنا منذ القرن الثامن ، والذي شيد في البقعة التي يعتقد بانه تم العثور فيها على النبي موسى طفلا بين نبات البردي وكل يوم ينادي المنادي في حينا معلنا ان منسوب النيل قد اقترب من الستة عشر ذراعا على مقياس النيل ، وهو ارتفاع يزيد على عشرين قدما من منسوبه العادي ، وياله من احتفال ذلك الذي يحدث يوم يصل النيل اخيرا الى منسوب الفيضان ، ونعرف ذلك عندما يخرج المنادي يصاحبه صبية صغار يقرعون على الطبول لصغيرة ويحملون اعلاما ذات الوان زاهية وينادي :

ـ البحر زاد .

فيجيب الصبية .

ـ عوف الله .

فيعود المنادى صائحا

ـ فاض عالبلاد .

فيرد عليه الصبية ثانية .

ـ عوف الله .

ويستمرون في ندائهم امام كل منزل حتى يعطيهم اصحابه مبلغا صغيرا من المال ، وهكذا يبدأ الاحتفال .

وتتزاحم المراكب التي تظهر حبالها واشرعتها وصواريها سابحة في الاضواء ومكسوة بالاعلام والبيارق الملونة ، وتتمايل فوق صفحة النيل الرقراق عند ضفاف الروضة ، وتمتد الاضواء متلألئة على الشاطيء ايضا ، وعلى ظهر بعض المراكب فرق موسيقية تصل الينا ـ ونحن على الشاطيء ـ اصوات اغانيها المختلفة التي يتردد صداها عبر النهر ، وتطلق المراكب المزودة بالمدافع طلقات متتالية تحية كل ربع ساعة طوال اليوم حتى التاسعة مساء تدعو الجميع الى ضفاف النيل .

كان منظرا جميلا .. وبالنسبة لي كان رومانسيا جدا ، وكانت احدى المراكب ترسو وهي مصبوغة بالوان زاهية عند طرف جزيرتنا حاملة تمثالا كبيرا لفتاة في احلى زينتها وهي المعروفة بعروس النيل ، وعند بدء الفيضان يلقى بالعروس في النيل عند غروب الشمس لتلحق بعريسها ، مبشرة بذلك بعام وفير المحصول ، ونقف نحن على الشاطيء نصفق ونهتف جميعنا ونطلق الزغاريد ، بينما تطلق الصواريخ والألعاب النارية في الهواء التي كنت احب مشاهدة التحامها بالماء ، ولكني كنت احمد الله ان « العروس » قد اصبحت تمثالا بعدما كان يقال انها كانت عذراء صغيرة اعتاد المصريون القدماء حسب الأسطورة الفرعونية التضحية بها في كل سنة مع فيضان النهر المقدس .

وعندما منع السد العالي في اسوان بعد اتمامه مياه الفيضان ان تصل الينا في عام ١٩٦٤ ، حزنت جدا لاننا توقفنا بعدها عن الاحتفال بوفاء النيل ، وتلاشت التقاليد الممتعة ، وحل محل منادى النيل المنيع العصري الذي ينبيء منسوب الفيضان في اذاعة القاهرة ، ولكن استمرت بقايا من اساطير وفاء النيل ، فمازالت ازهار اللوتس الجميلة الزاهرة في المناطق المنعزلة الهادئة من نهرنا تدعى « عرائس النيل » .

وفي طفولتي قبل بناء السد العالي ، كان انسياب النيل المعتاد يتحرك بسرعة بشكل هدار في اتجاه البحر الابيض المتوسط لمدة شهري الفيضان ، وكنا نمشي كل صباح للمدرسة بجانب النهر ويرتفع الماء خلال الفيضان الى ستة اقدام من الطريق ، وكان والدانا يحذراننا من المشي قرب النهر ولكننا كنا اطفالا ولا نعي ما وراء هذا التحذير .

وذات يوم وكنت في التاسعة وكانت اختي في السابعة من عمرها ، رأيت قطة سوداء تهرب من « فلوكة » ، وهي تقفز قرب السلالم ثم سقطت في النيل فقلت لاختي

ـ يجب ان ننقذ القطة والا فستغرق .

ولكن اختي هي التي كانت على وشك الغرق ، فبينما وقفت مذعورة اراقب اختي ، انزلقت قدماها الى اسفل السلم وسقطت في الماء .. واختفت في الحال في دوامة ، وسحبتها تيارات النهر السريعة فناديت على اخوي اللذين كانا يتبعاننا وانا مندفعة عائدة لاعثر عليها .. وغطسا كلاهما وراءها فسحبت الدوامة اخي الصغير ، واخذت اصرخ واصرخ على ضفة النهر وانا اراقب اخي الاكبر مجدي يصارع لانقاذ كل من اختي وعلي ، واستطاع مجدي ان يعيدهما الى الشاطيء باعجوبة ، وبعدها انهار من التعب ، وتجمع حشد من الناس وتقدم عدد منهم على الفور لاجراء تنفس صناعيلاختي ، وكنت في قمة الرعب ، وانتفخت معدتها بالماء واحمر وجهها ، فقلبوها على وجهها ورفعوا رجليها الى اعلى بينما اخذوا يخبطون على ظهرها ، ولم اشعر بالذنب مثلما شعرت في تلك اللحظة ، فقد كنت مهتمة بالقطة التي على الزورق اكثر من اهتمامي باختي وبدأت داليا اخيرا تهتز وتتنفس ثانية ، واندفع والداي الى النيل ، بعد ان تم استدعاؤهما ، واخذانا جميعا الى البيت ، وكانت المرة الاولى والوحيدة التي عوقبت فيها عقابا شديدا ، فقد صاحت في امي وابي ثم اغلق ابي على حجرتي حيث ضربني وصفعني على وجهي ، ولم اقاوم على الاطلاق ، اذ كنت على يقين من انني استحق العقاب .

كنت دائما اعتبر نفسي زعيمة الاطفال في اسرتي ولم اكن ادري لماذا ، مع ان اخوي كانا اكبر مني ، ربما بسبب الطريقة التي كنت اعبر بها عن نفسي ، وكاني كنت اعرف ان حياتي ستكون حياة خاصة ، وحلمت كثيرا ان الناس يقدمون لي مزيدا من الاحترام ، وكنت احكي هذه الأحلام لامي وابي ولعمتي زوزو ، واخبرتهم جميعا ببشرى متبجحة اخافت عمتي زوزو

ـ سوف افعل شيئا خاصة عندما اكبر .

فقالت لي وهي مرتعبة من تهوري ، وخائفة من ان اجلب سوء المصير على نفسي

ـ لا تقولي ذلك

فطمانتها قائلة .

ـ لا تخافي .

وذكرتها بقصة سيدنا يوسف ـ المذكورة في القرآن ـ الذي عفا ـ بعدما اصبح صاحب سلطة ـ عن اخوته الذين القوا به في الجب وتسببوا في بيعه كأي عبد من العبيد ، ومضيت قائلة

ـ وعندما يأتي اليوم ، ساكون طيبة معكم وابذل كل ما في وسعي نحو اسرتي كلها ، تماما مثلما فعل سيدنا يوسف عليه السلام

وضحكت عمتظ ، لكنها نصحتني مرة اخرى بان احتفظ باحلامي لنفسي

لا ادري من اين جاءت هذه الأحلام ، وظننت ان كل العائلات كانت تعيش في دعة ويسر وسلام مثلنا ، لم نر الفقر الذي يمثل مشكلة في حياة كثير من المصريين حتى انني لم اقم بزيارة اى قرية من قرى الريف الى ان صرت في الخامسة عشرة من عمري ، عندما ذهبت مع ابي لأرى ارض اسرته ، ولكن .

وإلى العدد القادم

حدوته

● تواجه اسرائيل حاليا اخطر ازمة في تاريخها .. من الانتفاضة الفلسطينية التي مضى على اندلاعها اكثر من شهرين وقد اعترف اسحاق رابين وزير الدفاع بتشاؤمه .. وهو يرى جيشه الذي يتصوره اقوى جيش في الشرق الاوسط .. يشهد « احلك لحظاته » كما قال بالحرف الواحد « زييف شيف » المعلق العسكري الاسرائيلي الذي تصدر تحليلاته في صحيفة « هارتس » الاسرائيلية منذ ربع قرن من الزمان .

ـ ففي عام ١٩٧٣ كانت المخابرات العسكرية والموساد قد حذرا السلطة السياسية من هجوم مفاجيء يعد له الجيشان المصري والسوري وقرر موشي ديان وجولدا مائير وقتها انها مجرد خدعة عربية فكان الزلزال الذي زلزل اسرائيل يوم « عيد الغفران » .

ـ وهاهي ذي الهزة الارضية التي ترج الضفة وغزة وتزعزع ثقة اسرائيل في نفسها اكثر واكثر .. لان اجهزة المخابرات الثلاثة التي كان من المفروض ان تستشعرها قبل وقوعها ـ لم تحس بشيء على الاطلاق .. والادهى من ذلك ان جميع التحليلات كانت خاطئة منذ عشرين عاما .. اذ تبين ان الاحتلال الناعم والتطبيق التدريجي للتعايش السلمي ان هما الا ضرب من الاوهام ... حقيقة ان اسرائيل امنها الحفاظ طوال عشرين عاما على الأمن والنظام في الاراضي المحتلة ولم تاخذ تل ابيب ابدا افتراض قيام عصيان عام فلسطيني ماخذ الجد .. وبقيت المهمة الحقيقية لجيشها هو مراقبة الحدود ومكافحة عمليات المقاومة .. ولكن ماحدث من الفلسطينيين في شهرين وما استطاعوا ان ينفذوه بطريقة عشوائية الاستراتيجية التي ثبت لنا انها الاخطر على اسرائيل والاشد زعزعة لامنها بعد ان كانوا يكتفون بالمظاهرات داخل المخيمات .. وضعوا ايديهم على النقطة الحساسة وهي النزول الى الشوارع بالحجارة ..

ـ واستطاع الفلسطينيون داخل الارض المحتلة ان يكشفوا نقطة ضعف اسرائيل .. بابرازهم عجز الجيش الاسرائيلي امام العصيان الشعبي وبينوا ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بامكانهم ان يغيروا مصير شعبهم .. واصبح الفلسطينيون يعرفون انهم غيروا صورة اسرائيل الاسطورة امام العالم بابرازهم ممارسات الجيش القمعية الضارية ..

وهكذا انقلب الموقف فبعد ان كانت اسرائيل في ديسمبر ١٩٨٧ تتوهم بان هذه الحركة مجرد احداث شغب فلسطينية .. تبين لها بعد عشرين عاما من الاحتلال انها انتفاضة عميقة .. كاملة لجيل باكمله اصبح لها شهداؤها .

ليلى عبدالسلام

كلمة عتاب

دولة سي السيد المسئول !!

اذا سمعت حديثا تليفزيونيا او اذاعيا لرئيس الوزراء او لاحد الوزراء فانه يبدأ حديثه . انه بناء على تعليمات وتوجيهات السيد الرئيس اذا سمعت حديثا لوكيل وزارة فانه يبدأ حديثه انه بناء على تعليمات وتوجيهات سي السيد الوزير واذا تحدث المدير تكلم عن تعليمات سي السيد وكيل الوزارة واذا تحدثت مع مدرس تحدث عن توجيهات سي السيد الناظر الى ان تصل الى تعليمات وتوجيهات ناظر المحطة للكمساريه والعمدة للغفر . الخ الخ ومعنى هذا ان كل مسئول يريد ان يتملق ويتقرب لرئيسه . ويدعي انه لا يفكر ولا يقرر انما مهمته تنفيذ تعليمات سي السيد المسئول اى ان التوجيهات والتعليمات تصدر من اعلى (من الرئيس) الى الوزراء ومنهم الى بقية المدرج الاداري الهرمي حتى الغفر والجميع يدعون انهم ينفذون التعليمات باتقان بدون اى مسئولية ولو استعرضنا واقعنا في ظل الكثير من المشكلات بدءا بالنقص في مواد التموين والخدمات الى وجود الكثير من الاخطاء يكون المقصود هو تحميل الرئيس مبارك مسئولية ذلك وهذا في الواقع ظلم (لا نقبله) وخبث شديد فالموظف العام ليس آلة لا تفعل ولا تفكر انما هو موظف مسئول عن كل الاخطاء والفساد الذي يحدث حوله وتحت مسئوليته وهذا هو اهم اسباب فساد النظام الاداري المصري فلم نسمع عن ذلك في الدول الديمقراطية ولم نر مثيلا لهذا النفاق الذي توارثناه وانفردنا به منذ عهود الفراعنة فمازلنا نتذكر عندما اوهموا عبدالناصر بانه الزعيم الملهم فانفرد بالسلطة وتغير حاله حتى حدثت كارثة ١٩٦٧ . ونتذكر ان الرئيس السادات قد بدأ بداية طيبة ثم اوهموه بانه رب الاسرة المصرية فانفرد بالسلطة وبالقرار وحده . فحدثت كارثة اعتقالات سبتمبر وانتهى امره ولهذا نريد من الرئيس مبارك ان يحرر القطاع الاداري من مبادىء وشعارات بناء على تعليمات وتوجيهات سي السيد المسئول . لانهم يسيئون الى راس الدولة ويحملونه خطاياهم فالكل الان يتهرب من مسئولية مشاكلنا ومعاناتنا ويحملها للرئيس مدعيا (بخبث) انه يشيد به ويبرر اعماله وفي الواقع يسيء اليه ويشوه افعاله وهذا قد افسد النظام الاداري واوصلنا لهزيمة ٦٧ واعتقالات سبتمبر . فمتى تنتهي دولة سي السيد المسئول ؟؟

فقاقيع :

★ اقترح ضم د احمد قدرى لمجلس الشعب . لصيانة السرداب وابو هول المجلس "

★ باسمكم جميعا اشكر السفارة الامريكية .. لانها افرجت عن احد اعضاء ثورة مصر .. واطالبها بسرعة الافراج عن المرأة الفولاذية وونش مترو الانفاق "

★ تأثر حمائم الحزب الوطني بالانتفاضة الفلسطينية .. فالقى فؤاد سلطان بحجره على القربان فاصاب منقار كبيرهم !!

محمد فريد زكريا

الامين العام المساعد للحزب

«مديرون» ومسئولون كبـار .. يتسولون علنـا فى شوارع القاهرة

●● عندما شاهدنا منذ سنوات فيلم « الموظفون في الأرض » .. استنكر بعضنا حكاية بطل الفيلم « فريد شوقي المدير العام المتسول » .. ولم يكن أحد يتوقع أن يجيء اليوم الذي تصبح فيه حكاية هذا الفيلم واقعا مرا ولغزا محيرا أمام الباحثين النفسيين والاجتماعيين .وقد جاء هذا اليوم .. لينضم الى جيش المتسولين طابور جديدمن « المتسولين الاكابر » الباحثين احيانا عن مخرج لازماتهم .. والحالمين احيانا بالثراء السهل والسريع ●●

مدير عام يجمع مليون جنيه من التسول

ومديرة شركة تبنى ٢ عمارات !

ورغم ان احصاءات المركز القومي للبحوث الاجتماعية تشير الى ان هنالك مايقرب من ربع مليون متسول في مصر .. يملك جانب كبير منهم ثروات تقدر بملايين الجنيهات .. فان « ظاهرة المدير العام المتسول » أو « المليونيرات رغم أنف الميرى » لم تدخل بعد في دائرة الارقام .. رغم ان بعضهم حقق خلال سنوات قليلة ثروات طائلة بفضل التسول في الطريق العام !

الصدفة وحدها .. كانت وراء القبض على « حسين عبدالفتاح » .. الذي تبين أثناء التحقيق معه انه موظف كبير بدرجة مدير عام .. وقد استطاع « المدير المتسول » ان يكون ثروة ضخمة قدرت مبدئيا بحوالى مليون جنيه خلال عشر سنوات تحمل فيها مرارة التسول في الطريق العام وقبل أن نلتقى بسيادة « المدير العام المتسول » كنا نعتقد أن مهمتنا لن تكون سهلة وغالبا انه يرفض الحديث معنا ولكن فوجئنا بترحيبه واعترافاته « أنني كنت أفكر في الحديث لاى صحيفة لاحكى قصتي التي لا اخجل منها وانما افخر بها » ..

بدأت التسول في نفس الشهر الذي ترقيت فيه الى درجة « مدير عام » ولم تكن الترقية هي السبب أو الدافع الأساسي ولكن وجدت نفسي في ذلك الوقت في ظروف صعبة فطفلتي الصغيرة لابد لها من اجراء عملية جراحية في القلب تتكلف مبلغا كبيرا جدا وعندما ترقيت الى مدير عام لم يزد مرتبي كثيرا و كان يغطي بالكاد تكاليف طعام اولادي الخمسة الصغار حيث كان اكبرهم في الاعدادية وهكذا ظلت مأساة طفلتي الصغيرة مصدر قلق وحيرة لنا جميعا حتى أنني فكرت في الانتحار لضيق يدي وعجزي عن انقاذ ابنتي من الموت في نفس الوقت لم أجد اى مساعدة من أحد وشاء الله ان يصاب طفل في حادث سيارة ادت الى حدوث عاهة في قدمه اليمنى وكانت تتطلب عملية جراحية مكلفة لعلاجها .. كل هذه الظروف تجمعت فوق رأسي في عدة شهور بسيطة وعندما ترقيت لمدير عام لم يطرأ تحسن يذكر على ظروفنا .

ويضيف وبالصدفة اثناء جلوسي على المقهى حكى لى صديق ان المتسول يكسب في اليوم ٢٠ جنيها ومن هنا بدأت رحلتي مع التسول بعد عودتي من العمل وحتى منتصف الليل وكنت استجدى الناس بأنني موظف بسيط وابنتي ترقد على فراش الموت وأريد مساعدتها لاجراء عملية جراحية ووجدت تعاطفا كبيرا من الناس وتجولت في أنحاء القاهرة واستطعت في خمسة شهور ان ادبر أجر العملية الجراحية وواصلت التسول وكان متوسط الحصيلة اليومية تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ جنيها وفي بعض الأيام كنت احصل على اكثر من ٦٠ جنيها وكنت حريصا على ارتداء ملابس متواضعة ومرت الأيام وشفى ابني تماما وتحسن وضعى المادي حتى أنني فكرت في تقديم استقالتي لولا ضغط زوجتي وهكذا استطعت تكوين مبلغ من المال اشتريت به قطعة ارض كبيرة تضاعف ثمنها خمس مرات خلال سنوات قليلة وارتفعت ثروتي بهذه الطريقة وكنت على وشك اعتزال مهنة التسول ولكن شاء القدر ان يتم القبض على ولم أكن اتوقع ذلك أبدا رغم اني تعرضت لمواقف صعبة وحرجة حيث قابلني ثلاثة موظفين يعملون تحت ادارتي في الشارع اثناء تسولي ولم اتحرج من شرح ظروفي لهم وتعاطفوا معي واكتشفت بعد ذلك ان كل الموظفين بالمصلحة يعلمون اني متسول الامر الذي لم يغير من اقتناعي بالتسول ولقد كنت ومازلت مقتنعا انني لم افعل ذلك الا من اجل انقاذ اولادي وعلاج طفلتي الصغيرة فلم اسرق او انصب على الناس ويعلم ذلك اولادي وزوجتي ويقدرون مافعلته من أجلهم ....

واستمر « المدير العام » في الدفاع عن نفسه مؤكدا اقتناعه بما فعل وايمانه ان التسول طريق مشروع لفك الكروب وتكوين مبلغ من المال لتحسين الوضع المادي الذي يعجز عن تحقيقه اى موظف حتى لو كان مديرا عاما !!

متسولة بدرجة مفتشة

والتجربة الثانية خاضتها « مفتشة بالتربية والتعليم » فقد قررت ممارسة التسول لتحسين وضعها المادي وشراء السيارة التي تحلم بها .. فبعد انتهاء عملها الحكومي بالمرور على المدارس كانت تعود الى المنزل لتاخذ قسطا من الراحة في شقتها بامبابة حيث تعيش بمفردها بعد وفاة زوجها الذي لم تنجب منه اطفالا ثم تبدأ التسول من الساعة الخامسة مساء حيث تتوجه الى مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر ومطار القاهرة وغيرها من الاحياء الراقية التي تقع شرق القاهرة وبذلك تضمن ان تكون بعيدة تماما عن منطقة سكنها وعملها الحكومي وبالتالي لايراها زملاؤها وتلاميذها .

ومفتشة التربية والتعليم لم تتبع الطرق التقليدية في التسول ولكنها ابتكرت طرقا جديدة حيث كانت تقف في اشارات المرور وتقترب من سيارة فخمة تطلب مبلغا من المال تحدده هي كمساعدة وتدعى انها تعرضت للسرقة وتريد ان تسافر الى « الزقازيق » بلدها حيث كانت تقوم بزيارة مريض ولاتعرف أحدا في القاهرة وليس لها اقارب لمساعدتها وتتعمد ان تكون في مظهر حسن وترتدى ملابس انيقة وخلال ثلاث ساعات فقط تستطيع ان تحصل على ٦٠ جنيها على الاقل وتستغل دموعها بذكاء للحصول على المساعدات المزعومة من راكبي السيارات الفخمة وشعارها اثناء ممارسة هذه الطريقة للتسول « ارحموا عزيز قوم ذل » !!

واستطاعت « ثريا ابراهيم مفتشة التربية والتعليم » أن تشترى « سيارة ملاكى » وثلاث



د. حسين كاظم
رئيس جهاز التنظيم والادارة

تحقيق : زكريا خضر

سيارات اجرة تعمل لحسابها وأودعت في البنك مبلغ ٢٥ ألف جنيه خلال ثلاث سنوات مارست خلالها التسول بهذه الطرق الملتوية واختتمت المفتشة حكايتها بدموع الندم بعد القاء القبض عليها ...

من أجل ٣ عمارات

ظلت تراودها احلام الثراء والتملك وأن تكون صاحبة عقارات فلم تجد وسيلة لتحقيق هذه الاحلام الا التسول .. وبدأت في ممارسة التسول بعد انتهاء عملها لتجمع المال وتحقق ماتحلم به والغريب ان زوجها عارضها بشدة وهددها بالابلاغ عنها وتوسل اليها اولادها كيف سيكون موقفهم امام اصدقائهم بالجامعة فلم تجد معها التوسلات رغم الحالة الاجتماعية المتوسطة للاسرة .. فالاب موظف كبير وهي مدير فرع باحدى الشركات الحكومية وبدأت في التسول .. احيانا ترتدى ملابس رثة مهلهلة واحيانا تلبس ملابس أنيقة وأحيانا تستعين بفتاة فقيرة لتسحبها في الشوارع مدعية انها كفيفة واستسلم زوجها وأولادها بعد فشل محاولاتهم لعرضها على طبيب نفسي اعتقادا منهم بانها مريضة نفسيا ولكنها حققت ماكانت تحلم به فعندما القى القبض عليها تبين انها تملك ثلاث عمارات وان رصيدها في البنك بلغ ١٥ الف جنيه !!

أمي ... دمرتني !!

كانت ثروتها التي جمعتها من التسول مفاجأة لزوجها وأولادها الذين انقطعت صلتهم بها منذ فترة طويلة عندما تركت منزلها واقامت شقة مفروشة بمفردها ويتعجب « حسام » من أمر والدته التي كانت تجمع بين شخصيتين مختلفتين تماما ففي أول النهار « مدير عام حازمة » وفي المساء متسولة وانسانة ضعيفة تستجدى الناس لمعاونتها وكنا نطمئن عليها عن طريق العمل يوميا أنا وأخوتي وكنا ومازلنا معتقدين تماما انها مريضة نفسيا ولكننا فشلنا في اقناعها بالعلاج وبخلاف وجودها بالشركة لم نكن نعلم عنها أى شيء فبعد خروجها من الشركة لم نكن نعلم الى اين تذهب ؟ ونحن نشعر الآن بالحزن الشديد والتقصير تجاه والدتنا فكان يجب علينا ان نعرضها على طبيب نفسي بأى الطرق حتى ولو اقتضى ذلك استخدام العنف حتى لايحدث مانحن فيه ولكن لم يعد ينفع الندم ..

ولقد عشنا ثلاثة أيام كاملة مع مأساة هذه السيدة التي دمرت نفسها وأولادها وكنا في غاية الدهشة من الأحداث التي تروى والتي تجرى امام عيوننا وشعرنا بالذهول اكثر من مرة للغرائب التي في قصة « مديرة الشركة المتسولة » وصاحبنا الابن « حسام » في زيارته لشقيقته « ناهد » بالمستشفى بعد تعرضها لصدمة عصبية عندما سمعت خبر القبض على والدتها ولم تستطع الحديث معنا طويلا ولكنها اكدت ان ماسمعته بعد القبض على أمها والتصرف المشين الذي تصرفته كادت أن تودى بحياتها لان ماسمعته كان غريبا ومن الصعب على أى انسان ان يتحمله

وخرجنا من حجرتها بالمستشفى فوجدنا سوف يضاعف آلامها وأحزانها وهمس في أذني « حسام » ان ناهد تخرجت في كلية الحقوق العام الماضي !!

ومنظور علم النفس لظاهرة التسول وغيرها من الظواهر التي برزت مؤخرا في المجتمع انها انعكاس للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي نعيشها الان فالدخول المنخفضة والتي يقابلها ارتفاع الاسعار المستمر جعل الفرد يبحث عن عمل اضافي ودفع البعض في التفكير في زيادة دخولهم ومن هنا بدأ الانحراف

وفي مجتمعنا نلاحظ أن بعض الناس تحصل على نقود من « البقشيش » اكثر مما تحصل عليه من الوظيفة نفسها وهؤلاء الذين فكروا في التسول وجدوا ان الطريق السهل ان يطلب الانسان بدلا من ان يعمل وانه اذا فعل ذلك سوف يحصل على اموال كثيرة كما حدث بالفعل ويضيف الدكتور محمد شعلان رئيس قسم الامراض النفسية بكلية طب الازهر أن هؤلاء الاشخاص لديهم حالة اعتمادية شديدة وتكوينهم النفسي مثل تكوين الطفل الذي يأخذ بدون مقابل ويعتمد على والديه اعتمادا كليا .. والحقيقة ان التسول يعد انعكاسا طبيعيا لظروف المجتمع المصري ككل فاغلب دخلنا من المساعدات الخارجية ومن الطبيعي ان ينعكس ذلك على الأفراد .. ولكي نعالج هذه الظاهرة لابد أن تقوم الدولة برفع الاجور ووقف التصاعد الجنوني للاسعار حتى يستطيع الفرد العادي التغلب على مشكلاته اليومية

وفي النهاية نهمس في أذن الحالمين والباحثين عن الربح السهل والسريع .. حذار من الانسياق في هذا الطريق .. فاوله خدعة وآخره ندم وخسارة ..

الفأر المتعاظم وقطعة الطماطم

بقلم : الحمزة دعبس
وكيل الحزب

ظهرت بوضوح نتائج سياسة الوفاق الامريكي الروسي . وكان من نتائجها الصارخة ذلك الاقتتال الحادث بين بعض بلاد العالم الاسلامي .. وبدت على شكل حروب اقليمية بين ابناء الجلدة الواحدة بهدف استنزاف الطاقات المادية والمعنوية لهذه البلاد حتى لا تقوم لها قائمة ولا تستطيع ان تمارس حقها المشروع في الأمن والرخاء والنمو .

وقد اصبح من المعتاد في ضمير ووجدان شعوب هذه البلاد الصراع القائم بين المجاهدين الافغان ومواطنيهم من الافغانيين الموالين لحكومة كابول الشيوعية المتحالفة مع روسيا السوفيتية ..

وبات امرا عاديا امتداد الصراع المسلح والمستعر بين ايران والعراق وان بدا بعض التململ اخيرا من تطورها الى حرب المدن ومايصاحبه من زيادة في عدد الضحايا غير المحاربين . ويبدو عاديا جدا الصراع المسلح القائم بين شمال السودان وجنوبه والصراع الدامي بين الملك الحسن والبوليساريو

وقد نلاحظ انهم جميعا مسلمون .. اجل هم جميعا مسلمون .. بينما كل دولة من هذه الدول توالى وتحالف ولا اقول تسير في ركاب احدى الدولتين الكبيرتين امريكا وروسيا اللتين تحكمهما سياسة الوفاق

وناهيك عن الصراع المشتعل بين ابناء الوطن الواحد في لبنان والتوتر الشديد على الحدود بين مصر وليبيا وبين ليبيا وتشاد وتدخل الجزائر طرفا غير مختلف لمناصرة بعض المغاربة المتمردين الذين يعرضون التفاوض على ملك المغرب والذي يرفض التفاوض معهم

وتظهر امريكا وتظهر روسيا حدبهما الظاهرى على حلفائهما وتستولى على اموالهما لتقدم لهما ـ ولهما معا ـ السلاح والمعلومات والاخبار التي تدفع الجميع الى صالح كل من روسيا وامريكا وفي اتجاه تخريب وتدمير الدول الاسلامية فتهوى اسهمهما في مقابل ارتفاع الدولتين الكبيرتين .

اقول قولى هذا بمناسبة ماسمعته ودار في احدى لجان مجلس الشعب من ان مصر تهم بمحاولة الدخول كطرف في بعض هذه الصراعات ومنها على سبيل المثال التدخل الى جانب شمال السودان ضد المتمردين في الجنوب وذلك بواسطة استعمال القوات المسلحة المصرية في صف الحكومة السودانية حتى تجهز على تمرد جون جارنج وهذه هي قطعة الطماطم التي وضعت في داخل المصيدة .

واذا كان الفار المتعاظم يدخل المصيدة في كل مرة لياكل قطعة الطماطم دون ان يعتبر بأسلافه الذين لقوا حتفهم صرعى لعدم الاعتبار بأسلافهم فاننا نقول لحكامنا « فاعتبروا يا اولى الابصار » ان روسيا ظنت انها سوف تقوم بنزهة في افغانستان ومازالت قدماها مغروزتين هناك تحاول ان تتخلص من هذه الورطة ولا تستطيع وسبق ان تورط الرئيس المهزوم دائما في مثل ذلك عندما دخل اليمن السعيد وخرج « بفضيحة لرب السما » وقالوا ان الامام الخوميني ظن ان قواته ستمضي في العراق كما تمشي السكين في قطعة الزبد لاقامة الدولة الاسلامية بها ولكنه مازال لا يستطيع نزع السكين ولا يستطيع التقدم الى البصرة منذ سنوات .

وقديما قال الشاعر « قدر لرجلك قبل الخطو موضعها » وان مجال القتال المسلح موجود ولكن نرجوكم نرجوكم ان يكون مع اعداء الاسلام

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبدالحي الفرماوي

ذكر الاسبوع

روى البخاري ـ بسنده في صحيحه ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه :
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(من قال : سبحان الله وبحمده . في اليوم مائة مرة : حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر)
وفي رواية اخرى :
(كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن :
سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده)

شـــهر رجـــب

سمي بذلك : لانهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولايستحلون القتال فيه .

ومن هنا : فهذا الاسم يعني عظم .

ويقال له : الاصم .. لانه لايسمع فيه قعقعة السلاح .

ويقال له كذلك : الاصب .. لانه الله تعالى يصب فيه الرحمة والمغفرة على عباده .

وقد وردت فيه احاديث كثيرة : تدل على عظمة شانه وعلى ان الطاعات فيه مقبوله .. والدعاء فيه مستجاب .

حدث في مثل هذا الشهر

١ ـ في شهر رجب : حمل الله نوحا في السفينةفصام رجب ، وامر من معه ان يصوموا .

٢ ـ في اليوم الاول منه : نزل الملك على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[عجائب المخلوقات ص ٤٥]

٣ ـ وفي رجب من العام الثامن للهجرة كانت غزوة الخبط بفتح الخاء والباء هو الورق الناشف الساقط من الشجر .

وكان امير الغزوة ابوعبيده بن الجراح في ٣٠٠ من المهاجرين والانصار خرجوا الى ارض جهينه وفيها نفد طعامهم فجاعوا جوعا شديد واكلوا الخبط .

تصاعد الصحوة الاسلامية في يوغوسلافيا

الصحوة الاسلامية في يوغوسلافيا في تصاعد هذا ما اكده العالم النفساني الدكتور دراغومير بانتيش في حديثه لصحيفة « بوربا » اليومية وشبه الرسمية .

وقد اضاف « ان هذه الصحوة جاءت كمتنفس للمسلمين الذين يعانون من اوضاع اجتماعية ومعيشية سيئة للغاية وان لجوء المسلمين او عودتهم الى اسلامهم هو بمثابة احتجاج على اهمال الجهات الرسمية لمشاكلهم ومعاناتهم .

وقد قدم الدكتور بانتيش بحثا حول هذا الموضوع في مؤتمر للاطباء النفسانيين الصربيين اكد فيه ان الحكومة تعمدت « علمنة » المؤسسات والتقاليد واغلب ما يمس حياة المسلمين اليومية وخاصة من بعد الحرب العالمية الثانية مما دفعهم بهذا الاتجاه كرد فعل معاكس .

وقال في نهاية ١٩٨٤ دلت معظم الابحاث على ان الشعور الديني قد تزايد عند المسلمين عامة وعند الموظفين الشبان والمثقفين خاصة على خلاف العهود سابقا حيث كان الشعور الديني ظاهرا او ملموسا عند الكبار والشيوخ وفي القرى والمناطق النائية فقط .

● وفي بحث اخر غير منشور في جامعة بلغراد . اكدت دراسة اجريت على الطلاب ان واحدا على الاقل من كل عشرة طلاب يعتبر « متدينا » . ويلاحظ هذا خاصة عند طلبة اقسام الفلسفة والاختصاصات العليا .

ويسلط الدكتور بانتيش الضوء على ظاهرة ان واحدا من كل ثلاثة الباقين يطبق الاسلام . ويذهب الى القول بان ٥٠٪ من المتدينين فقط يؤيدون نظام « ادارة العمل الذاتية للعمال » وهو النظام الذي تطبقه الحكومة في القطاع العام وتبلغ هذه النسبة حوالى ٦٠٪ عند باقي اليوغوسلاف . والجدير بالذكر ان عدد المسلمين في يوغوسلافيا يتجاوز الـ٤ ملايين من مجموع السكان البالغ ٢٣ مليونا .

ملاحقة الهنود للتاميل تسبب تهجير آلاف من المسلمين السريلانكيين

اتهم زعماء مسلمون غاضبون قوات حفظ السلام الهندية بانها المسئولة عن ترك الاف الرجال والنساء والاطفال من المسلمين لمنازلهم اخيرا بسبب ضراوة القتال مع ثوار التاميل الذين يقاتلون الجنود الهنود لمنعهم من السيطرة على معاقلهم في المناطق الشمالية والشرقية من سريلانكا .

وكان عضو البرلمان حليم عيسى الذي يمثل حزب الحرية المعارض قد قال في البرلمان ان اكثر من ٢٠ الف مسلم فروا من مقاطعة باتيكالوا الاسبوع الماضي نتيجة تهديد ثوار التاميل والقوات الهندية لهم .

واضاف ان المنظمات الاسلامية في سريلانكا سوف تناشد العالم العربي تقديم المساعدة لهؤلاء الذين اصبحوا بلا ماوى اذا تدهور الوضع اكثر من ذلك .

ويبلغ عدد المسلمين في سريلانكا حوالى ١٫٢ مليون نسمة من اصل عدد السكان الذي يبلغ ١٦ مليون نسمه .

وكانت مصادر حكومية في كولومبو قد ذكرت ان الهند وسريلانكا سوف تبدآن قريبا اعادة توطين اكثر من ١٣٠ الف لاجيء من طائفتي التاميل والسنهال .





الجهاد في فلسطين

بعد طول غياب وطول انتظار لبشائر هذا الجهاد الاسلامي المقدس في فلسطين

صحا شباب الاسلام معلنين عن هوية فلسطين التي كادت تضيع تحت جحافل شراذم اليهود . وتحت تجاهل وتغافل حكام المسلمين .

نعم .. صحا شباب الاسلام في فلسطين معلنا « حي على الجهاد » ومنفذا قول الحق تبارك وتعالى (وجاهدوا في الله حق جهاده) .

وان واجبنا نحن المسلمين إزاء هذا الجهاد المقدس .

وهذه الصحوة المباركة لهو التاييد والمؤازرة بل المساندة والمشاطرة دفعا للعار ، ودرءا للخطر . وطلبا لاحدى الحسنيين النصر او الشهادة .

وان واجب حكامنا إزاء هذا الجهاد المقدس وهذه الصحوة المباركة لهو اعلان النفير العام والتعبئة الجهادية بين شعوبها الاسلامية .

احوال شخصية

لااستقرار .. مع شارب الخمر

ايدت محكمة استئناف القاهرة حكما بتطليق زوجة من زوجها بعد ان اساء معاملتها واعتاد شرب الخمر بالمنزل على مرأى من زوجته واولاده .

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب الطلاق من زوجها لاستحالة العشرة بينهما وتباين اخلاقهما فهى انسانة متدينة تعرف وتحرص على تعاليم دينها بينما هو اعتاد شرب الخمر امامها وامام اولاده فاصبح صورة للأب المستهتر الضعيف امام نزواته بدلا من ان يكون قدوة صالحة لهم . شهد شاهدا الزوجة بتكرار تعديه عليها بالسب والضرب مع ملاحظة انه يكون عادة في حالة سكر ويتفوه امامهم بالفاظ جارحة نابية لا يمكن ان تصدر من انسان في كامل وعيه قضت لها محكمة شمال القاهرة بالطلاق . استانف الزوج ورغم ذلك فلم يحضر جلسة التحقيق التي خصصتها المحكمة للطرفين ليثبت كل طرف صدق دعواه مما يقطع بعدم مقدرته على نفي ماتدعيه الزوجة .

رفضت المحكمة برئاسة المستشار محمود علم الدين استئناف الزوج .. وقالت ان الاصل في الحياة الزوجية ان يسودها الهدوء والاستقرار ويوفر الرجل للزوجة الحماية والامان .. والا فلا معنى لاستمرار هذه الحياة التي يسودها الفزع والاهانة وعدم الاستقرار والزوج لم يراع حرمات منزل الاسرة واستباح فيه شرب الخمر وايدت حكم اول درجة بتطليق الزوجة من زوجها شارب الخمر .

لا طاعة مع الضرة

رفضت محكمة استئناف القاهرة دائرة الاحوال الشخصية دخول زوجة في طاعة زوجها لان وجود الزوجة الجديدة يلغي شرعية مسكن الطاعة .

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تعترض على انذار طاعة موجه لها من زوجها ينذرها بالدخول في طاعته والا تعد ناشزا ولكن محكمة الجيزة الابتدائية رفضت دعواها وقضت برفض الاعتراض لانها لم توضح اسباب اعتراضها .

واستأنفت الزوجة الحكم .. وقالت انها حاولت تنفيذ انذار الزوج وذهبت الى المنزل لكنها فوجئت بوجود زوجته الجديدة به .. وانها وان كانت قد احتملت فكرة وجود زوجة اخرى في حياة زوجها ـ لكن لا يمكن ان تحتمل وجودها معها في نفس المنزل خاصة وان العروس الجديدة شابة وتصغرها بخمسة عشر عاما وان الزوج سوف يفضلها ولم يعدل بينهما . ولم ينف الزوج وجود الزوجة الجديدة في منزل الطاعة .

قبلت المحكمة استئناف الزوجة وقضت برفض انذار الطاعة على اساس ان وجود الزوجة الجديدة في منزل الطاعة يلغي شرعيته وفيه حرج لمشاعر الزوجة الاولى وقضت باعتبار انذار الطاعة كان لم يكن .

٣ آلاف جنيه نفقة لمطلقة « عامل معمار »

ايدت محكمة استئناف القاهرة حكما بتقدير نفقة متعة ٣ آلاف جنيه لمطلقة عامل في مجال المعمار (بناء) . وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب نفقة متعة من مطلقها وقالت انه طلقها بلا سبب وبغير رضاها بعد حياة زوجية دامت ١٥ عاما .

وانه موسر بدليل انه تزوج بغيرها فور خلافهما واعد منزل زوجية للزوجة الجديدة خلال شهر واحد وانه يكسب شهريا من عمله اكثر من الف جنيه وانها تحتاج لنفقة متعة تعينها على الحياة بعد ان انقطعت عنها نفقة العدة . قضت لها محكمة شمال القاهرة بمبلغ ٣آلاف جنيه بما يوازى نفقة ٥ سنوات من نفقتها الشهرية .

استانف الزوج وقال انها مريضة ولم تعد تستطيع خدمته ولما خيرها بين جمعه لها مع زوجة اخرى او الطلاق اختارت الطلاق وعلى ذلك لا تستحق نفقة متعة لان الطلاق يكون برضاها واضاف انه يعمل عملا موسميا اى غير ثابت ولا مستقر ولا يعول على دخله في شهر من الشهور فهو قد يبقى شهورا بلا عمل .

رفضت المحكمة استئناف الزوج .. وقالت ان اعتراف الزوج بمرض زوجته يجعلها بعد هذه الحياة الزوجية التي استمرت ١٥ عاما مستحقة عن حق هذا المبلغ فهو اقل جبر خاطر لها ومعونة لها على استمرار الحياة .

الرياضة

يقدمها: عبدالرحمن فهمي

الاسباب الحقيقية لاعتذار طاهر ابوزيد !

خناقات النجوم بدأت فى الامارات واكتملت امام بلغاريا !!

مهزلة سخيفة وقعت فى مباراة مصر وبلغاريا .. وبالتحديد فى الشوط الثانى من المباراة . المهزلة ابطالها .. محمد رمضان وجمال عبدالحميد وطاهر ابوزيد وشوقى غريب .. والجهاز الفنى للمنتخب .. وحماده المصرى .. وذلك حسب ترتيبات الاحداث التى اسفرت عن اعتذار ابوزيد عن الاستمرار مع الفريق القومى .. واهتزاز اداء الفريق فى الشوط الثانى من مباراته مع بلغاريا !! .. علما بان « خناقات » النجوم بدأت فى الامارات .. وتبادل اللاعبون الاتهامات .. ثم عادت المياه لمجاريها .

اكتملت المهزلة فى مباراة بلغاريا مع كرة تلقاها محمد رمضان فى مركز الجناح الايسر .. واخترق الجبهة اليمنى لدفاع الفريق البلغارى .. واصبح على بعد خطوات قليلة من جمال عبدالحميد الذى يتخذ موقعا مناسبا لاحراز هدف سهل .. ولكن رمضان لم يمرر له الكرة .. وتمادى فى المراوغة على امل ان تتاح له فرصة لاحراز هدف يدعم فرصته فى الاشتراك كاساسى فى مباريات الفريق فى بطولة افريقيا وضاعت الكرة .. وشعر جمال عبدالحميد بالضيق من هذا التصرف .. فاتجه نحو خط التماس بالقرب من الجهاز الفنى واشار بيده طالبا التغيير !!!

تصوير: مدحت حنفى

مهزلة البحث عن ملابس لحمادة المصرى !

ويبدو ان الجهاز اعتقد ان جمال يشعر باجهاد .. فاستجاب لطلبه فى التغيير وقام احمد رفعت وطلب من حماده المصرى ان يبدأ التسخين للاشتراك فى المباراة .. ولكن حمادة كان مستبعدا من قائمة الـ ٢٢ لاعبا النهائية .. وحضر المباراة لتجنب القيل والقال .. ولم يكن معه فانلة المنتخب المميزة والتى تم توزيعها على اللاعبين المختارين فقط ..

دخل حماده المصرى غرفة خلع الملابس .. لاستكمال ارتداء ملابسه .. وفى نفس الوقت تلقى طاهر ابوزيد الكرة قبل منتصف الملعب وعكسها جميلة الى شوقى غريب فى مركز الجناح الايمن ... وانطلق طاهر ليتلقى تمريرة شوقى .. واتخذ مكانا مناسبا للتسديد .. ولكن شوقى لم يمرر له الكرة فائما لعبها عالية داخل منطقة الجزاء .. وغضب طاهر .. واتجه الى خط التماس ونادى احمد رفعت مطالبا باستبداله !!!

استجاب احمد رفعت ايضا .. وهو يعتقد ان طاهر لايستطيع الاستمرار .. وطلب من عماد سليمان التسخين .. فى نفس الوقت خرج « محمد التليس » العامل المساعد بالمنتخب من غرفة خلع الملابس .. يطلب فانلة لحمادة المصرى .. فتوجه معه طارق سليمان .. ودخل الغرفة وأعطى حماده فانلته رقم « ١٥ » وبعد لحظات خرج حماده وبدأ التسخين .. وقام احمد رفعت باستبدال طاهر ابوزيد واشرك عماد سليمان .

خرج طاهر من الملعب الى غرفة الملابس مباشرة وهو « يغلى ويزبد » .. وكان واضحا انه فى حالة غضب غير طبيعى .. فى نفس الوقت بدأ جمال عبدالحميد ينسجم مع عماد سليمان فور اشتراكه .. وتبادلا الكرة فيما بينهما اكثر من مرة .. وبدأ جمال ينسى حكاية التغيير ... كما احس محمد رمضان بخطئه ... فتعمد التمرير لجمال اكثر من مرة وكأنه يصالحه .. بينما استمر حماده المصرى فى التسخين .. وتعمد ان يقوم بحركات الاحماء بالقرب من الجهاز الفنى ليذكرهم باشتراكه !!

الجهاز الفنى (سميث واحمد رفعت) فى موقف صعب فجمال عبدالحميد يتألق ولم يعد يطلب التغيير .. فى نفس الوقت حماده المصرى قام بالاحماء .. ولو طلبا منه الجلوس مرة اخرى « يهيج » الجمهور والاعلام ايضا !! .. فما الحل ؟! .. ويبدو انهما وجدا الحل فى تأخير اشتراك حماده المصرى لاقصى وقت ممكن .. وذلك خوفا من ان يلعب ويحرز هدفا او اكثر .. يجعل قرار استبعاده من السفر للمغرب .. وهو القرار الذى اتخذ سلفا .. قرارا صعبا .. بل غير قابل للتنفيذ .. وفى هذه الحالة يدخلون فى مشكلة استبعاد لاعب اخر !!

وهكذا وقبل عشر دقائق فقط من نهاية المباراة اشترك حماده بدلا من جمال .. بعد ان غير فانلته باخرى عليها رقم (٦) !!! ... ويبدو ان لاعبى الفريق المصرى .. كانوا يشعرون بمايدور فى ذهن جهازهم الفنى .. فقاطعوا حماده المصرى .. فلم تصله كرة واحدة سليمة من زميل .. وهكذا لم تتح له فرصة اثبات كفاءته .

لم تنته المهزلة عند هذا الحد .. فقد اتخذ طاهر ابوزيد قرارا بالاعتذار عن الاستمرار مع المنتخب احتجاجا على ماحدث .. وان اعلن ان اعتذاره يرجع الى احساسه بعدم اكتمال لياقته البدنية .. وهى حجة يعرف طاهر والجهاز الفنى والطبى الادارى .. انها بلا اى اساس من الصحة .. وقد حاول سميث وخطاب واحمد رفعت اثناءه عن قراره بالاعتذار دون جدوى .. وحاول ايضا بعض زملائه مناقشته فى هذا الاعتذار .. ولكنه صمم على موقفه !!! « ثم عاد وذهب الى اتحاد الكرة متراجعا عن اعتذاره بعد ٢٤ ساعة (صباح يوم الخميس) ولكن الجهاز الفنى كان قد ارسل قائمة اللاعبين . الـ ٢٢ الى الاتحاد الافريقى قبل وصوله بساعة واحدة .. ومثلت « الاحرار » للطبع دون ان تدرى باقى التطورات .

والحقيقة ان ماحدث خلال مباراة بلغاريا كانت القشة التى قصمت ظهر البعير .. لانه خلال رحلة الامارات شعر طاهر بأن الجهاز الفنى (زملكاوى) يفضل جمال عبدالحميد عليه .. واضمر طاهر هذا الشعور فى نفسه الى ان حدث احتكاك خفيف بينه وبين احمد رفعت خلال المباراة الثانية بالامارات .. واشتد الخلاف فى الفندق .. ثم عاد السلام بين المدرب واللاعب فى الطائرة خلال العودة .. ولكن مافى القلب فى القلب .. فتفجر الموقف خلال مباراة بلغاريا انتهت الحكاية بالمأساة السابقة .. علما بأن اللاعب الموهوب لايشترط ان يكون لائقا بدنيا مائة فى المائة .. فقد سافر رومنيجيه كابتن المانيا الغربية الكبير وبلاتينى كابتن فرنسا الرائع الى كأس العالم بالمكسيك وهما (شبه مصابين)

كيف اشترك لاعب خارج الاحتياطيين « التسعة » ؟!

سميث المدير الفنى للفرق القومية واحمد رفعت مدرب المنتخب اتفقا مع الحكم الدولى محمد حسام قبل مباراة مصر وبلغاريا على قيد ٩ لاعبين كاحتياطى .. والتغيير مفتوح !!!... ولم يكن حمادة المصرى بينهم .. ومع ذلك عندما طلب جمال عبدالحميد التغيير .. طلب سميث - تلقائيا - اشراك حمادة بدلا منه !! واذا كان هذا قد حدث فى مصر .. فماذا عن بطولة الامم الافريقية ؟!..

والسؤال بشكل اخر .. فى ظل طريقة ٢/٤/٤ التى تلعب بها .. يجب ان يكون بين اللاعبين ٤ مهاجمين .. ممن يجيدون شغل مركز رأس الحربة ... اثنان فى التشكيل الاساسى واخر فى قائمة الاحتياطى .. ورابع لمواجهة الطوارىء كاصابة لاعب اصابة طويلة او طرده ... الخ .

ولكن جهابذة تدريب الفريق المصرى اكتفوا بثلاثة مهاجمين جمال وحسام ورمضان مع استبعاد حمادة المصرى .. فماذا لو اصيب احد الثلاثة ؟!.. السؤال بلا اجابة .. وربنا يستر !

هناك .. فرق !

منتخب بلغاريا وصل إلى استاد القاهرة قبل مباراته مع المنتخب المصرى بساعتين .. وبدأ التسخين قبل المباراة بحوالى ٤٥ دقيقة على اساس انها ستبدأ فى الثالثة إلا ربع .. ولكن فريق مصر تأخر فى النزول إلى الملعب .. فبدأت المباراة متأخرة وامتد تسخين الضيوف لاكثر من ساعة !!! الطريف ان فريقنا القومى عندما وصل إلى الاستاد .. « افترش السلم » !!!

حكاية الاجتماع الحاسم

عقب انتهاء مباراة مصر وبلغاريا .. عاد لاعبو مصر مع الجهازين الفنى والادارى الى الفندق الذى يقيمون به .. واجتمع سميث ود . خطاب واحمد رفعت لدقائق قليلة معا .. ودخل عليهم طاهر ابوزيد وقدم اعتذاره عن الاستمرار فى المنتخب .. ثم اجتمع الجهاز الفنى باللاعبين واعلن قائمة الـ ٢٢ لاعبا المسافرين الى المغرب .. مع تكليف د . خطاب بصفته المدير الادارى بارسال استدعاء رسمى الى محمد سعد على النادى الاهلى للانضمام لمعسكر الفريق منذ اول امس (السبت) .

وكان الجهاز الفنى قد منح اللاعبين اجازة يومى الخميس والجمعة الماضيين .

المعروف ان محمد سعد كان بين اللاعبين المختارين لمعسكر الفريق القومى وتم استبعاده من رحلة الامارات .. وهناك ظهرت الحاجة لجهوده باعتباره جوكر خط الدفاع .. فتقرر ضمه مرة اخرى وكان هناك مفاضلة بين خمسة لاعبين ليحل محمد سعد محل احدهم وهم طارق يحيى واحمد عبدالعزيز (الكاس) وعماد سليمان واشرف .. قاسم وطارق سليمان .. وجاء اعتذار طاهر ابوزيد ليحسم المشكلة !

مصر وبلغاريا . بروفة ناجحة .. ولكن !!

فى إطار لوغاريتمات الكرة المصرية وفصولها البايخة ، وعجائبها التى عجز اعتى خبراء اللعبة عن تفسيرها وتبريرها .. كانت مباراة فريقنا القومى مع المنتخب البلغارى .. فى ختام مباريات الفريق المصرى الودية استعدادا لبطولة الامم الافريقية بالمغرب .. فالاداء شبه نموذجى فى الشوط الاول فى ظل تشكيل متجانس متفاهم الى حد كبير .

مع استيعاب معظم اللاعبين لواجبات مراكزهم على ضوء ظروف المباراة .. واختلف الحال فى الشوط الثانى فقد اهتز الاداء بعنف وافتقد الفريق الى الترابط والانسجام .. فماذا حدث ؟!

بدأ الفريق المصرى المباراة بتشكيل يضم احمد شوبير .. وابراهيم حسن وحماده صدقى ومحمد عمر وربيع ياسين - .. وشوقى غريب وطاهر ابوزيد واسماعيل ويوسف وايمن يونس ... وجمال عبدالحميد وحسام حسن ... وهو التشكيل الاساسى فى ذهن الجهاز الفنى .. ومنذ الدقيقة الاولى للمباراة كان واضحا ان لاعبى مصر قد استفادوا من دروس المباريات الودية السابقة .. وكان واضحا ايضا تصميمهم على تقديم عرض طيب يستعيدون به ثقة جمهورهم فى اخر بروفة قبل السفر الى المغرب .. خاصة وان الجماهير احسنت استقبالهم .. وهتفت وتغنت بكل فيهم على حده .

وفى المقابل كان اللاعبون عند حسن ظن جماهيرهم .. وقدموا عرضا طيبا فى الشوط الاول .. تحركات واعية .. وانتشار سليم فى الملعب .. واداء رجولى قتالى .. وتنويع اللعب يمينا ويسارا .. ومحاولات فعالة ذكية للاختراق من العمق .. مع تخلص نسبى من البطء .. وتوجوا جهودهم بهدف جميل ملعوب احرزه جمال عبدالحميد بثقة واقتدار تعكس خبرته الطويلة .. واجمل مافى الهدف .. روح التعاون بين اللاعبين فبعد عدة نقلات وصلت الكرة لشوقى غريب فى مركز الجناح الايمن لعبها عرضية عالية .. فى اتجاه حسام حسن وكان يستطيع ان يهيىء الكرة لنفسه وينفرد بالمرمى ولكنه لمح زميله جمال عبدالحميد فى مكان افضل لاحراز هدف مضمون .. فهيأ الكرة له بلمسة خفيفة من راسه .. واحسن جمال استقبالها وتسديدها بهدوء داخل شباك ميخائيلوف ..

تغير حال « فريقنا المصون » فى الشوط الثانى رغم سلامة التغييرين اللذين اجراهما الجهاز الفنى مع بدايته باشراك اسامة عرابى بدلا من ايمن يونس .. ومحمد رمضان بدلا من حسام حسن .. فرغم تحركات حسام حسن ومجهوده الدائب الا انه لم يكن موفقا .. اما ايمن يونس .. فلم يقم بواجباته الدفاعية كما يجب مما كشف عن ثغرة فى الجبهة اليسرى لدفاع الفريق المصرى .. كما احسن الجهاز اشراك هشام يكن بدلا من حمادة صدقى بعد بداية الشوط بقليل لانه كان يترك مكانه ويتحرك خلف رأس حربة الفريق البلغارى اينما ذهب دون ان يدركه انه « يسحبه معه » ليترك فراغا فى عمق دفاع منتخب مصر ..

واذن .. ومادام التغيير سليما .. فلماذا اهتز الاداء عنه فى الشوط الاول .. والاجابة ببساطة ان الفريق اصيب بحالة دلع ومظهرية - احدى افات الكرة المصرية - بدأها محمد رمضان عندما راوغ اكثر من مدافع بلغارى فى نرجسية سخيفة ولم يمرر لجمال عبدالحميد .. وكان يستطيع جمال ان يحرز هدفا سهلا !!!.. ثم غضب طاهر ابوزيد لان شوقى غريب لم يمرر له وهو فى وضع مناسب للتسديد .. وطلب كل من جمال وطاهر التغيير .. وبالفعل استجاب احمد رفعت واستبدلهما بعماد سليمان وحمادة المصرى .

كيف تحولت هتافات الجماهير من « ابطال افريقيا .. اهم » الى « هيلا هوب » ؟!

قصة مؤسفة وراء استقالة !!!

استقال عبدالفتاح شفشق من امانة صندوق جمعية قدامى الرياضيين ... خبر عادى تم نشره فى كل الصحف خلال هذا الاسبوع .. ثم تطوعت احدى الصحف وقالت إن سبب الاستقالة هو رغبة عبدالفتاح شفشق فى الراحة وزيارة ولديه المقيمين بعيدا عنه . فاحدهما يعمل فى شرم الشيخ والاخر فى بروكسل ببلجيكا ... ولكن السبب الحقيقى غير ذلك بالمرة ... فجمعية قدامى الرياضيين لها اعانة سنوية من صندوق التمويل الاهلى بدأت بخمسين الف جنيه . ثم عندما توثقت العلاقات بين الجمعية والاخ منير صبرى (صاحب) الصندوق تم رفع الاعانة من خمسين الف جنيه الى الضعف . ثم الى اربعة اضعاف حتى وصلت الى ٢٠٠ الف جنيه كل عام ... ثم حدث أن تأخرت اعانة الصندوق هذا العام حتى شهر فبراير الماضى رغم أن الميزانية تعتمد فى يوليو !!.. وعندما كان يوسف أبو عوف رئيس جمعية قدامى الرياضيين فى اسوان مع منير صبرى وعاتبه على تأخر وصول الاعانة حتى الآن ، قال منير صبرى ليوسف ابو عوف : « كيف اعطى اعانة لامين صندوق استقال من اتحاد سباحة المسافات الطويلة متهما لى ولزوجتى بكل التهم الشريفة وغير الشريفة ؟؟!! » يقصد شفشق .. وفى اجتماع جمعية قدامى الرياضيين الاسبوعى المعتاد برئاسة يوسف ابو عوف ووكالة محمد لطيف وامانة صندوق عبدالفتاح شفشق وسكرتير حسام السادات وعضوية اسماعيل البقرى وآخرين .. بدأ الاجتماع يوسف أبو عوف بذكر هذه الواقعة باعتبارها أهم ما يمكن بحثه نظرا لان اعانة صندوق التمويل الاهلى تمثل الجزء الكبير من ميزانية الجمعية .. وصمت الجميع ولم يعلق احد على كلام أبو عوف .. وقطع عبدالفتاح شفشق هذا الصمت بأن طلب ورقة وقلما وكتب استقالته ... واحتج اسماعيل البقرى وقال : ان هذا ليس اسلوبا مقبولا للعمل الجاد الشريف وساكتب ذلك فى « الاهرام » .. وأخذ يوسف أبو عوف الاستقالة وقال : « فلنبحثها فى ضوء الصالح العام » !!.. وانتهى الاجتماع دون اتخاذ اى قرار .. ثم فوجىء عبدالفتاح شفشق بموظفى الجمعية يطلبونه يوم الثلاثاء الماضى اول مارس ويقولون له : « اين الشيكات الخاصة بالموظفين ومعاشات الرياضيين ؟؟ » .. فقال لهم انه مستقيل .. فردوا عليه بأن يوسف أبو عوف مريض وطريح الفراش فى المنزل وقال لهم إن الاستقالة لم تقبل بعد والمفروض أن يوقع شفشق على الشيكات .. وقد كان .. ولا تزال الازمة مستمرة !!



حسام ينذر بيفيف رقم (٩) الذى تمادى فى الاعتراض فاستحق الطرد .. وبيفيف يعتذر

قمة الاخلاق .. المطرود يعتذر

اللاعب البلغارى بيفيف الذى طرده الحكم الدولى محمد حسام لسابق تحذيره وانذاره .. واستمرار اعتراضاته على حامل الراية .. حرص على الاعتذار لحسام عقب المباراة .. وانضم اليه ميخائيلوف حارس المرمى وكابتن الفريق الذى طلب من « حسام » ان يعذره لحداثة عمره (٢١ سنة فقط) .. حسام رد بقفشة طريفة قائلا « وانا عندى ٢٤ سنة ..... تحكيم » !!

وقد أكد محمد حسام ان محمد رمضان لم يكن يستحق ركلة جزاء فى الواقعة التى اثارت جدلا .. لانه كان فى صراع متكافىء على الكرة مع مدافع بلغارى .. وقد تبادل اللاعبان التحضين على الكرة .. ثم سقط محمد رمضان على الارض دون ان يدفعه اللاعب البلغارى .



اسماعيل يوسف .. نجح فى سد فراغ مجدى عبدالغنى كلاعب خط وسط مدافع ... اسماعيل كان ابرز لاعبى الفريق المصرى امام بلغاريا .. وضمن مكانا اساسيا فى تشكيل الفريق فى بطولة الامم الافريقية .. والمهم ان يستمر على هذا المستوى !

العد التنازلى .... للانحرافات !

أسف ... فعنوان الكلمة خطأ والمقصود هو العد التنازلى للانتخابات ... ولكن حيث انه ليس هناك فرق يذكر بين الكلمتين « الانحرافات » و « الانتخابات » فلا داعى لتصحيح العنوان ..!! المناسبة بدء موسم تجدد العلاقات الودية وتبادل المجاملات بمناسبة قرب موعد الانتخابات الرياضية بالنوادى والاتحادات وخلافه . حيث بدأ « التربيط » لاختيار اشخاص معينة للكراسى بغض النظر عما يعود على الرياضة نفسها من تقدم أو فائدة ... وعلى سبيل المثال الاتفاقات الجانبية التى تدور حاليا بين مسئولى لعبة فردية مشهورة فى بعض نوادى القاهرة والمعادى لترشيح شخص معين لرئاسة اتحاد اللعبة يكون من طرفهم بالطبع ويدور الحوار عن فائدة ذلك لكل منهم مستقبلا كرد للجميل !!... وللأسف أصابت هذه الطرق الملتوية بعض رواد الرياضة المفروض أنهم قدوة فامتهنت القيم واطلقت الإشاعات لمحاربة الرياضة وإبعاد اللاعبين عن ممارستها فى أحوال معينة لا لسبب سوى ما سبق ذكره لإشباع مركبات التسلط والرياسة وحب الكرسى والمنظرة ..! فهل من تدخل من المسئولين عن الرياضة ببعض اللوائح الجديدة لوقف هذا التهريج المنظم ..!!

ويا ايتها الرياضة فى مصر .. لك الجنة !

د . سمير أنيس

اضحك مع نوادر سميث .. ورفعت

لاعبون بلا مراكز .. ومراكز بدون لاعبين !!

يسافر اليوم (الاثنين) الفريق القومى الى المغرب استعدادا لبطولة الامم الافريقية .. يرأس البعثة الدكتور شريف خشبة عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وتضم الدكتور خطاب مديرا اداريا وطبيبا للفريق وسميث مديرا فنيا واحمد رفعت مدربا واللاعبين ثابت البطل واحمد شوبير وايمن طاهر وابراهيم حسن وحماده صدقى ومحمد عمر وربيع ياسين وهشام يكن ومحمد سعد واحمد رمزى وشوقى غريب واسماعيل يوسف واشرف قاسم وطارق سليمان وايمن يونس واسامة عرابى واحمد عبدالعزيز (الكاس) وعماد سليمان .. وجمال عبدالحميد وحسام حسن ومحمد رمضان وطارق يحيى .



احمد رفعت و سميث

ورغم ان اى انتقادات الآن لقائمة اللاعبين المختارين .. بلاجدوى .. الا أن الامانة الصحفية تقتضى الاشارة اليها ...

● يضم الفريق ٤ . لاعبين فى مركز واحد هو لاعب الوسط الايسر واللاعبون هم ايمن يونس والكاس وعماد سليمان .. واسامة عرابى الذى انضم مؤخرا .. فى الوقت الذى لايوجد فيه بديل واحد لشوقى غريب لاعب خط الوسط الايمن !!.. كما لايوجد اى لاعب لمركز قلب الهجوم المتأخر .. او لاعب الوسط المتقدم بعد اعتذار طاهر ابوزيد « القرفان » !! وحتى اذا تم الاستعانة بطارق سليمان لهذه المهمة فهو بلابديل !!

● وتأتى لخط الهجوم يضم ثلاثة مهاجمين لمركزى رأس الحربة فى ظل طريقة ٢/٤/٤ .. وهم جمال وحسام ورمضان .. وجناح واحد هو طارق يحيى .. ولن يلعب إلا لدقائق كما حدث فى المباريات التجريبية ... ويبدو انه من المهم ان يسافر والسلام !

● ويبقى سؤال « يغيظ » .. الم يكن من الافضل ان ينضم اسامة عرابى - طالما ثبتت الحاجة لجهوده - كبديل لاى من لاعبى يسار خط الوسط .. بدلا من انضمامه كبديل لحمادة المصرى رأس الحربة المشاكس .. ام المقصود ان يكون لاعب اهلاوى مكان لاعب اهلاوى اخر وبس !!

وعموما وكما قلنا قبلا .. الكلام الآن لايفيد .. وقد حدث ماحدث ... والحساب يجمع !!!

حبوب منشطة .. ممنوعة !

علمت « الاحرار » ان بعثة احد الاتحادات الرياضية التى عادت مؤخرا من الخارج بعد الاشتراك فى بطولة دولية .. توقفت طويلا فى الجمارك بسبب شك رجال الجمرك فى « حبوب » يحملها بعض لاعبى الفريق .. ثم اتضح انها حبوب منشطة يصل ثمنها لاكثر من ٨٠٠ دولار ...

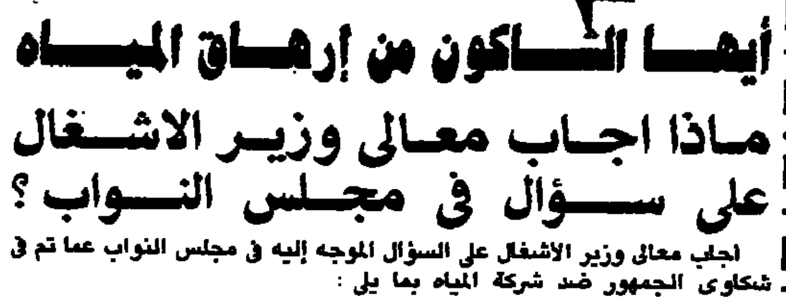
الحبوب ممنوعة بقانون الاتحاد الدولى للعبة .. ويحرص اللاعبون الكبار على شرائها لاستخدامها فى البطولات الدولية داخل مصر .. وبيع بعضها للناشئين بثمن مرتفع !!

كان الفريق القومى للعبة قد حقق نتائج رقمية عالية فى احدى البطولات التى اقيمت فى الشهر الماضى ببور سعيد ... ثم انخفضت بشدة فى بطولة دولية اقيمت منذ ايام فى بلغاريا .. لعدم وجود الحبوب إياها !

يبقى الاشارة إلى ان اللعبة بين الالعاب التى ستمثل مصر فى دورة العاب سول الاوليمبية !

من الماضي

●● على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التي كانت تصدر في مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما حتى يلقى قارئ « الاحرار » نظرة على جانب من تاريخ مصر تسجله هذه الصفحات ليربط الماضي بالحاضر والمستقبل ●●



أيها الشاكون من إرهاق المياه
ماذا اجاب معالى وزير الاشغال على سؤال في مجلس النواب ؟

اجاب معالى وزير الاشغال على السؤال الموجه إليه في مجلس النواب عما تم في شكاوى الجمهور ضد شركة المياه بما يلي :

شكلت الوزارة في شهر مارس سنة ١٩٣٥ لجنة لفحص شكاوى الجمهور من تصرفات شركة مياه القاهرة وسماع اقوال الشركة في تلك الشكاوى ومالديها من اقتراحات لازالتها ومناقشتها في ذلك ، فعرضت الشركة على اللجنة اقتراحات في اهم هذه الشكاوى وهو الخاص باثمان المياه الرائقة بمدينة القاهرة وقدمت اللجنة في شهر يونيه سنة ١٩٣٥ تقريرا يتضمن عدم الموافقة على هذه الاقتراحات وفي اوائل سنة ١٩٣٦ عادت الشركة وقدمت للوزارة اقتراحات في شأن جميع المسائل مثار الشكوى وتلت ذلك مفاوضات معها في هذا الشأن لم تسفر عن نتيجة وبعد ذلك رغبت الشركة في إعادة المفاوضة فشكلت لجنة تحت رياستي وهي لا تزال تعالج المسألة وأرجو أن تتمكن من الوصول إلى حل يكون فيه إزالة الشكوى وراحة الجمهور .

الصباح
١٤ مايو - ١٩٣٧

ممثلة في عصمة رجلين !

منذ سنوات كانت (....) تعمل كممثلة بالمسارح الصغيرة فنشأت بينها وبين احد الممثلين علاقة انتهت بزواجهما وعاش الزوجان في الاسكندرية . وحدث ان سافرت الممثلة في رحلة مع احد الاجواق التمثيلية ، وهناك افترقت عن الجوق ولم تعد الى الاسكندرية بل ظلت تقيم في الريف . وحاول زوجها ان يهتدي الى مقرها فلم يتمكن وظن انها سافرت الى الاقطار السورية .

وكانت الممثلة قد استقرت في بلدة قنا وهناك اعجب بها موظف سابق من موظفي حكومة السودان ، ولما سألها عما اذا كان لديها مايحول دون زواجها اجابت بالنفي وادعت انها ماتزال بكرا .

وصحت نية الموظف على الزواج ولم يلبث ان عقد زواجه عليها واقاما بضعة شهور في قنا ثم تراءى له الحضور الى القاهرة فانتقل اليها منذ بضعة اسابيع ومعه زوجته واستأجر منزلا بشارع محمد على بحارة المناصرة لاقامتهما ..

وكانت احدى الراقصات تقطن بجوار هذا المنزل ، وكلما وقع نظرها على الزوجة عرفتها .. ولما كانت تعلم انها لم تطلق من زوجها الأول وانه يبحث عنها فقد دهشت لزواجها بالموظف وسارعت بابلاغ الممثل بمكان زوجته ..

وبادر الممثل بابلاغ الأمر الى نيابة الاسكندرية واتهم زوجته بانها تزوجت من سواه وهي ماتزال على ذمته .

ولما سئلت الزوجة حاولت انكار زواجها من الممثل .. ولما ضيق عليها الخناق اعترفت بان زوجها الممثل كان يحاول استغلالها وانها لذلك كرهته ودفعها الكره الى الهرب منه ، فقابلها الموظف واحبته ورضيت بالزواج منه وهي تتوهم ان امرها لن ينكشف ، ومازال التحقيق جاريا .

الصباح
اكتوبر - ١٩٣٧

دكتورة تطلب حمايتها من « ملك الجن » !

كانت الدكتورة « ص » تمضي مدة التمرين في احد المستشفيات ، ثم غادرت هذا المستشفى حيث مارست عملها .. وكانت هذه الدكتورة على نصيب لا بأس به من الجمال فاغرم بها احد المرضين ولم يكتم اعجابه بها ، ورواقها ان تجد في المرض شخصا يسبح بحبها ، فلج تصده اخذت تزيد من اشعال نار الحب في قلبه وتتسلى بمرآه وهو يضطرب في حضرتها ويتلعثم امامها واخذ المرض يتردد على منزلها ويمضي معها بعض الوقت ثم ينصرف دون ان يفوز منها بما يبعث الامل في صدره واخيرا لم يطق صبرا . ففاتحها في الزواج ، واظهر لها استعداده بقبول ماشاءت من شروط ، ولما كانت الدكتورة لا تبادله هذا الميل ، بل كانت تلهو به ، فقد تظاهرت بأنها لا تميل الى الزواج ولا تفكر فيه وذلك بغية ان ينصرف عن حبه لها .

ولكن الحب كان قد ملك على المرض عواطفه فأخذ يلح ويرجو ويسرف في سوق الوسائل اليها لكي تقبله زوجا .. فلما رأت الحكيمة ان امر هذا الحب بدأ يشيع على الالسنة لم تجد بدا من قطع هذه العلاقة .

وانتهزت فرصة مفاتحته لها في الزواج فصارحته بأنها لن تتزوج به لانها تطمع في الزواج من رجل غني ، وبما انه لا يملك غير مرتبه فلا يمكن ان تتزوج به .

وتغيظ المرض وحاول بكل الوسائل ان يحولها عن غرضها فلم يتمكن واذ ذاك لجأ الى التهديد فأخذ يوهمها بأنه عثر على رجل ساحر عظيم يفعل المعجزات فاذا لم تقبل الزواج به فانه سيدفع ذلك الساحر الى اغراء « شمهورش » ملك الجن لكي « يجننها » فلا تعود تصلح زوجة له او لسواه . ثم ترك لها مهلة ثلاثة أيام للتفكير .

وخشيت الدكتورة ان ينفذ وعيده فبادرت بتقديم بلاغ بالحادث الى نيابة مصر واتهمت المرض بتهديدها اذا لم تقبل الزواج به .

الصباح
اكتوبر - ١٩٣٧

حاول أن تفهم

● بلغ مقدار ما صرف من ميزانية وزارة الداخلية على قوات بوليس الطوارىء في ستة أشهر الأخيرة ١٠٣٨٩٠ جنيها . وفي هذا الأسبوع طلب وزير الداخلية اعتماد مبلغ اضافي لقوات الطوارىء قدره ١١١٣٥٠٥ جنيه.

ومعروف أن هذه المبالغ لا تشمل ثمن الملبوسات والمهمات فهذه قد اوقفت الوزارة صرفها لحين اعتماد أضافي قدره ٥٠٠٠٠ جنيه .

● أبدت بعض الدوائر والأجنحة الرسمية مخاوفها من عودة نشاط الأخوان المسلمين

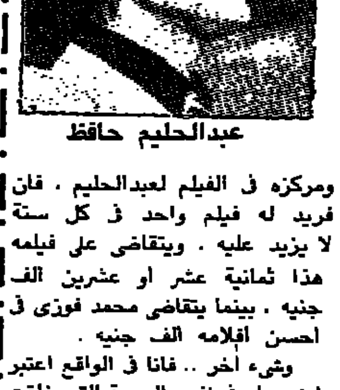
● فهمت بعض الدوائر أن سر المجهود الذي يبذله الوفد للتقرب من الأخوان هذه الأيام هو محاولة لأستغلالهم في انتخابات الشيوخ القادمة .

● يجرى الآن تحقيق دقيق في أسباب فتح احد البنوك أبوابه في احد الأيام قبل الساعة التاسعة صباحا وهو الموعد المحدد لفتح أبواب جميع البنوك .

روز اليوسف
اكتوبر ١٩٥٠

ابعدوا هذا المطرب عن السينما !!

قالت الاخبار هذا الاسبوع ان عبدالحليم حافظ قد تعاقد على فيلمين جديدين خلال هذا العام وعبدالحليم حافظ من ناحية اخرى قد تعاقد على فيلمين اخرين . كما انتهى من تمثيل فيلمين .


عبدالحليم حافظ

عبدالحليم حافظ اذن سوف يقوم بتمثيل ستة افلام هذا العام . وسيغني في هذه الافلام الستة مالا يقل عن ثلاثين اغنية .. وعلى عبدالحليم في هذه الاثناء ان يقدم ثلاث اغان كل اسبوع في الاذاعة .. وان يسجل في كل شهر اغنية في كايروفون . وان يغني في الافراح ويقبل دعوات الاصدقاء !!

ماذا بقى لعبدالحليم حافظ من حياته بعد ذلك ليتعلم فيه ، او يتحدث او يستريح على الاقل .

انا اعرف ان عبدالحليم حافظ نفسه قلق من هذا الاقبال الذي يغرقه بالاموال .. وقلقه من هذا الاجهاد الذي يكاد يذهب بكل وقته ، ويكاد يأتي على صحته .. ولكنه لم يستطع ان يقاوم الاغراء الذي يلمع وراء سطور العقود والارقام الضخمة التي تعرض عليه ..

وانا احب ان اقول لعبدالحليم حافظ انه يجب الا يخاف من المستقبل . ولكنه يجب فعلا ان يخاف على المستقبل اذا رضي ان يسير في هذا الطريق مستجيبا لكل اغراء .

ولو كان فريد الاطرش قد اتبع داعي هواه واغراء العقود لما وصل الى مايتمتع به اليوم من مكانة في عالم الافلام .

انا اترك المقارنة بين محمد فوزى ومركزه في الفيلم وفريد الاطرش ومركزه في الفيلم لعبدالحليم . فان فريد له فيلم واحد في كل سنة لا يزيد عليه . ويتقاضى على فيلمه هذا ثمانية عشر او عشرين الف جنيه . بينما يتقاضى محمد فوزى في احسن افلامه الف جنيه .

وشيء أخر .. فانا في الواقع اعتبر ليلى مراد في نفس الدرجة التي خلقت منها شادية وليلى مراد تتقاضى في كل فيلم عشرة الاف جنيه دفعة واحدة ، بينما تقف شادية على ابواب الشركات وهي تجمع الاربعمائة جنيه التي تتقاضاها عن كل فيلم تقوم به والفرق الوحيد بين الاثنتين هو ان ليلى مراد اتبعت طريق العقل فقررت الا تمثل اكثر من فيلم واحد في السنة او اثنين على الاكثر .

الاذاعة المصرية
فبراير - ١٩٥٥



ايزنهاور - حرب .. سلام .. حرب .. سلام .. حرب .. سلام !! ..

لاتغلقوا ملف الدواجن البيضاء

أول عميد لطب الأزهر يؤكد في دراسة علمية :

دجاج التسمين يسبب الفشل الكلوى والسرطان

ملف « الدواجن البيضاء » لم يغلق بعد .

واذا كانت الضجة الاعلامية قد هدأت على صفحات الصحف والمجلات .. بعد سلسلة ندوات ومؤتمرات علمية كان اخرها « ندوة نقابة اطباء القاهرة » التي اجمع فيها حوالى ٢٥ باحثا واستاذا في مجالات تربية الدواجن وصحة الانسان والحيوان . على انه لاعلاقة بين تناول الدواجن البيضاء والاصابة بالفشل الكلوى . وان ما اثير مجرد شائعات تستهدف تخريب صناعة الدواجن في مصر وافساح المجال للدواجن المستوردة .. اذا كانت الضجة قد هدأت .. فان الجدل مازال مستمرا في الشارع المصرى وفي العديد من المراكز البحثية والعلمية .


الدراسة امام الأزهر ووزارتي الصحة والزراعة منذ مارس الماضي


د . راغب دويدار - وزير الصحة


الشيخ جاد الحق شيخ جامع الازهر

نصدق من : الشائعات أم العلماء أم تصريحات المسئولين ؟

واذا كان الدكتور محمد احمد غنيم خبير المسالك البولية ومدير مركز الكلى بالمنصورة الذي نسبت اليه الشائعة قد اثر السلامة .. فان الدكتور على محمد مطاوع اول عميد لكلية طب الازهر واستاذ الاشعة المتفرغ حاليا قد قرر السباحة ضد التيار مؤكدا خطورة الدواجن البيضاء التي تتغذى على « العليقة المركبة والمكونة من الدم ومخلفات اللحوم غير الصالحة للاستخدام الآدمي مثل بودرة السمك ونفايات السلخانات .

هذه الحقيقة - كما يقول الدكتور مطاوع .. اكدتها دراسته التي تقدم بها الى المؤتمر الطبي الذي عقد في العام الماضي بمبنى جامعة الدول العربية .. ونالت اهتماما كبيرا وارسلت عدة نسخ منها الى العديد من الجهات العلمية والرسمية ..

ولقد اوصت الدراسة المطروحة امام علماء الازهر ووزارتي الصحة والزراعة منذ شهر مارس ١٩٨٧، بضرورة تدخل الدولة لتجريم اكل لحوم الدواجن البيضاء التي تسبب الاصابة بالفشل الكلوى المزمن والنقرس والسرطان والروماتيزم .

والدكتور على محمد مطاوع يكرر في هذا التحقيق تحذيره القديم مؤكدا رفضه للتشكيك في نتائج دراسته .

تؤكد الدراسة ان الدجاج الذي ياكله الشعب المصري الآن من مزارع الدواجن العامة والخاصة وكذلك الدواجن المستوردة من الخارج تربى بطريقة خاطئة بعد ان كانت تتغذى على الحبوب اصبحت تتغذى على « العليقة » الجاهزة والتي تتكون من الدم وبودرة السمك ونفايات السلخانات لكي يزيد وزنها في اقل وقت لتحقق اعلى ربح على حساب صحة الانسان .

ويضيف صاحب الدراسة ولما كانت طبيعة الطيور والزواحف والحشرات ان تتحول في جسمها المواد البروتينية الى « حمض البوليك » ومع ازدياد لحم الدجاج الذي يتناوله الانسان فيتكون في دم الانسان على صورتين صورة قابلة للذوبان وهذه لاضرر فيها واخرى سريعة الترسب وهنا تكمن الخطورة حيث تسبب الاصابة بامراض خطيرة منها الفشل الكلوى المزمن والنقرس والروماتيزم وحصوات الكلى ومايصاحبها من مغص كلوى واضطرابات في الجهاز الهضمي والتهاب الكبد الوبائي وسرطان الدم وتصلب الشرايين وذلك اذا زادت نسبة حمض البوليك في انسجة الجسم عن ٦٪ في حين ان التحاليل التي اجريت على الكثير من المواطنين قد اثبت ان نسبة الحمض ارتفعت الى ٧٪ بعد ان كانت ٢٪ منذ اربعين سنة والسبب تناول لحوم دجاج التسمين الذي يربى بطريقة خاطئة وطريقة تجارية لاتراعى فيها مصلحة المواطن ومع ذلك فان هذه الحقيقة غائبة حتى الآن عن الكثير من الاطباء ورغم ان غذاء الانعام يتحول الى مادة « بولينا » التي يتخلص منها الحيوان والانسان اذا اكل لحم الانعام علاوة على ان اجزاء معينة من اللحوم تسبب ايضا ارتفاع نسبة حمض « البوليك » وهي الكبد والكلى والحلويات « الغدة الدرقية والبنكرياس » .

ولذا ينصح بعدم الاسراف في اكلها وعلى المواطن ان ياكل معها نبات البقدونس الذي يعمل على تعادل حمض « البوليك » .

اهتمام جامعة الازهر

وتشير الدراسة ان مربي الدواجن يقومون بعملية التغذية لمدة تتراوح بين ٣٠ - ٤٥ يوما حتى يصل وزن الدجاجة الى كيلو ونصف او اكثر ثم تذبح اختصارا للوقت ويعطون الدواجن جرعة زيادة من الهرمونات عن طريق الحقن . فالوجبة التي تعطى خلال يومين ياخذها الدجاج في ٢٤ ساعة فقط وثبت بالتجربة والخبرة العملية ان الدجاج الذي يتغذى بالتسمين والعليقة يموت فورا اذا مر عليه اكثر من ٤٥ يوما ولذلك اصحاب المزارع يسارعون ببيعه وذبحه قبل مرور هذه المدة لان الزيادة في الوزن هنا تصبح غير اقتصادية وهذه الحالة معروفة لدى جميع المربين واساتذة الدواجن وامراضها بكليات الزراعة بالجامعات

ولقد اهتمت جامعة الازهر بهذه القضية اهتماما كبيرا فرصدت لها مبلغ ١٥ الف جنيه لاجراء مزيد من الابحاث المشتركة بين كليتي الطب والزراعة بل ان احد الباحثين الاطباء قام بتسجيل رسالته لنيل الماجستير حول هذا الموضوع

كما اوضحت الدراسة ان الدجاج الذي يربى على الحبوب وليس على العليقة المركبة يرفع نسبة حمض « البوليك » لدى الانسان اذا تناوله بكثرة ولذا يجب الحذر عند تناول لحوم الدواجن بل وممكن الاستغناء عنها والدليل على ذلك ان هناك فئة من الهنود والذين يعبدون البقر لاياكلون اللحوم اطلاقا ومع ذلك يعيشون حياتهم في صحة جيدة لانهم يأخذون ما يلزمهم من البروتين الحيواني من اللبن والجبن والبيض والاسماك وكما ان بني اسرائيل كانوا يعتمدون على لحم السمان « السلوى » ومع خطورته وبالبحث العلمي وجدوا مصدرا بديلا للمواد السكرية والنشوية وهو الذي تم تناوله مع السمان فيمنع ترسب حامض « البوليك » في الانسجة . فيمنع الاصابة بالمرض .



تحقيق :
مصرى البرديسى

اكتشاف متأخر

ويعترف الدكتور على محمد مطاوع نحن جهلاء حقا طالما لم نكتشف مادة « حمض البوليك » التي تتكون داخل جسم دجاج التسمين الذي يتغذى على « العليقة » المركبة الا منذ سبعة سنوات وقد جاء ذلك الاكتشاف من خلال عدة ملاحظات ووقائع هي

● من خلال دراسة علمية قمت بها اثر حادث حدث لي نتيجة سقوط السيارة التي كنت استقلها من فوق كوبرى السيدة عائشة وعلى اثر ذلك

لزمت الفراش في منزلي وبدأت اتناول لحوم دجاج التسمين وفجأة حدث لي مغص كلوى وانقطاع البول وعلى اثر ذلك نقلت الى مستشفى المقاولون العرب . واجريت لي عملية تسليك للبول وتبين انني مصاب بمادة « حمض البوليك » نتيجة تناول لحوم دجاج التسمين

● حالة طفل عمره سنتان جاءت به والدته تشكو لي ان بوله احمر يشبه الدم وانها عرضته على اربعة من الاطباء ولم يشف فسألتها عن طعامه فقالت انها تعطيه « ربع فرخة » يوميا لانهم يملكون مزرعة لتربية الدواجن فاوصيتها بعدم اعطائه لحم الدجاج فشفي وبعد ذلك لاحظت ان كثيرا من الحالات الروماتيزمية التي تحال الى لفحصها بالاشعة لاتصاحبها تغيرات باثولوجية في العظام والمفاصل فارسلها لعمل تحليل بالمعمل لنسبة « حمض البوليك » في الدم واذا وجدتها عالية اسأل عن مقدار تناول لحم الدجاج فلذا ثبت انه كبير انصحه بعدم تناول الدجاج فتشفى الحالة الروماتيزمية .

● جاءني بعض الاشخاص يشكون لي ان قريبا لهم عمره سبعون عاما ويعيش وحيدا ويتغذى على لحم الدواجن المجمدة لانها اسهل وسيلة بالنسبة له وانه في الايام الاخيرة اصيب بحالة فشل كلوى مزمن فطلبت منهم نقله للمستشفى وبعد اربعة ايام زال الفشل الكلوى ولكنه وجد عنده سرطان في الكبد .

ما هو البديل

ونسأل الدكتور على محمد مطاوع .. ما هو الحل لمواجهة هذا الخطر الجديد في ظل الازمة الغذائية المستحكمة « فيجيب هناك مصادر أخرى كثيرة من البروتين الحيواني غير لحم الدجاج تتمثل في تناول لحم الدجاج البلدي الذي يربى في المنازل وبنظافة تحت رعاية من الاهالي والذي يعيش على الحبوب والنباتات لقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم اكل الدجاج الذي يعيش في الخلاء الا بعد حبسه ثلاثة ايام حتى يتخلص الدجاج مما في جوفه من اقذار ومن المصادر البديلة ايضا الاسماك لماذا لانعتمد عليها وهي لاتكلف مليما واحدا في تربيتها الا مصاريف الصيد والنقل ويكفي ان نعرف ان كيلو البلطي في اسوان من انتاج بحيرة ناصر ثمنه ستة قروش فلو ان الحكومة تريد توفير البروتين الحيواني الرخيص لمحدودي الدخل لسمحت بنقل الاسماك من اسوان الى الاسواق ..

وان هذه الدراسة تقدم بها الدكتور مطاوع الى المؤتمر الطبي الذي عقد في مبنى جامعة الدول العربية العام الماضي ونالت اهتماما كبيرا من هذا المؤتمر وارسلت عدة نسخ منها الى المسئولين في الدولة .

تعليق للاحرار

●● و « الاحرار » تتساءل نصدق من؟ . الذين يقولون ان هذه شائعة سياسية تخدم مخططات خارجية ام الذين يؤكدون ان نتائج الدراسات العلمية وصحة الانسان المصرى فوق كل الاعتبارات ؟!

وتتساءل ايضا : اذا كان من مصلحة مربي الدواجن البيضاء ان يغلق هذا الملف المثير الى الابد .. فما هي مصلحة العميد الاسبق لكلية طب الازهر في دفاعه وتمسكه بنتائج دراسته العلمية ؟! .. واين جامعة الازهر ولماذا لاتتحرك لانقاذ المواطن المصرى من خطر الدواجن البيضاء التي تتغذى على الدم ومخلفات اللحوم ؟

ان هذه التساؤلات تؤكد ان الملف لم يغلق بعد ومازال الشارع المصرى ينتظر اجابات شافية عليها .. فمن يجيب ؟

سؤال !

السلام مع اسرائيل لن يتحقق الا بالقوة العسكرية ولن يكون السلام مع الصهاينة من خلال مائدة المفاوضات أو جولة مستر « شولتز » او من خلال المؤتمرات العربية التي تجتمع وتقرر . ثم يرفض اليهود كل مبادرة للسلام ماداموا يمتلكون اليد الاقوى في المنطقة والصداقة الامريكية .

الذي يتعرض له الفلسطينيون الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة وكافة الأراضي المحتلة من عمليات إجرامية فاقت كل الحدود مثل دفن الاحياء وقتل الأطفال والنساء وإلقاء المعارضين من الطائرات .

كل هذه الأفعال تؤكد ان اسرائيل الصهيونية ليست لديها نية للسلام ولن تكون لانهم يستمدون بقاءهم بقوة السلاح ومساندة الولايات المتحدة الأمريكية .

الأحداث التي تمر بها الساحة العربية الآن تفرض على مصر مراجعة حساباتها في امور كثيرة لانه ليس من المعقول ان تظل مصر تضع يدها في يد عصابة تقتل كل يوم اشقاء لنا في الأمة العربية .

يجب ان يعرف الجميع ان كامب ديفيد قد انتهت ولم يتبق منها شيء الا توقيع السادات وبيجين وكلاهما طواه النسيان .

كامب ديفيد ليست قرآنا فلقد أن الأوان لحرق مبادرة السلام والقائها في وجه اليهود وخاصة ان ما تعرضت له الأمة العربية عقب السلام المصري الأسرائيلي من مخططات صهيونية استعمارية كشفت عن خدعة السلام . وان السلام كان « شركا » وقعت فيه مصر .

المخططات الصهيونية ضد العرب لم ولن تنتهي ولن يكون هناك سلام مع اسرائيل الا اذا كانت هناك جيوش عربية موحدة اما ان يظل العرب يعيشون متفرقين فان الفرصة ستكون سانحة لنجاح المخططات الصهيونية .. فاليهود يخشون يوما يتفق فيه العرب ويعودون الى وحدتهم يومئذ سيسعى اليهود الى السلام ، كما نسعى له الآن نحن العرب !

هشام طنطاوى

الفن يقدمه : أحمد صالح

« الستات فى البرلمان » والرجال يعدون الطعام !

بعيدا عن مسرح المحترفين بحسناته القليلة وسلبياته الكثيرة وبدعة الكوميدية من ضرب وسباب وبصق وضحك على الذقون قضينا سهرتين احداهما فى مسرح السلام بالقاهرة والثانية فى مدينة قويسنا بمحافظة المنوفية .. ونجوم السهرتين شباب لم تعبث بهم اهواء الاحتراف ..

اهم مايميز مسرحية برلمان الستات تلك الدماء الشابه التى جرت فى عروق هذا العمل سواء من الفنانين او الفنيين وبرلمان الستات اعدها مجدى كامل عن مسرحية لاريستوفان ونجح المعد فى تقديم نص مترجم حافظ فيه على إبراز ملامح الشخوص وسخونة وتدفق الاحداث ولكنه قدم نهاية تقليدية باردة حيث انتهت المسرحية بأن المراة تخلت عن صراعها مع الرجل ورغبتها فى مزاحمته بل والحصول على مكانته السياسية والاجتماعية والالقاء به فى المنزل .. وبهذه النهاية اصبحت المسرحية بعيدة عن الواقع الذى يشهد صراعات يومية بين المراة والرجل وهى فى اشتعال مستمر وبدلا من تسطيح القضية التى اصبحت ابرز الظواهر الاجتماعية الحاحا سواء فى العلاقة بين المرأة والرجل فى العمل او فى محاولات الرجال والنساء الذين يحتلون اماكن إعلامية فى اشعال الحرب دائما بين المراة والرجل بدلا من نهاية المسرحية بالاستسلام النسائى كان من الممكن التعمق فى ابراز مايمكن ان يترتب على سلوك المراة ورغبتها فى الاسترجال وتسمتيت الرجل وبذلك تتفجر مواقف كوميدية ويصبح للحوار مذاق فلسفى منطقى مقنع بالاضافة الى خلق التواصل بين مايقدم على خشبة المسرح وبين النساء والرجال الذين يشاهدون الدراما المسرحية .

الخطأ الثانى الذى وقع فيه المعد هو انه جعل الابعاد الزمانية والمكانية والشخصية فى اليونان القديمة مما جعل جوا من الاغتراب الدرامى يسيطر على المشاهدين .. وليس صعبا على المعد ان يمنح الدراما بعدا مكانيا مصريا ويطلق على الشخوص اسماء مصرية ويترك البعد الزمانى للعصر الذى نعيشه ..

وتمكن المخرج المبدع هشام جمعة من التغلب - نسبيا - على بعض جوانب القصور فى الاعداد وقدم عرضا كوميديا من خلال حركة موظفة وتشكيلات ابداعية لها مبرراتها وديكور بسيط ومعبر صممه ربيع عبد الكريم الذى صمم الملابس بنفس البساطة والقدرة على التعبير وتحقيق المتعة الجمالية المرئية من خلال هذين العنصرين الهامين ..!

وتمتزج الحان احمد رمضان مع الكلمات المعبرة والتى تمكن المخرج من تطعيم المشاهد بها كما كان هشام جمعة واعيا بوظيفة الاضاءة من حيث تناسق الالوان مع الاحداث

وتكاتف الشباب ليقدموا عرضا مسرحيا ممتعا دون ان يحاول احد استعراض عضلاته على الاخرين وكانت مها عطية المعيدة بمعهد الفنون المسرحية على راس الملتزمين وقدمت شخصية براكسا زعيمة النساء بوعى وتفهم وكذلك مجلس النساء ميرفت مراد ، لاشينيه لاشين ، منى ابو النجا ، وسميحة عبد الهادى وامل الصيفى وبرز من مجلس الرجال علاء مرسى فى دور بليبورس زوج الزعيم ومحمد الدسوقى مع سليمان عيد وسيد جبر وابراهيم الابيض وعلى ابو علفه ومحمود البنا .

لقطة من مسرحية برلمان الستات — ومشهد من مسرحية الارض والناس

الارض والناس .. بدون ابداع

وفى مدينة قويسنا وقفت مجموعة من الشباب المخلصين لفن المسرح مع فنانة شابة هى هند الجندى كان من الممكن ان تصبح واحدة من بين النجمات الشابات لولا الحرب التى اندلعت عليها من نقابة الممثلين ورفض النقيب منحها تصريحات وهند تمتلك امكانات النجومية من الناحيتين الشكلية والادائية وقدرتها على استيعاب الدور الذى تجسده وهذا ماحدث عندما جسدت شخصية كريمة فى مسرحية الناس والارض وابرزت معاناة الفلاحة الشابه التى تركتها امها بعد ان اشتركت مع عشيقها فى قتل والدها وتظل كريمة تحلم بالثأر الى ان تشاهد الام والعشيق يموتان امامها .

ومسرحية الناس والارض التى كتبها عباس احمد لاتحمل الابداع الذى يتميز به عباس كمخرج تحصل اعماله على اعجاب المشاهدين وجوائز المهرجانات وقد حصلت مسرحية اليهودى التائه على اعجاب جمهور العراق فى مهرجان بغداد الاخير ..

اما هذه المسرحية « الناس والارض » فليس فيها جديد بل هى تجميع لحوادث نشرت فى الصحف وتراث مسرحى شبعنا من مشاهدته بالاضافة الى نمطية الشخوص والاحداث والمناخ العام ..

ومن ناحية الاخراج حاول هشام تمام على ان يقدم ابداعا من خلال توظيف اضواء الشموع مع « الالترا » .. اضاءة تمتص جميع الالوان ماعدا اللون الابيض ونجح الى حدما وجانبه التوفيق فى بقية العناصر فالاضاءة مترددة والحركة مرتجلة لايدفعها الحوار - باستثناء بعض المشاهد .

وبالنسبة للاداء كان اسماعيل شعراوى على مستوى النجوم الكبار فى دور صعب وكذلك حليم يوسف وأحمد البهنساوى اما بقية الممثلين الشبان ماجده شعبان ومبارك زكى وشبل محمد وطارق مصطفى ومحمد العربى وعبد الرحمن الشافعى وصابر الدسوقى كان اداؤهم مرتبكا ومازالوا فى حاجة الى تدريب .

ورغم استمرار الحرب بين هند الجندى والنقابة الا انها تقول سوف اظل بين الهواه ولن اقبل عضوية النقابة الا بالطرق الشريفة والمشروعة ..

مدحت ياسين

أرنولد شوارزنجر (صائد الجبابرة)

مشهد من فيلم صائد الجبابرة .. والسهم يشير الى ارنولد شوارتز

هل يرشح نفسه للانتخابات الامريكية ؟

فى إحدى غابات امريكا اللاتينية ، يأتى قائد المجموعة العسكرية ذات التدريب غير العادى (ارنولد شواريز نجر) ومعه مجموعته المحترفة من اجل عملية كبرى تتلخص فى اصطياد كائن قادم من كوكب آخر ، ويبدأ الصراع فى التصاعد حتى ذروته من خلال الفيلم الجديد (صائد الجبابرة) .. ترى هل ينجح البطل العملاق فى عمليته ؟! هذا ما تكشفه أحداث الفيلم الذى يعتمد فيه مخرجه (جون ميكترنان) - ايضا - على قوة (أرنولد) الجسمانية والتى عرفها الناس من خلال افلام البطل (روديل) و (كوماندو) ، و (سونجا الاحمر) ،وغيرها ..

أما (شواريز نجر) ، فهو نمساوى الأصل ، وبطل كمال اجسام . وفى فيلم (كانون) كان يقوم بدور همجى . اسطورى الحجم ، ولذلك كان التركيز فى هذا الفيلم على شكل جسمه دون الاستعانة بالحوار إلا فى القليل . وذلك لأن ارنولد لم يكن ممثلا أصلا .. ووقتها كان موجودا على الساحة (سلفستر ستللونى) .. وربما اراد المنتجون كسر إحتكار (ستالونى) بخلق نجم جديد من نفس النوعية (كعادة صناعة النجوم بهليوود) .

وارنولد متزوج من ابنة اخت جاكلين كندى . ويبلغ وزنه ٢١٥ رطلا . ويعتبر من اغنى ممثلى هوليوود . ويتمتع بصفات حميدة تتناسب مع رياضته مثل عدم التدخين او شرب الخمر . أو السهر . ولذلك يعتبرونه نموذجا جيدا للشباب .

● الطريف أن (أرنولد) بدأ يشعر بالملل من نوعية الادوار التى يؤديها والتى تعتمد على الجسم والقوة فقط دون إستخدام العقل . ولذلك فهو يحاول تثقيف نفسه بنفسه

كما انه يبحث عن دور لا يستخدم فيه قوته .. والشىء الاكثر طرافة تصريحه انه ربما يرشح نفسه فى الانتخابات الأمريكية بعد أن اصبح الناس يتقبلوه كشخصية عامة . وهو بذلك يريد أن يسير على نهج كلينث استوود ، وتشارلز برنسون . وغيرهم . وهنا يطرح تساؤل - طريف أيضا - نفسه :

ترى .. هل يحكم الجبابرة امريكا خلال المرحلة القادمة ؟!!

هشام لاشين

أول المشوار خطوة

عزة الحسينى .. امرأة عصرية

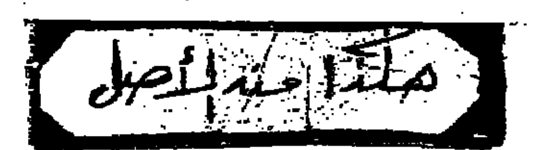
عزة الحسينى وجه فنى صاعد . يمثل لها الفن منذ سنوات دراستها فى كلية التجارة شغلها الشاغل .. على مدار سنوات الدراسة حصلت على المركز الاول فى التمثيل عن المسرحيات التى اشتركت فيها وقدمت على مسرح الجامعة .

بعد هذه التجارب الفنية المتواضعة كان ضروريا ان تبحث عن الفن فى معاهده وبين محاضرات اساطينه وفعلا التحقت بمعهد الفنون المسرحية ولكن لظروف خارجة عن ارادتها تركت المعهد ، وبعد وقت كان طبيعيا من فنانة تبحث عن الطريق السليم على مشوار الفن ان تعيد المحاولة ، ولكن هذه المرة من خلال التحاقها بالمعهد العالى للسينما ، وخلال هذه الفترة بدأت الاعمال الفنية المسرحية تتوالى عليها « لكع بن لكع » لحسين عبدالقادر « الرجال لهم رؤوس » لمحمود دياب « ليلى والمجنون » لصلاح عبدالصبور « والنار والزيتون » لمحسن حلمى ، وأخيرا مسرحية « ماراصاد » لمحمد عبدالهادى .

ولكن فى الايام القادمة نستطيع ان نقول « ان عزة الحسينى » تقترب من الخطوة الاولى فى المشوار باشتراكها فى بطولة الفيلم التلفزيونى يوميات امرأة عصرية الذى سوف يعرض فى رمضان القادم .

هشام يحيى

عزة الحسينى





الميكروباص بدلا من الاتوبيس لمواجهة خسائر الهيئة

هيئة النقل العام قررت زيادة خطوط « الميكروباص » بدلا من دعم خطوط الاتوبيس للتغلب على خسائر الهيئة بسبب تسعيرة المسافات الحالية ـ لخطوط الاتوبيس ..

سيتم زيادة عدد السيارات العاملة في الميني باص . وضغط عدد الاتوبيسات كمرحلة اولى .. لحين الانتهاء من اعتماد تغييرات مسار الاتوبيسات .. وبدايات ونهايات الخطوط ..

انتهت هيئة النقل العام من اعداد خطة التحويل التي ستبدأ تدريجيا من منتصف مارس الحالي ..

●● صناديق القمامة اصبحت من معالم القاهرة .. تضعها البلدية على جانبي الطرق الرئيسية وكأنها باقات ورود تستقبل المارة .. تقليد جديد لم تصل اليه اية عاصمة في العالم !! ●●

فصل طالب بالشرطة بسبب قطعة حشيش !

محكمة القضاء الادارى ايدت يوم الثلاثاء الماضى قرار رئيس اكاديمية الشرطة بفصل طالب بكلية الشرطة بسبب حيازته لقطعة « حشيش » ..

قالت المحكمة في اسباب حكمها ان الطالب خرج على مقتضيات النظام العسكرى فارتكب مخالفة تخل بالآداب وان قانون كلية الشرطة ينص على ان يكون الطالب حسن السير والسلوك ..

القضاء يقرر وقف تنفيذ قرار الداخلية بمنع مواطن من السفر

محكمة القضاء الادارى قررت الاسبوع الماضى وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بمنع احمد عبيد صاحب شركة الحجاز للاستثمار وتوظيف الأموال من السفر للخارج .

ذكرت المحكمة في اسباب حكمها ان قرار المنع من السفر الى الخارج مخالف لأحكام القانون والدستور ويمثل اعتداء على حرية المواطن في السفر والتنقل خاصة ان صاحب الشركة من رجال الاعمال ..

زكى بدر
وزير الداخلية

احذر .. زراعة الأشجار !

مهندسو البلدية باحياء القاهرة المختلفة . يقومون حاليا بتحرير محاضر « مخالفات اشغال طريق » للمواطنين الذين يقومون بزراعة الأشجار امام منازلهم او محلاتهم .

المسئولون كانوا قد اكدوا خلال الفترة الماضية تشجيع المواطنين على زراعة الأشجار لتجميل العاصمة ..

٢٠ قرشا للساعة لكل سيارة اسفل الكوبرى

يوسف صبرى ابو طالب

اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة قرر استغلال المناطق التي تقع اسفل الكبارى العلوية .. كساحات لانتظار السيارات بواقع ٢٠ قرشا للساعة .

تقرر ان تتولى الاحياء تدبير العمالة اللازمة لتحصيل ايجارات السيارات .. من ناحية اخرى تجرى المحافظة حصرا للاراضى الفضاء المملوكة لها لتحويلها الى ساحات انتظار للسيارات مقابل اجر عن كل ساعة .

١٠ دول عربية بالبطولة الاولى للرماية

١٠ دول عربية قررت الاشتراك في البطولة العربية الاولى للرماية التي ستبدأ في القاهرة يوم ١٥ مارس الحالي وتستمر لمدة اسبوع .

اللواء طيار منير ثابت رئيس اتحاد الرماية المصرى سيعقد مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم بمناسبة البطولة .

رسوم جديدة لتصاريح السفر المجانية

قررت الحكومة تحصيل ١٨٥ قرشا كدمغات و ٥٠ قرشا رسوم اصدار لتصاريح السفر المجانية ـ التى تصرف للعاملين بشركات نقل الركاب .. والسكك الحديدية .

جاء ذلك بهدف الحد من اصدار التصريحات ـ التى كانت تصرف للعاملين بواقع تصريحين للسفر لاسرة العامل خلال العام .

رفض دعوى « رانيا » ضد وزير الصحة

كتب ـ خالد الشريف :

رفضت محكمة القضاء الادارى قبول الدعوى القضائية التى اقامتها « مصانع شركة رانيا للبن » ضد وزير الصحة بسبب قراره باعدام ١٠٠ طن من البن الاخضر الذى استوردته الشركة من امريكا لطحنه وتعبئته وبيعه في مصر

كانت قد استوردت البن وتم تخزينه بمخازن المنطقة الجمركية تمهيدا للافراج عنه بعد تحليل عينة

اكدت معامل وزارة الصحة ان البن غير صالح للاستهلاك الآدمى بسبب ارتفاع نسبة الشوائب به وانه غير مطابق للمواصفات .

اصدر وزير الصحة قرارا باعدام « البن » بعد ان رفض طلب الشركة باعادة تصديره . فاقامت الشركة دعوى قضائية بعد ١٨ شهرا من قرار الوزير .

الشوربجي يتصدى للرد على محافظ البحر الاحمر

الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر هاجم نواب المحافظة في مجلس الشعب وكال لهم الاتهامات . وذلك اثناء زيارة لجنة الحكم المحلى بالمجلس للمحافظة لمناقشة مشروع الادارة المحلية الجديد .



الشوربجي — يوسف عفيفي

تصدى عبدالفتاح الشوربجي للرد على هجوم المحافظ .

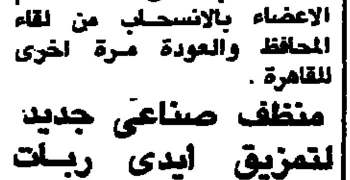
قال الشوربجي موجها حديثه الى المحافظ انت زائل وهم باقون ، فهم نواب الشعب المنتخبون ، اما انت فقد تم تعيينك .

تدخل عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلى لمنع تطور هذه المشادة ، بعد ان هدد معظم الاعضاء بالانسحاب من لقاء المحافظ والعودة مرة اخرى للقاهرة .

منظف صناعى جديد لتمزيق ايدى ربات البيوت !

إنتاج مصرى جديد من مسحوق « القيم » المنظف للاوانى يغمر الأسواق الآن معبأ في علب انيقة مكتوب عليها « بالليمون والورد والفل والياسمين » !!

المسحوق عبارة عن حبيبات من الطوب الرملى المجروش .. بمجرد استخدامه ينزع الطبقة اللامعة من فوق الأوانى والأحواض والأطباق ويسبب لها خدوشا لا يمكن علاجها ويمزق أيدى ربات البيوت اثناء استخدامه ! !



« كاريوكا » .. بالزى الفلسطينى

في نيقوسيا ارتدت الفنانة تحية كاريوكا الزى الفلسطينى انتظارا للابحار في سفينة العودة .. وفجأة احرقت اسرائيل السفينة والغيت الرحلة وعادت كاريوكا للقاهرة ..

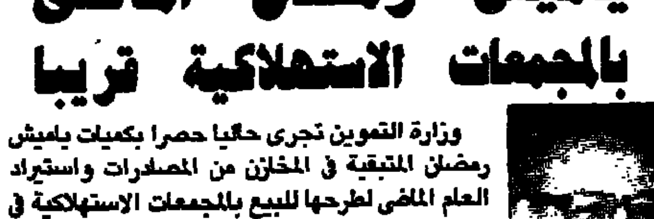
فزورة

وجه برنامج « الرأى والرأى الآخر » في الاذاعة المصرية الدعوة الى محمد عبد الشافى امين عام حزب الأحرار للاشتراك مع قيادات الأحزاب السياسية في مناقشة المهندس سليمان متولى وزير المواصلات ..

تم ابلاغ اسم محمد عبد الشافى لموظفى بوابة مبنى الاذاعة والتليفزيون لاستقباله ..

فجأة قرر المسئول عن البرنامج استبعاد محمد عبد الشافى واستبدال الشيخ يوسف البدرى به الذى قبل حزب الأحرار استقالته قبل تسجيل البرنامج باسبوع ! .. قدم مسئول البرنامج الشيخ يوسف بصفته ممثل حزب الأحرار .. اعترض الشيخ يوسف فأعاد مسئول البرنامج تقديمه باعتباره ممثل « حزب الصحوة تحت التأسيس » !! . كرر الشيخ يوسف اعتراضه للمرة الثانية واعلن امام الميكروفون انه مستقل !!

ياميش رمضان الماضى بالمجمعات الاستهلاكية قريبا



وزارة التموين تجرى حاليا حصرا بكميات ياميش رمضان المتبقية في المخازن من المصادرات واستيراد العام الماضى لطرحها للبيع بالمجمعات الاستهلاكية في شهر رمضان القادم .

وزارة التموين تدرس امكانية منح القطاع الخاص .. حق استيراد الياميش لهذا العام من خلال التبادل التجارى مع تركيا .. التى عرضت استعدادها لتصدير الياميش الى مصر .

جلال ابو الدهب
وزير التموين

استثناء « الحكيم » من الرصيد الاستراتيجى

اصدر . احمد حامد رئيس مجلس ادارة شركة سيد للادوية تعليماته بصرف ٥٠٠ حقنة بنسلين ملئى « مليون وحدة » الى صيدلية « الحكيم » بالفيوم من الرصيد الاستراتيجى للشركة .

أثار تصرف رئيس الشركة استياء الصيادلة بالمحافظة من المعروف ان الصيدليات في جميع انحاء الجمهورية تعانى ازمة شديدة من هذا المستحضر منذ ثلاثة اشهر .

عيب

بمجرد الاعلان عما يسمى بتنظيم ثورة مصر . وبمجرد الكشف عن اسماء اعضائه ومن بينهم ابناء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . تذكرت على الفور .. ابناء الرئيس الراحل .. محمد نجيب ..

ونحن جميعا مازلنا نذكر دور الرئيس نجيب ـ في ثورة ٢٣ يوليو سنه ١٩٥٢ وكيف كان هو السبب المباشر لنجاح الانقلاب . بسبب شعبيته الجارفة في صفوف الجيش .. خصوصا وان محمد نجيب كان قد تحدى ـ القصر ـ ورشح نفسه لرئاسة نادى الضباط ضد مرشح الملك .. وفاز ضده باكتساح .. وطبعا ياساده وضع اسم محمد نجيب على راس الانقلاب جعل الجيش كله يقف خلفه ويسانده .. حتى نجح . ولولا محمد نجيب هذا . لما نجحت هذه الثورة ولعلق قادتها على اعواد المشانق .. ماعلينا .

محمد نجيب هذا ياسادة . قرر بعد نجاح الانقلاب والاطاحة بالملك ـ واعلان مبادىء الثورة الستة ان يعود الجيش للسكنات . وتعود البلاد الى حالتها الطبيعية لان ضباط الجيش بطبيعتهم لايستطيعون تحمل اعباء الحكم . خصوصا وانهم جميعا كانوا اقل من ثلاثين سنه واغلبهم كانوا اقل من ٢٥ سنه وليست لديهم خبرة بالعمل السياسى . ولكن قادة الانقلاب حاولوا الاطاحه به .. فقام شعب مصر عن بكرة ابيه يطالب بعودة نجيب فعاد محمد نجيب بارادة الشعب ـ ولكن جمال عبد الناصر ـ حاك ـ ضد نجيب المؤامرات . حتى اعتقله وحدد اقامته وحاول قتله .. ثم عدلوا عن هذه الفكرة . وشددوا عليه الحراسة في منطقة المرج

ولكن اكتشفوا ان محمد نجيب عنده ثلاثة ابناء . قد يشكلون خطرا على النظام .. وكان احدهم يدرس في المانيا .. فحملت الينا الانباء خبر مصرعه في حادث غامض . والثانى كان في القاهرة .. فحملت الينا الانباء خبر مصرعه او موته في ظروف غامضة .. اما الثالث يوسف .. وكان لايتجاوز العاشرة من عمره يوم اعتقال والده .. فنجا من القتل بسبب صغر سنه .. ولكن برغم هذا .. قتلوه ايضا ..

قتلوه نفسيا .. بان اطلقوا عليه العساكر والضباط الذين كانوا يحيطون بمكان اعتقال والده . فقاموا بتعليمه تعاطى المخدرات .. وظل يتعاطى منذ العاشرة من عمره حتى ادمن .

لقد زرت يوسف محمد نجيب في شقة شعبية في مدينة السلام ووجدته يجلس وفي فمه ـ الجوزة ـ يدخن المخدرات .. وقص على قصة ادمانه .. وكيف أن الحرس هم الذين علموه ..

واخيرا ياسادة ياكرام اليس من حق هذا المواطن علينا ان ندخله احد المستشفيات لعلاجه من الادمان .. خصوصا وانه ابن الرئيس الراحل محمد نجيب ..؟!

ملحوظتان

● مسكين زكى بدر وزير الداخلية .. سلبت اختصاصه السفارة .. الامريكية ..

● لم اعد ادرى بالضبط .. هل الذى يجلس على منصة مجلس الشعب .. على صبرى .. او جوربانشوف .. !

محمد عبد الشافى
الامين العام للحزب

حكومة « تتشاءم » من المنافسة !

فشل البنوك وصناديق توفير البريد وراء انتشار شركات توظيف الأموال حتى اصبح في كل حارة وفي كل شارع شركة توظيف تجمع مدخرات الناس التى كان مفروضا أن تودع في البنوك وصناديق التوفير !!

.. وفشل التعليم الحكومى وراء انتشار التعليم الخاص ولكن .. بدلا من ان تعترف الحكومة بهذه الحقيقة شنت حملة ضد التعليم الخاص وطالب الدكتور فتحى سرور وزير التعليم بتحويل المدارس الخاصة الى جمعيات تعاونية لاتستهدف الربح حتى يضمن هروب القطاع الخاص من مجال التعليم وبذلك تنفرد المدارس الحكومية بالعملية التعليمية فلا يستطيع أحد ان يقارن بين التعليم العام والتعليم الخاص !!

وكان الأجدر بالحكومة أن تعترف بأن تعليمها فاشل فتحسنه وتطوره وتتنازل عن تمسكها بمجانيته الوهمية حتى تستطيع أن تنافس التعليم الخاص ولكنها عاجزة عن هذه المنافسة ودفعها هذا العجز الى تحطيم التعليم الخاص كما دفعها الى ابتكار قوانين لاغلاق شركات توظيف الأموال بدلا من أن تطور البنوك وصناديق التوفير لتنافس هذه الشركات وتدفع للمودعين عائدا مرتفعا .

وعندما فشلت مصانع القطاع العام في انتاج سلع جيدة لم تلجأ الحكومة الى تطوير الانتاج وانما منعت استيراد السلع الأجنبية حتى لايجد المستهلك أمامه سوى السلعة المحلية الرديئة !! وبهذا الأسلوب العجيب حكمت الحكومة على القطاع العام بالجمود والتقهقر الى الوراء مادام السوق مغلقا على إنتاجه دون منافس .

وحاولت الحكومة أن تضع عقبات في طريق المستشفيات الاستثمارية بادعاء انها (أى الحكومة) تحمى المرضى من الاستغلال .. ولم تفكر الحكومة في أن حماية المرضى تتطلب التنازل عن شعار العلاج المجانى الوهمى وتحويله الى علاج بأجر حتى تصبح المستشفيات العامة اماكن لا تمتهن فيها آدمية المرضى . فيقبلون على العلاج بها ويقاطعون المستشفيات الاستثمارية فتغلق المستشفيات الاستثمارية المستغلة أبوابها دون تدخل الحكومة لاغلاقها !

ولكن الحكومة تفضل حماية مرافقها الفاشلة دائما باغلاق باب المنافسة .. ذلك لأن الحكومة اخذت عظة مما اسفرت عنه نتائج المنافسة في العمل السياسى !!

فالذى لاشك فيه ان قيام الاحزاب السياسية المعارضة في مصر دفع الحزب الوطنى الى تطوير سياسته .. ولننظر الى مجلس الشعب .. في الماضى كان لا يحضر جلساته الا عدد محدود من نواب الحزب الحاكم وبهذا العدد المحدود كانت المناقشات تدور والقوانين تصدر وكل شىء تمام !!

.. ولكن بعد نجاح المعارضة في دخول مجلس الشعب مؤخرا بعدد كبير نسبيا نشط نواب الحزب الوطنى وارتفعت نسبة حضورهم الجلسات حتى يكونوا اكثر عددا من نواب المعارضة الحريصين على الحضور !!

وتطور الامر وأصبحت جلسات مجلس الشعب ساخنة بفضل المنافسة بين نواب الحزب الوطنى ونواب المعارضة حتى أن الجماهير وهى تتابع جلسات المجلس في التليفزيون لم تعد تستطيع ان تفرق بين نواب المعارضة ونواب الحزب الوطنى .. بينما كانت التفرقة في الماضى في منتهى السهولة واليسر . فالذين يصفقون ويؤيدون ويشكرون هم نواب الوطنى .. والذين يناقشون وينتقدون هم نواب المعارضة.. الآن وبفضل المنافسة التى نشطت العمل السياسى في مصر ، وصل الامر أن اصبح نواب الحزب الوطنى أحيانا أكثر انتقادا للحكومة من نواب المعارضة في بعض الجلسات وفي مقدمتها جلسة أمس الاول « السبت » التى تم خلالها استجواب وزير التموين حتى أعلن استقالته أمام المجلس وهو مالم يحدث في مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما !!

وفي مجال الصحافة .. لاشك أن صدور صحف المعارضة نشط الصحف القومية التى كانت تنفرد بحرمان قرائها من عشرات الاخبار التى لاترضى عنها الحكومة ، وكانت الجماهير تعرف أخبار مصر من الاذاعات والصحف الأجنبية !!.. الآن تغير الوضع وأصبح محررو الصحف القومية يلهثون وراء الأخبار ـ التى كانت في الماضى ممنوعة ـ حتى ينافسوا بها صحف المعارضة !

ولكن الحكومة مازالت تحرم الأفراد من اصدار الصحف خوفا من اشتداد المنافسة في نشر الأخبار وتأصيل الفن الصحفى فالذى لاشك فيه أن الصحف القومية الناجحة نسبيا الآن هى الصحف التى كان يصدرها أفراد قبل قيام الثورة ثم أممها عبدالناصر .. أما الصحف التى انشأتها الحكومة مباشرة فمستواها اضعف بكثير .. وهذا هو ما يدفع الحكومة الآن الى الحرص على اغلاق الباب في وجه اصدار أية صحف خاصة رغم تعارض هذا الاغلاق تماما مع حرية الصحافة !!

ولنتصور ماذا تؤدى اليه المنافسة لو سمحنا للقطاع الخاص بانشاء قناة رابعة في التليفزيون الى جانب القنوات الثلاث الحكومية .. أى القنوات ستغلق وأيها سنشاهد ؟! وما الذى سوف تضطر أن تفعله القنوات الحكومية الثلاث حتى تضمن استمرارها ؟

ماذا لوسمحنا للقطاع الخاص بانشاء خطوط نقل خاص موازية لخطوط النقل العام في شوارع القاهرة والمحافظات ؟ .. وأمامنا مثال صارخ هو أتوبيسات السوبر جيت التابعة للقطاع الخاص بين القاهرة والاسكندرية والتى تمتلىء جميع رحلاتها بالركاب الهاربين من قطارات الحكومة وأتوبيسات القطاع العام !!

وأخيرا ماذا لو شعرت حكومة الحزب الوطنى بأن حزبا معارضا واحدا في مصر يمكن ان ينافسها في الحكم ؟

وحيد غازى

لا أنسى

. هنا ترقد رفات من كانت صفاته جمالا بغير غرور . وقوة بلا تكبر . وشجاعة بلا غطرسة . وفضائل الانسان جميعها بدون نقائصه » .

هذا ما كتبه الشاعر الكبير بايرون على قبر كلبه ! .. ولم يكتب شيئا مشابها في اشعاره الجميلة عن مئات النساء اللواتى عشقن (دونجوان) ذلك الزمان .. ومن الواضح ان بايرون لم يحترم امراة عرفها احترامه .. لكلبه ! ..

وهذه « دافنى دى موريبه » الكاتبة المبدعة تسطر في مذكراتها عشرات الصفحات في عشق كلبها « بنغو » وتنشر صورته مرات في تلك المذكرات اسوة بزوجها ! ..

اما فرانسواز ساغان المتعيش بالرفاة ـ من دون اليقين ـ مع كلبها (المثقف) بلانكو وتكتب حاليا رواية عنه وتتحدث عن (عبقريته) الفكرية قائلة « انه مثلى يحب الأجواء المحمومة وراء كواليس المسرح . انه فنان وساحر » .

الكاتبة الامريكية جاكلين سوزان صاحبة « وادى الدمى » سبقت فرانسواز ساغان الى تكريس عمل ادبى كامل لكلبتها جوزفين . فخطت روايتها الجميلة « كل ليلة يا جوزفين » التى طالعتها بكل اعجاب لأنى احب الفن الشفاف الذى يعكس المشاعر العميقة بصدق . وقد نجحت الاديبة سوزان في ذلك عبر صلتها (الانسانية) بكلبتها جوزفين .

وزيارة صغيرة الى « مقبرة الكلاب » في باريس (وعنوانها ١٦ بون دى كليشى اذا كنت فضوليا مثلى !) تجعل المرء يذهل امام تلك « المذبحة العاطفية » .. مقبرة جميلة ثرية على شاطىء نهر السين رومانسية الورود والاجمات . ثرية التماثيل تحمل قبورها قصائد (العشاق) الذين ادماهم موت الكلب او القط . وكلها من نمط عبارة بايرون عن كلبه .. اى انها تتضمن تقريعا للانسان الذى (يكسر قلب) حبيبه غدرا وهجرا وفتورا . اما الكلاب فلا .. كان هذه المقبرة للكلاب هى جوهرها بطاقة نعوت لحب البشر فيما بينهم على مشارف القرن الواحد والعشرين .. اليس عشق الحيوانات عقد قران مع الادمان حيث يظل (الحبيب) تحت رحمتك انت وليس العكس ؟ . انه بمعنى ما حب « منتقص » .. حب الخائفين والعاجزين عن الدخول في مغامرة انسانية احتمالات الخسارة واردة فيها .. انه ايضا حب الذين لم يعد ثمة من يمنحهم لمسة حنان . فالكلب لا يطالب صاحبه بالوسامة والشباب والثراء كي يحبه .. وانما يرضى به كما هو .. وهكذا فليس جميع عشاق الكلاب من مكسورى القلوب بالضرورة . وبينهم هواة حب التملك الذين لا يطيق انسان وصلا بهم .. او الذين يعتبرون انفسهم فوق مستوى البشر وليس ثمة من يستحقهم . وربما كانت بريجيت باردو تحب كلابها نكاية .. بالرجال ! ..

غادة السمان

طبعت بمطابع اخبار اليوم